

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et populaire

MINISTÈRE DE L'ENSEIGNEMENT
SUPERU ET DE RECHERCH
SCIENTIFIQUE
UNIVERSITE DJILALI BOUNAAMA
DE
KHEMIS - MILIANA
INSTITUT DES STAPS



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الجيلالي بونعاما
بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية
والرياضية

جامعة الجيلالي بونعاما بخميس مليانة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
التخصص: التدريب الرياضي التنافسي

مدى تأثير شخصية المدرب على
مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي
كرة القدم

دراسة متمحورة حول: فرق كرة القدم - ولاية عين الدفلى -

- إشراف الدكتور:

• زمام عبد الرحمان

- إعداد الطالب:

➤ عيسي عبد الرحيم

➤ رملة إدريس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

{وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ

صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ}

ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: { من لم يشكر الناس لم يشكر الله }

﴿اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد إذا رضيت، ولك الحمد بعد الرضا﴾.

نشكر كل من منحنا ولو لحظة من وقته وأفادنا من تجاربه، بالأخص الدكتور

الفاضل « زمام عبد الرحمان » الذي اشرف على تأطيرنا، ومتابعة مراحل عملنا،

فكانت هذه المذكرة بمثابة الثمرة التي تبلور سنوات جهدنا.

كما نتقدم ببالغ شكرنا وتقديرنا وامتناننا إلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات

الأنشطة البدنية و الرياضة وإلى كل الأساتذة الذين درسونا طيلة مراحل الدراسة

وإلى موظفي وعمال الإدارة

وإلى كل هؤلاء وكل من ساعدنا من بعيد أو من قريب في إنجاز هذا العمل،

الإهداء

قال الله تعالى : " وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَبِّي اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا " قرآن كريم (سورة الإسراء) .

مهما كتبت و مهما عبرت ومهما شرحت ومهما وصفت سأجد نفسي عاجزاً عن التعبير عن شكرهما يا هديةً من الرحمان ويا من بطاعتها ننال الجنان.

إلى التي غمرتني بحبها وسهرت الليالي لراحتي وضحت من أجلي إلى مدرستي الأولى رمز العطاء والحنان وحضن الأمان إلى من رسمت لي حياتي وكانت قنديلي الذي أضاء ظلمة أيامي إلى أمي الحبيبة والغالية حفظها الله وطال عمرها

إلى من علمني أن الحياة مبادئ فاضلة وأخلاق سامية إلى من كان حافزي ومشجعي وقدوتي في هذه الدنيا إلى أبي العزيز حماه الله وأطال عمره.

وإلى من نشأت وترعرعت بينهم إخوتي حفظهم الله وإلى كل العائلة.

وإلى أصدقائي الأعزاء، وإلى جميع الأساتذة اللذين مهدوا لي دربي.

وبالأخص إلى مؤطري الدكتور " زمام عبد الرحمان "

وإلى قارئ كل هذا الإهداء.

عيسي عبد الرحيم

الإهداء

قال الله تعالى : " وَ اخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ قُلْ رَبِّي اَرْحَمُهُمَا كَمَا

رَبِّيَانِي صَغِيرًا " قرآن كريم (سورة الإسراء) .

إلى صاحب السيرة العطرة، والفكر المُستتير؛ فلقد كان له الفضل الأول في بلوغي

التعليم العالي (والدي الحبيب)، أطل الله في عُمره، إلى من وضعتني على طريق

الحياة، وجعلتني رابط الجأش، وراعنتي حتى صرت كبيراً (أمي الغالية)، طيب الله

ثراها . إلى إخوتي، زملائي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات

والصعاب . إلى أستاذي الفاضل الدكتور "زمام عبد الرحمان" والذي لم يتوانى في

مد يد العون لنا بنصائحه وتوجيهاته الثمينة ومعارفه القيمة في انجاز هذا العمل

المتواضع إلى كل الأسرة الجامعية وكل أعضاء اللجنة المناقشة وكل أساتذة

وطلبة جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة عامة ومعهد علوم وتقنيات

النشاطات البدنية والرياضية خاصة إلى كل من وقف بجانبني ومدنا يد العون من

قريب أو من بعيد أهدى لكم ثمرة جهدي

وإلى قارئ كل هذا الإهداء .

رملة إدريس

المحتويات:

الترتيب	المحتويات	الرقم
	شكر وتقدير الإهداء	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	مقدمة	
الفصل التمهيدي		
1	إشكالية العامة	4
2	الأسئلة الجزئية	5
3	الفرضية العامة	5
4	الفرضيات الجزئية	5
5	أهمية البحث	5
6	أسباب اختيار الموضوع	6

6	أهداف البحث	7
6	تحديد المصطلحات والمفاهيم	8
8	الدراسات السابقة	9
الجانب النظري		
الفصل الأول: شخصية المدرب الرياضي		
14	تمهيد	
15	مفهوم الشخصية	1-1
16	نظريات الشخصية	2-1
16	نظرية السمات	1-2-1
16	النظرية السلوكية	2-2-1
17	النظرية الحركية	3-2-1
17	بنية الشخصية	3-1
18	النظرية التفاعلية للشخصية	4-1
19	مقاييس الشخصية	5-1
20	مقياس فرايبورج للشخصية	1-5-1
21	السمات الشخصية للرياضيين	6-1

23	العوامل العامة المؤثرة في الشخصية	7-1
23	المؤثرات الوراثية	1-7-1
23	مفهوم التدريب الرياضي	8-1
24	خصائص التدريب الرياضي	9-1
25	تعريف المدرب	10-1
25	شخصية المدرب وخصائصه	11-1
26	السمات الشخصية للمدرب الرياضي	12-1
27	صفات المدرب الناجح	13-1
29	دور المدرب العام	14-1
30	حقوق المدرب وواجباته	15-1
30	حقوق المدرب وواجباته	15-1
31	الاتصال بين القائد وبيئته	1-15-1
32	أنماط القيادة	16-1
32	الأسلوب القيادي الأوتوقراطي	1-16-1
33	الأسلوب الديمقراطي	2-16-1
34	خلاصة	

الفصل الثاني: الروح المعنوية

36	تمهيد	
37	مفهوم الروح المعنوية	1-2
37	التعريف الإجرائي	1-1-2
37	التعريف الاصطلاحي	2-1-2
38	أهمية الروح المعنوية	2-2
39	خصائص الروح المعنوية	1-3-2
40	مظاهر الروح المعنوية	4-2
41	العوامل التي تساعد في رفع الروح المعنوية	5-2
45	العوامل التي تؤثر على رفع الروح المعنوية	6-2
47	تطور الروح المعنوية	7-2
47	مظاهر ومؤشرات الروح المعنوية	8-2
49	قياس الروح المعنوية	9-2
50	طرق قياس الروح المعنوية	10-2
51	خلاصة	

الفصل الثالث: كرة القدم

53	تمهيد	
54	تعريف كرة القدم	1-3
54	التعريف اللغوي	1-1-3
54	التعريف الاصطلاحي	2-1-3
54	التعريف الإجرائي	3-1-3
54	نبذة تاريخية عن كرة القدم	2-3
54	- تطور كرة القدم عالميا	1-2-3
56	التسلسل التاريخي لكرة القدم	2-2-3
56	كرة القدم في الجزائر	3-2-3
58	مدارس كرة القدم	3-3
59	المبادئ الأساسية لكرة القدم	4-3
59	صفات لاعب كرة القدم	5-3
60	الصفات البدنية	1-5-3
60	الصفات الفيزيولوجية	2-5-3
61	الصفات النفسية	3-5-3

61	التركيز	1-3-5-3
61	الانتباه	2-3-5-3
61	التصور العقلي	3-3-5-3
61	الثقة بالنفس	4-3-5-3
62	الاسترخاء	5-3-5-3
62	قواعد كرة القدم	6-3
62	المساواة	1-6-3
62	السلامة	2-6-3
62	التسلية	3-6-3
62	قوانين كرة القدم	7-3
63	ميدان اللعب	1-7-3
63	الكرة	2-7-3
63	مهمات اللاعبين	3-7-3
63	عدد اللاعبين	4-7-3
63	الحكام	5-7-3
63	حكما التماس	6-7-3
63	مدة اللعب	7-7-3

63	بداية اللعب	8-7-3
63	الكرة في اللعب أو خارج اللعب	9-7-3
63	طريقة تسجيل الهدف	10-7-3
64	التسلل	11-7-3
64	الأخطاء وسوء السلوك	12-7-3
64	الضربة الحرة	13-7-3
64	ضربة الجزاء	14-7-3
64	رمية التماس	15-7-3
64	ضربة المرمى	16-7-3
64	الضربة الركنية	17-7-3
65	طرق اللعب في كرة القدم	8-3
65	طريقة الظهير الثالث	1-8-3
65	- طريقة 4-2-4	2-8-3
65	طريقة متوسط الهجوم المتأخر M.M	3-8-3
65	- طريقة 3-3-4	4-8-3
65	- طريقة 4-3-3	5-8-3
66	الطريقة الدفاعية الايطالية	6-8-3

66	الطريقة الشاملة	7-8-3
66	الطريقة الهرمية	8-8-3
67	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع منهجية البحث		
70	تمهيد	
71	منهج البحث المتبع في الدراسة	1-4
71	المنهج الوصفي التحليلي	1-4-4
72	متغيرات الدراسة	2-4
72	المتغير المستقل	1-2-4
72	المتغير التابع	2-2-4
72	مجتمع الدراسة (البحث)	3-4
72	مفهومه	1-3-4
72	عينة الدراسة	2-3-4
72	مفهوم العينة	1-2-3-4
72	اختيار نوع العينة	2-2-3-4
73	عينة البحث	4-4

73	تشكيل عينة البحث	5-4
73	الدراسة الميدانية والدراسة الميدانية والاستطلاعية	6-4
73	مجالات البحث	7-4
73	المجال الزمني للبحث	1-7-4
74	المجال المكاني	2-7-4
74	الاستبيان	8-4
74	أنواع الأسئلة	9-4
74	الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة	1-9-4
74	الطريقة الإحصائية	10-4
74	التحليل الإحصائي	1-10-4
76	خلاصة	
الفصل الخامس: تحليل ومناقشة نتائج البحث		
82-78	عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الأولى (اللاعبين)	
87-83	عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثانية (اللاعبين)	
92-88	عرض ومناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة (اللاعبين)	
93	التحليل والمناقشة	1-6
93	التحقق من الفرضية الأولى	1-1-6

93	التحقق من الفرضية الثانية	2-1-6
94	التحقق من الفرضية الثالثة	3-1-6
95	الاستنتاج العام	
96	الاقتراحات والتوصيات	
97	صعوبات البحث	
99	الخاتمة	
	قائمة المراجع باللغة العربية	
	قائمة المراجع باللغة الفرنسية	
	قائمة المذكرات	
	الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجداول
جداول تمثل نتائج الاستمارة الاستبائية الخاصة باللاعبين		
جداول المحور الأول		
78	الجدول رقم (01) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول	01
79	الجدول رقم (02) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني	02
80	الجدول رقم (03) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث	03
81	الجدول رقم (04) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع	04
82	الجدول رقم (05) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس	05
جداول المحور الثاني		
83	الجدول رقم (06) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول	08
84	الجدول رقم (07) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني	09
85	الجدول رقم (08) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث	10
86	الجدول رقم (09) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع	11
87	الجدول رقم (10) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس	12
جداول المحور الثالث		
88	الجدول رقم (11) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول	13
89	الجدول رقم (12) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني	14
90	الجدول رقم (13) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث	15
91	الجدول رقم (14) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع	16
92	الجدول رقم (15) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس	17

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
دوائر نسبية تمثل نتائج الجداول الخاصة بالاستمارة الإستبائية خاصة باللاعبين		
78	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 01	01
79	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 02	02
80	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 03	03
81	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 04	04
82	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 05	05
83	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 06	06
84	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 07	07
85	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 08	08
86	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 09	09
87	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 10	10
88	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 11	11
89	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 12	12
90	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 13	13
91	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 14	14
92	دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول 15	15

مقدمة

مقدمة:

اهتم علم النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القديم والتي كانت في كل مرة تشكل محكا ومجالا للنقاش كبيرين، فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها وبنائها واختلفوا أيضا في محدداتها بين ماهو وراثي وماهو بنيوي وكذا طرق قياسها وكان كل ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة فهذا يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل وعدم الاكتراث للتقاليد، وهذا نجد عنده العاطفة تغلب على التغيير والميل إلى الخيال، وهذا منطوي وآخر تبدوا عليه ملامح الغضب والنرفزة والتوتر والإهمال وغيرها كل هذا جعل من دراسة الشخصية موضوع أو محل إثارة للجدل والتساؤل وعلى دراية كبيرة من الاختلاف والتضارب فنظرية الشخصية ترى أن لكل شخص سمات معينة هي التي تحدد طبيعة الشخص وسلوكه، هذه النظريات تتفق فيما بينها على أن الشخصية تتضح من خلال طريقة ونمط السلوك نسبيا فالشخصية تكون دائما ثابتة نسبيا.

وهذا ما نجده لدى مدرب كرة القدم فله نمطه وأسلوبه وطريقته ومشاعره وأحاسيسه الخاصة ويتأثر ويؤثر من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى ، وقد ارتبط مصطلح الشخصية بالأداء .

وهذا يقودنا إلى الحديث عن كرة القدم التي تلعب دورا هاما وتترجم مكانة شخصية المدرب في توجيهه وتلبية حاجيات ورغبات المتعلمين وفق مناهج تتناسب مع النمو العقلي والبدني والنفسي والاجتماعي.

وبذكر كرة القدم ها نحن نتكلم عن مرحلة عمرية هامة ودرجة حيث سماها العلماء والنفسانيون بالمرحلة هذه المرحلة الطبيعية التي يمر بها كل إنسان كونها تتوسط الطفولة و الشباب، فهي المرحلة التي تحدث فيها تغيرات فسيولوجية وتغيرات شخصية بشكل سريع و التي تؤثر على النواحي الاجتماعية والانفعالية فالمرحلة هي مرحلة يكتمل فيها النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

وتأتي هذه الدراسة لمحاولة معرفة علاقة الروح المعنوية بالأداء الرياضي وقد قسمت الدراسة إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي فأما عن الجانب النظري فقد قسم بدوره إلى ثلاث فصول رئيسية: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى شخصية المدرب الرياضي، وفي الفصل الثاني احتوى على الروح المعنوية، أما الفصل الثالث قمنا بلمحة تاريخية عن كرة القدم تعريفها، الأبعاد التربوية ميادين كرة القدم، مميزات لاعب كرة القدم.

أما الجانب التطبيقي فقد قسم بدوره إلى فصلين: الفصل الأول تطرقنا فيه إلى المنهج المتبع وعينة البحث ومجالاتها وأدوات البحث، وفي الفصل الثاني تطرقنا فيه إلى عرض تحليل النتائج وإعطاء

¹- عفاف محمد عويسي: "النمو النفسي للطفل"؛ ط1، دار الفكر العربي، الأردن: 2003، ص(256).

ملخص عام للنتائج المتحصل عليها بالإضافة إلى خلاصة عامة للبحث، ثم الاقتراحات وقائمة المراجع والملاحق.

الْحَائِبُ التَّمْهِيدِي

1- الإشكالية:

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا، يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية.

ومن الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل على تأثير الرياضة في المجتمع هو تخصيص مساحات زمنية للرياضة (عرض مباريات، برامج رياضية) في البرامج التلفزيونية، وبرامج الإذاعة، كما تخصص لها صفحات عديدة في الصحف الرسمية والحزبية، بل وأكثر من ذلك هناك العديد من الصحف الرياضية المتخصصة التي تتناول الموضوعات الرياضية فقط⁽¹⁾.

وكما هو معلوم تنقسم هذه الرياضة إلى رياضة فردية وأخرى جماعية وهذه الأخيرة تشمل أنواعا مختلفة كالكرة الطائرة وكرة السلة وكرة القدم.

والشيء الذي لا يمكن أن يختلف عليه اثنان هو أن كرة القدم هي الرياضة الأكبر شعبية في العالم، وذلك لاستقطابها لعدد كبير من الجماهير، ومن مختلف الأعمار، ومختلف شرائح المجتمع، ونظرا للشهرة التي بلغت هاته الرياضة تسابقت إدارات الفرق في جلب أحسن المدربين ذوي كفاءة وخبرة عالية، ذلك من أجل إشباع رغبات ومتطلبات هاته الجماهير العريضة المتعطشة للمتعة والفرجة.

وباعتبار المدربين هم المساهمين المباشرين في عملية تحقيق النتائج من خلال إشرافهم على تحسين وتطوير أداء فرقهم ومحاولين معرفة إمكانيات اللاعبين النفسية والبدنية واستغلالها أحسن استغلال، لذا كان من الضروري على المدربين أنفسهم أن يفهموا جانبا مهما من الجوانب الخاصة لأداء اللاعبين.

وما يمكن ملاحظته في هذا الميدان هو أن معظم المدربين أو المشرفين على تدريب فرق كرة القدم يفتقرون إلى الشجاعة في اتخاذ القرار والتحكم في النفس والإلمام بجميع نواحي مهنة التدريب بالإضافة إلى انعدام الصرامة والحزم خاصة أثناء المواقف التدريبية. وتعتبر هاته العناصر بمثابة الدعامة الأساسية لاستصدار أفضل أداء والارتقاء إلى المستوى أعلى، فجل الفرق تظهر بمستوى أقل من المستوى المتوقع رغم الإعداد البدني والنفسي والتقني والمهاري، ورغم توفر الإمكانيات المادية، ففي الجزائر تخصص ميزانية معتبرة لفرق كرة القدم ورواتب مثالية للمدربين مقارنة بالرياضات الأخرى.

¹-إخلاص عبد الحفيظ. مصطفى حسين باهى: "الاجتماع الرياضي"؛ ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، 2001: ص (29، 30).

كما تخصص دورات تكوينية ومنتديات وطنية ودولية خاصة بالمدرّبين، ورغم هذا نجد أن مختلف الأندية تعاني في اختيار مدرّبين ذوي كفاءة وتتوفر فيهم مثل هذه العناصر. ومن المعطيات السابقة نخلص إلى طرح الإشكال العام: ما مدى تأثير شخصية المدرّب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم؟

2-التساؤلات الجزئية:

- هل للمدرّب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.
- هل للمدرّب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي وتنمية الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.
- هل للمدرّب القدرة على فرض الانضباط للتأثير على نجاح عملية التدريب.

3-الفرضية العامة:

- لشخصية المدرّب تأثير كبير على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.

4-الفرضيات الجزئية:

- للمدرّب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.
- للمدرّب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي وتنمية الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.
- للمدرّب القدرة على فرض الانضباط للتأثير على نجاح عملية التدريب.

5-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الإضافة النوعية التي يأتي بها هذا البحث، بحيث عند مقارنته بالدراسات السابقة نجد هذه الإضافة.

أ- إقبال وتسابق مختلف الأندية لجلب مدرّبين على قدر كبير من الكفاءة والخبرة.

ب-انتشار ظاهرة عدم استقرار المدرّبين في المنتخب الوطني وحتى الأندية كظاهرة مثيرة للانتباه من طرف العام والخاص.

ج- ملاحظتنا لبعض السلوكات الأخلاقية واللارياضية عند بعض اللاعبين في مختلف الملاعب، والتي تتم عن عدم احترام اللاعبين لخيارات مدرّبيهم.

د-وجود ضغوطات أو تدخلات من طرف رؤساء الأندية على المدرّبين مما يحدث خلل داخل الفريق.

وتبقى أهمية البحث الأولى هي تدعيم البحث العلمي في الجزائر خاصة في ميادين التربية البدنية والرياضية.

6- أهداف البحث:

إن لكل دراسة غاية ترقى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل أو تعديل ما هو موجود ويبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة يمكن تلخيص أهداف البحث فيه.

- توضيح مدى أهمية شخصية المدرب في تحسين ورفع مستوى الأداء وتحقيق النتائج الايجابية.
- إبراز دور شخصية المدرب في نجاح عملية التدريب.
- محاولة تسليط الضوء على دور المدرب في تحقيق عوامل تماسك واستقرار الفريق (المحافظة على مواعيد التدريب والالتزام بالروح الرياضية) وهذا ما يؤدي إلى تحقيق نتائج ايجابية.
- إثبات أن السمات التي يكسبها المدرب تؤثر مباشرة في شخصية وأداء اللاعبين والفريق ككل.

7- أسباب اختيار الموضوع

كان وراء اختيارنا لهذا الموضوع العديد من الأسباب نذكر منها:

- أ- أهمية شخصية المدرب والتي أصبحت حديث الساعة سواء من طرف وسائل الإعلام أو من طرف باحثي علم النفس.
- ب- عجز الفرق عن تحقيق أهدافها نتيجة لعوامل الإحباط والصراع وعوامل الهزيمة المتكررة وعوامل أخرى مثل هجرة اللاعبين.
- ج- أهمية العلاقة بين المتغيرين كون المدرب أنه يؤثر على اللاعبين وإعطاء الحرية التي تجعلهم ينفذون كل ما هو مطلوب منهم والتأقلم الجيد مع طريقة اللعب.
- د- استمرار معاناة الأندية الرياضية لكرة القدم من نقص كبير في مستويات الأداء وزيادة الفاعلية الإنتاجية للاعبين.

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

يمكن تعريف المفهوم أنه الوسيلة الرمزية التي يستعين بها الباحث عن المعاني والأفكار المختلفة بغية توصيلها للآخرين.

وتعتبر المفاهيم من الصفات المجردة التي تشترك فيها الأشياء والواقع والحوادث دون ما تحديد الواقعة أو الحادثة بعينها أو الأشياء بذاتها.

8-1- الشخصية: يرى (جوردون البورت) أن "الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد للأجهزة النفس جسمية التي تحدد الطابع المميز لسلوكه وتفكيره جملة" (1).

الشخصية إجرائيا: هي مجموعة السمات التي تميز فردا ما، وهي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما لطباع الفرد ومزاجه، ومجموعة الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طريق الملاحظة الفعلية للسلوك.

8-2- الأداء اصطلاحا: نتخذ من مفهوم عصام عبد الخالق: "أنه عبارة عن انعكاس لقدرات ودوافع لكل فرد لأفضل سلوك ممكن نتيجة لتأثيرات متبادلة للقوة الداخلية، غالبا ما يؤدي بصورة فردية، وهو نشاط أو سلوك يوصل إلى نتيجة، كما هو المقياس الذي تقاس به نتائج التعلم، وهو الوسيلة للتعبير عن عملية التعلم تعبيراً سلوكياً. (2)

الأداء إجرائيا: هو قدرة الفرد على تنفيذ ما أوكل إليه من الأعمال والدرجة المتحصل عليها في تحمل المسؤولية.

8-3- كرة القدم: هي لعبة جماعية تتم بين فريقين، يتألف كل فريق من أحد عشر لاعبا، يستعملون كرة منفوخة مستديرة ذات مقياس عالمي محدد، في ملعب مستطيل ذو أبعاد مجددة في نهاية كل طرف من طرفيه مرمى الهدف، ويحاول كل فريق إدخال الكرة فيه عبر حارس المرمى للحصول على هدف (3).

كرة القدم إجرائيا: كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعبا، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، وفي نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقيت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة، وإذا انتهت بالتعادل "في حالة مقابلات الكأس" فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء لفصل بيت الفريقين.

8-4- المدرب:

يعد المدرب الرياضي من الشخصيات التربوية التي تتولى دور القيادة في عملية التربية والتعليم، ويؤثر تأثيرا كبيرا ومباشرا في التطوير الشامل والمتزن لشخصية الفرد الرياضي.

(1) - أحمد أمين فوزي: "مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم- التطبيقات)"، ط1، دار الفكر العربي مدينة نصر، القاهرة : 2003، ص (132).

(2) - نزار مجيد الطالب: "علم النفس الرياضي"؛ دار الحكمة للطباعة والنشر؛ بغداد، العراق: 1983، ص (214، 215).

(3) - مأمور بن حسن السلطان: "كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية"؛ ط2، دار ابن حزم، بيروت، لبنان : 1998، ص (09).

المدرّب إجرائياً: هو الشخص المناط به اختيار اللاعبين وقيادتهم أثناء المباريات والتمارين، وصاحب القرار النهائي في الأمور الفنية، يحمل على عاتقه مسؤولية كبيرة، ناهيك عن ضغط الجماهير والإدارة والإعلام في بعض الأحيان والكل يطالبه بالفوز، ولا شيء سوى الفوز.

8-5- الروح المعنوية:

الروح المعنوية أو روح الجماعة هي قدرة أعضاء مجموعة على الحفاظ على إيمانهم بمؤسسة ما أو هدف وبخاصة عند مواجهة جهة معارضة أو ضائقة، عادة ما يشير شخصيات ذو سلطة إلى هذا المصطلح على أنه حكم تقديري عام لقوة الإرادة والطاعة والانضباط الذاتي لمجموعة ما مهمتها أداء واجباتها التي عينها لهم شخص ذو منصب أعلى منهم.

ووفقاً لأليكساندر لايتون: "الروح المعنوية هي قدرة مجموعة من الناس للتعاون معاً بإصرار وثبات في السعي لتحقيق هدفاً مشتركاً".¹

9- صعوبات البحث:

في الجانب النظري:

- قلة المراجع .

- نقص المراجع الجديدة التي تتناول متغيرات بحثنا .

في الجانب التطبيقي :

- صعوبة في استرجاع الاستمارات الاستبيان .

- قلة الوقت في حساب الجانب التطبيقي بين تحليل النتائج و حسابها .

10- الخلفية النظرية والدراسات السابقة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي، فما من دراسة أو بحث إلا وجاءت بعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معاً في الموضوع أو بعض جوانبه وبذلك يشكل هذه الدراسات .

ويعرفها رابح تركي "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات

¹ - محمد حسن علاوي، نصر الدين رضوان: "الاختبارات النفسية والمهارية في المجال الرياضي"؛ ط1، دار الفكر العربي، القاهرة:1987، ص(41-42).

السابقة بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينهما وبين الموضوع الوارد والبحث فيه⁽¹⁾.

➤ الدراسة الأولى: دراسة كوبر 1969

إن استقراء البحوث السابقة التي اهتمت بدراسة الشخصية وعلاقتها بالأداء الرياضي يفيد أنها وجهت اهتمامات نحو الإجابة عن تساؤلات أربعة هي: (2)

- هل تختلف السمات الشخصية بين الرياضي وغير الرياضي؟

- هل تختلف السمات الشخصية تبعاً لاختلاف نوع الرياضة؟

- هل تختلف السمات الشخصية تبعاً لمستوى المهارة؟

- هل توجد سمات شخصية تميز اللاعبين عن اللاعبين؟

ونظراً لكثرة عدد البحوث التي اهتمت بدراسة العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي نجد دراسة كوبر، حيث راجع نتائج البحوث التي تناولت العلاقة بين السمات الشخصية والأداء الرياضي خلال الفترة من 1967.1937 وتوصل إلى أن هناك ست سمات نفسية ترتبط بالأداء الرياضي:

- الانبساطية.

- السيطرة.

- الثقة بالنفس.

- المنافسة.

- انخفاض القلق.

- تحمل الألم.

(1) - رابح تركي: "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس"؛ المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1999، ص (123).

(2) - أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضية، المفاهيم والتطبيقات"؛ ط3، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، القاهرة: 2000، ص(43).

➤ الدراسة الثالثة كريم عبد الرزاق أوبرقوق ونبيل مازري 1994:

وهي دراسة قدمها الباحثان لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية بعنوان "شخصية مدرب كرة القدم وأثرها في تماسك الفريق".

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثان نجد: (1)

" إثبات الفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على وجود نوع من الضعف في شخصية البعض من المدربين.

-حصرا لعلاقة بين المدربين و اللاعبين في إطار العمل فقط يؤكد على تسلط بعض المدربين في تسييرهم وبالتالي تدهور شبكة الاتصال القائمة بينهما.

- قلة التفاهم بين المدربين و المسؤولين.

أما الفرضية الجزئية الثانية فقد تم نفيها و التي كانت تنص على أن ضعف في شخصية بعض المدربين راجع إلى عدم اكتسابهم لمعارف ببيكولوجية دقيقة كالمكونات الأساسية لشخصية المدرب الناجح

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها وتم استعمال نوعين من الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات بوفرة وأكثر دقة، فالاستبيان الأول وجه للمدربين والثاني فقد وجه للاعبين بصفتهم أقرب الناس إلى المدرب .

ولكون الاستبيان مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة، مغلقة، متعددة الإجابات (اختيارية)، والغرض من استعمال الاستمارة هو إعطاء البحث أكثر مصداقية(موضوعية).

وذلك بعينة بحث على 25 مدربا ينشطون في مختلف فرق القسم الوطني الأول و الثاني وعلى 60 لاعبا يتدربون في الفرق التي ينشط فيها نفس المدربون.

أما المجال المكاني للبحث فلقد تم توزيع الاستبيانات في مختلف ملاعب العاصمة وضواحيها.

ومن أهدافها مايلي:

- معرفة بعض الأسباب والعراقيل التي تؤثر في شخصية المدرب وتنقص من إرادته بصفة عامة.

(1) -كريم عبد الرزاق أوبرقوق، نبيل مازري: "شخصية مدرب كرة القدم و أثرها في تماسك الفريق"; (مذكرة ليسانس غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم ، جامعة الجزائر , 1994 .

- إثبات أن الجانب النفسي للحالة النفسية للمدرب تؤثر مباشرة في اللاعبين والفريق ككل.
- تحديد الضعف والنقص الموجود عند بعض المدربين و الذي تمثل في ضعف الشخصية الذي يؤثر بالسلب في تماسك الفريق.

➤ الدراسة الرابعة عمر سعيدي وعبد القادر بوكشاوي 2001-2002:

وكان عنوانها "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج"

وهي دراسة قدمها الباحثان لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية معهد التربية البدنية والرياضية دالي إبراهيم جامعة الجزائر.

والجانب الذي له علاقة بموضوع البحث هو أثر علاقة المدرب باللاعبين على النتائج، وكانت فرضياتها محققة بالنتائج التالية: (1)

- وجود علاقة بين المدرب واللاعبين وتأثيرها على النتائج الرياضية بالإيجاب وكما أن مردود الفريق الرياضي يتأثر إيجابا بانتهاج أسلوب قيادي.
- وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يهدف من وراءه إلى مسح شامل للحالة المدروسة وتم استخدام هذا المنهج لأنه يعتمد على تحليل العلاقات بين المتغيرات ومحاولة قياسها واعتمدت أيضا على الاستبيان لكونه مناسب لموضوع البحث وهو عبارة عن استمارة أو مجموعة من الأسئلة ذات ثلاث أنواع مفتوحة، مغلقة، متعددة الإجابات (اختيارية) ولقد تمت هذه الدراسة على 80 لاعب لكرة القدم ينشطون في القسم الوطني الثالث موزعين على ما يلي:

- نجم بن عكنون.

- أمل حيدرة.

- شبيبة الأبيار.

- وفاق عين البنيان.

ومن أهداف هذا البحث ما يلي :

- تشخيص حالة الفرق الجزائرية من الجوانب النفسية الاجتماعية والكشف عن المناخ الوجداني والانفعالي من خلال تحديد نوعية العلاقات السائدة في الفرق بين المدربين ومدريهم
- محاولة دراسة وتحليل نوعية العلاقة بين المدرب واللاعبين.

(1)-عمر سعيدي، عبد القادر بوكشاوي: "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج"؛ (مذكرة ليسانس غير منشورة)، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 2001-2002.

- محاولة تحليل عام لمختلف الجوانب المتحركة في بناء العلاقات داخل الجماعات الرياضية.

- محاولة معرفة تأثير العلاقات النفسية الاجتماعية في تحسين المردود الرياضي.

➤ الدراسة الثانية محمد بن عبد السلام 2004-2005:

وهي دراسة قدمها الباحث لنيل شهادة الماجستير في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية وكانت بعنوان: "نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي".

فالجانب الذي له علاقة بالموضوع هو نوع العلاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ.

ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث هي: (1).

- وجود علاقة بين نمط شخصية الأستاذ الانبساطية ودافع الإنجاز عند التلميذ تجاه حصة التربية البدنية والرياضية وهي علاقة ارتباطية أي كلما كان الأستاذ انبساطيا واجتماعيا ومتفهما وغير منطوي ومرح ولين في معاملته مع التلاميذ كلما ارتفع دافع الانجاز، وصارت قابليتهم لانجاز وطموحهم كبير.

- وجود علاقة بين نمط الشخصية العصبية ودافع الانجاز لدى التلاميذ فكلما زادت العصبية زاد نزع الأستاذ للقلق والنفرة والتعامل بخشونة بدل اللين كلما قل دافع الإنجاز لدى التلاميذ وهذا ما يحقق لنا الفرضية الثانية.

وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بجمع الأوصاف الدقيقة والعلمية للظاهرة المدروسة، واعتمد أيضا على استمارات للمقياسين (مقياس الدافع للإنجاز ومقياس الشخصية ايزنك)، كأداة للبحث، وذلك بعينة بحث بلغت 200 تلميذ و 10 أساتذة.

أما المجال المكاني للبحث فقد كان لخمسة ثانويات من الجزائر العاصمة:

- ثانوية محمد خوجة بالدويرة

- متقنة المنظر الجميل بالقبة.

- الثانوية المتعددة الاختصاصات بالشرارة

- المتقنة الجديدة بدالي إبراهيم

(1) - محمد بن عبد السلام: "نمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي"؛ (مذكرة ماجستير غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004. 2005.

- ثانوية طارق بن زياد ببراقى

وتم اختيار الثانويات لأنها تمثل مختلف المقاطعات بالجزائر العاصمة أين وجدوا بها تسهيلات كبيرة فيما يخص أساتذة التربية البدنية والرياضية، مما يضمن لهم التحكم في التلاميذ واستعادة الاستمارات واستغلال الوقت الجيد أي في حصة التربية البدنية والرياضية، ومن أهدافها ما يلي :

- الوصول إلى ما هو الأصلح أو الأنجع في العملية التربوية من أجل الرفع من مردود التلميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- إدخال السعادة والطموح وحب المثابرة والتغلب على الصعاب وتحمل المسؤولية من خلال الوقوف على ملائمة الأستاذ، والنمط الذي يدفع إلى ذلك



الباب الأول
الجانب النظري
للدراسة

الفصل الأول

تخصيصة

المدرّب

الرياضي

تمهيد

اهتم علماء النفس والتربية بموضوع الشخصية منذ القدم، والتي كانت في كل مرة تشكل محكا ومجالا للنقاش كبيرين فمنهم من نظر إليها من جانب مكوناتها ومنهم من نظر إليها من جانب أبعادها ونموها وتطورها واختلفوا أيضا في محدداتها بين الوراثة والبيئة وطرق قياسها وكان كل ذلك على أساس نظريات متعددة ومتباينة، فهذا يتميز بشخصية تظهر روح أداء الواجب واحترام العمل وعدم الاكتراث للتقاليد وهذا نجد عنده العاطفة تغلب عن التفكير والميل إلى الخيال وهذا منطوي والأخر تبدو عليه ملامح الغضب والنزفة والتوتر والإهمال، وغيرها كل هذا جعل من دراسة موضوع الشخصية محل إثارة للجدل والتساؤل ومثير للغرابة وعلى درجة كبيرة من الاختلاف والتناؤل.

وتعتبر مهنة التدريب عبارة عن تنظيم وإدارة للخبرة التعليمية للرياضة لتصبح خبرة تطبيقية ويتوقف هذا بدرجة أولى على كفاءة و خبرة و ثقافة المدرب، حيث يجب على المدرب أن يكون على دراية ومقدرة عالية لفهم التدريب وكذا كيفية استخدام الطرق و الأساليب و الإجراءات المتصلة بتنظيم وتوجيه خامات و قدرات اللاعبين فالتدريب الرياضي الحديث أصبح يعتمد بشكل كبير على مبادئ وأسس علمية استمدت من علم التشريح ووظائف الأعضاء وعلم الحركة وعلم النفس والاجتماع الرياضي..... وغيرها من العلوم التي تساعد في إعداد المدرب الكفاء الذي يساهم في تطوير كرة القدم والارتقاء بقدرات اللاعبين الفردية والجماعية.

1-1 - مفهوم الشخصية:

تعددت نظريات الشخصية وتباينت المفاهيم والافتراضات غير انه يمكن النظر إلى الشخصية في ضوء التعريفات المتعددة لأصحاب تلك النظريات على أنها ذلك الجانب من الفرد الذي يمثله أكثر من بقية الجوانب الأخرى، ليس لأنه الجانب الذي يميزه عن الآخرين فيما نسميه السمات الفارقة فحسب، ولكن الأهم من ذلك هو انه يمثل ما يكون عليه الفرد في حقيقته⁽¹⁾.

عادة ما يقصد علماء النفس بالشخصية تلك الأنماط المستمرة النسبية من الإدراك والتفكير والإحساس والسلوك التي تبدو لتعطي ذاتهم المميزة⁽²⁾.

والشخصية تكوين اختزالي يتضمن الأفكار، الدوافع، الانفعالات، الميل، الاتجاهات والقدرات والظواهر المشابهة.

وقد عرفها احمد عبد الخالق:

"الشخصية نمط سلوكي مركب ثابت ودائم إلى حد كبير يميز الفرد عن غيره من الناس ويتكون من تنظيم فريد لمجموعة من الوظائف والسمات والأجهزة المتفاعلة معا والتي تضم القدرات العقلية، الوجدان أو الانفعال والتورع أو الإرادة والتركيب الجسمي والوظائف الفسيولوجية والتي تحدد طريقة الفرد الخاصة في الاستجابة وأسلوبه الفريد في التوافق للبيئة"⁽³⁾.

تعريف كاتل:

الشخصية ما يمكننا التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين ويشكل فهم الإنسان وعلاج مشكلاته اتجاه خاصا في علم النفس هو اتجاه دراسة الشخصية إن مفهوم الشخصية هو علمي اعد لتوضيح الواقع النفسي للفرد وما هدف نظريات علم النفس الحديث إلا تحليل هذا الموضوع وتحديد منهج دراسته.

تعريف إجرائي للشخصية:

يجب أن نشير إلى انه لا يوجد تعريف من التعريفات السابقة للشخصية يمكن يعتبر تعريفا يسمح بالملاحظة والمقياس والتجريب بصورة كاملة، وهو ما يسمى بالتعريف الإجرائي ويقترح الدكتور عماد

(1) محمود عبد الفتاح عنان : "سيكولوجية التربية البدنية، النظرية والتطبيق والتجريب"؛ ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر : 1995، ص (41).

(2) سامية حسن الساعاتي: "الثقافة الشخصية"؛ ط2، دار النهضة العربية، لبنان: 1993، ص (119).

(3) أحمد محمد عبد الخالق: "استخبارات الشخصية"؛ بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية : 1994، ص (24).

إسماعيل (1959) تعريف إجرائيا للشخصية فيقول " أنها ذلك المفهوم أو ذلك الاصطلاح الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المعقدة التنظيم، التي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية".

ويرى المعرف أن من ميزات هذا التعريف .

- عرف الشخصية بأنها مفهوم، وبذلك يبعد الاتجاهات الخرافية في النظر إلى الشخصية.

- أن الشخصية يمكن أن تقاس بالأساليب السلوكية و الإدراكية التي ترتبط بعضها ببعض .

- إن ما بهما هنا من الأنماط السلوكية هو ما يفصل منها بالمواقف الاجتماعية على وجه الخصوص⁽¹⁾.

1-2- نظريات الشخصية:

نظرا لكون النظريات التي تطرقت للشخصية وموضوعها، فإننا سنتطرق إلى ثلاثة نظريات تعتبر الأهم بالنسبة لموضوعنا وهي نظريات: السمات، السلوكية، الحركية.

1-2-1- نظرية السمات:

تصف سمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية لان السمة هي صفة أو خاصية مميزة للفرد عن غيره وقد تكون فطرية، "وراثية أو مكتسبة" كما أن نظرية السمات تقترض أن سمة الشخصية هي سمة ثابتة، نسبيا لذا فالشخص الواحد يتوقع له أن يتصرف بنفس الطريقة في مواقف مختلفة، كما يفترض أيضا أن الأفراد يختلفون فيما بينهم في السمة الواحدة، أي درجة السمات ذات العلاقة، فكل إنسان يتصف بصفة بدرجة معينة من القلق، لكن البشر لا يتساوى في درجة قلقه بشكل عام أو في درجة قلقه عندما يتعرض لموقف حرج يستوجب القلق .

1-2-2- النظرية السلوكية:

تصنف هذه النظرية في اعتمادها على مواقف السلوك الظاهري أساسا للتعبير عن الشخصية "ثورانديك" و"إتسن" و"سكانر" إن هؤلاء العلماء ويرون بتأثير البيئة على الفرد، ويعتبرون استجابة الفرد لهذا التأثير أساس للشخصية.

(1) فوزي محمد جيل: "الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية"؛ بدون طبعة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر 2000، ص(293).

1-2-3- النظرية الحركية:

إن علماء هذه النظرية ينظرون إلى الشخصية على أنها عبارة عن تفاعل النواحي الفيزيولوجية والمجتمع والأدوار التي يقوم بها الفرد، وإن هذا التكوين الحركي هو الذي يكون الشخصية، إن عادة هذه النظرية تقسم مكونات الشخصية إلى مكونات جسمية، ومكونات مستمدة من الجماعة ومكونات مستمدة من الدور ومكونات مستمدة من المواقف⁽²⁾.

1-3- بنية الشخصية:

أولاً: البناء الوظيفي للشخصية:

يتكون البناء الوظيفي للشخصية من مكونات ترتبط ارتباطاً وظيفياً قوياً في حالة السواء، وإذا حدث اضطراب أو نقص أو شذوذ في أي مكون منها أو في العلاقة بينها، أدى إلى اضطراب في البناء العام والأداء الوظيفي للشخصية وفيما يلي مكونات البناء الوظيفي للشخصية:

مكونات جسمية: تتعلق بالشكل العام للفرد وحال الطول والوزن وإمكانات الجسم الخاصة والعجز الجسمي الخاص، والصحة العامة، والأداء الحركي والمهارات الحركية، وغير ذلك مما يلزم في أوجه النشاط المختلفة في الحياة، ووظائف الحواس المختلفة ووظائف أعضاء الجسم مثل: الجهاز العصبي والجهاز الدوري والجهاز التنفسي والجهاز الهضمي والجهاز الغدي والجهاز التناسلي.

مكونات عقلية ومعرفية: وتشمل الوظائف العقلية مثل: الذكاء العام والقدرات العقلية المختلفة والعمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر والانتباه والتخيل والتفكير والتحصيل... الخ. وتشمل كذلك الكلام والمهارات اللغوية .

مكونات انفعالية: وتتضمن أساليب النشاط المتعلق بالانفعالات المختلفة مثل الحب والكره والخوف والبهجة والغضب... الخ. وما يرتبط بذلك من ثبات انفعالي وعدمه وتجمعات الانفعالات في عواطف.

مكونات اجتماعية: وتتعلق بالتنشئة الاجتماعية للشخص في الأسرة والمدرسة والمجتمع وجماعة الرفاق، والمعايير الاجتماعية والأدوار الاجتماعية والاتجاهات الاجتماعية والقيم الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي والقيادة والتبعية... الخ.

(2) مصطفى غالب: "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"؛ دار مكتبة الهلال، بيروت: 1986، ص(109. 110).

ثانيا: البناء الدينامي للشخصية:

يوضح البناء الدينامي للشخصية القوى المحركة فيها والتي تحدد السلوك، ويتكون البناء الدينامي للشخصية من: الشعور واللاشعور وما قبل الشعور ويتكون البناء الدينامي للشخصية كذلك من الهو والانا الأعلى، ويلعب الكبت دورا هاما في أبعاد الدوافع والأفكار المؤلمة أو المخزية أو المخيفة المؤدية إلى القلق من حيز الشعور إلى حيز اللاشعور حتى تتسى.

وتوجد المقاومة وهي ما تمثل ما يسمى الضمير أو الوازع الخلقى الذي يتحكم في سلوك الإنسان ليكون سلوكا مقبولا من ناحية التعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية والقيم الأخلاقية، وتوجد المقاومة وتعمل بين الشعور واللاشعور، هذا أولا يوجد فاصل قاطع بين الشعور واللاشعور، فما هو شعوري قد يصبح لاشعوريا بالكبت أو النسيان وما هو لاشعوري يمكن أن يستدعى أو يخرج إلى حيز الشعور بتغيير الظروف أو بالتداعي الحر.

وقد يحدث الصراع بين الهو والانا الأعلى أو بين الأنا والهو أو بين الأنا والانا الأعلى وتعمل الضغوط البيئية الخارجية عملها إذ تشمل الصراعات والاحباطات والحرمانات والتوترات (1).

1-4- النظرية التفاعلية للشخصية:

يشير الاستعراض المرجعي إلى أن اغلب البحوث التي اهتمت بدراسة الشخصية والرياضة قبل السبعينات من هذا القرن الماضي، اعتمدت لدرجة كبيرة على مدخل السمّة، وبينما تبنى بعض الباحثين هذا المدخل تبعا لإطار نظري منطقي، فإن لكثير من الباحثين استخدموا هذا المدخل نظرا لتوافر البحوث الملائمة لذلك الغرض، ومنها على سبيل المثال:

- استخبار العوامل الستة عشر للشخصية .
- قائمة مفيسوتا المتعددة الأوجه للشخصية.
- قائمة كاليفورنيا النفسية.

وتجدر الإشارة إلى مدخل السمات الشخصية يتأسس على افتراض أن الطبيعة الإنسانية شأنها في ذلك شأن كل ما هو طبيعي، تتكون من بناءات ثابتة نسبيا، ولكن لا يوجد اتفاق عام على هذه البناءات، كما يرى أصحاب نظرية السمات الشخصية أن هذه البناءات مصدرها داخل الفرد بسبب حقيقة

(1) - حامد عبد السلام زهران: "الصحة النفسية والعلاج النفسي"؛ ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة: 1997، ص(73. 74).

ملحوظة لا تتكر وهي المعروفة بسمة الإنسان النسبي في سلوك شخص ما، أي أننا عندما نعرف شخصا معيناً نستطيع بدقة معقولة أن نتوقع كيف سيسلك في مواقف متعددة.

ووفقاً لرأي أصحاب نظرية السمات الشخصية فإن الفرد الذي يتصف بالثبات الانفعالي سيظهر عليه ذلك بشكل ثابت في أغلب تصرفاته بصرف النظر عن اختلاف الظروف والمواقف، بمعنى آخر فإن هذا الأسلوب في دراسة الشخصية يقلل من تأثير العوامل الموقفية أو عوامل البيئة.

هذا في ضوء محددات مدخل السمات الشخصية في دراسة السلوك، فإن العديد من الباحثين اتجهوا إلى النظرية الموقفية البيئية، باعتبار أنها تؤكد على أن السلوك يتحدد بدرجة كبيرة بواسطة العوامل البيئية وفي نفس الوقت يقلل أصحاب هذه النظرية من دور السمات الشخصية في تفسير السلوك.

ويبدو أن أصحاب النظرية الموقفية على النحو السابق يمثلون رد الفعل متطرف لمدخل السمات الشخصية، حيث أن المهتمين بمدخل السمات لدراسة الشخصية يعظمون من شأن البناءات الداخلية، بينما يهملون تأثير البيئة، وفي المقابل فإن المهتمين بالنظرية الموقفية يمجدون البيئة باعتبارها المصدر الهام الوحيد لتباين السلوك ويهملون الفروق الفردية بين الأفراد، والواقع أن كلا من وجهتي النظر ترجح السمة أو الموقف تعطي رؤية محدودة للمصدر المحتمل لتباين السلوك، لذا أخذ الباحثون يتزايد اهتمامهم للتعرف على بديل ثالث وهو ما يطلق عليه المدخل التفاعلي إذ يأخذ هذا المدخل بعين الاعتبار الأدوار المترابطة لكل من العوامل الشخصية والعوامل الموقفية ويعتبرها هي المحددات الأساسية للسلوك .

فالنظرية التفاعلية تنظر إلى كل من الموقف والشخصية باعتبارهما عاملين يسهمان معا في تشكيل السلوك دون تحديد أيهما الأكثر أهمية أو تأثيراً، ويعتبر السلوك نتيجة تفاعل الشخصية مع البيئة.

1-5- مقاييس الشخصية:

تفتقر المكتبة العربية إلى مقاييس من هذا النوع على الرغم من أهمية الموضوع في الكتابات النفسية والاجتماعية، إلا أن الاختبارات الأجنبية تعتبر واسعة الانتشار واستخدامها في المجال الرياضي كبير وذلك للأغراض التالية⁽¹⁾:

- التعرف على المشكلات النفسية والاجتماعية للرياضيين للإتباع الطرق الملائمة في معاملاتهم.

(1) - نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس: "علم النفس الرياضي"؛ ط1، جامعة بغداد، كلية الرياضة: 1988، ص(88،87).

- اختيار الرياضيين الذين يتصفون بصفات شخصية معينة تؤهلهم للنجاح في فعاليات رياضية مختلفة.

- التعرف على الصفات التي تميز الرياضيين على غير الرياضيين .

- التعرف على الصفات التي تميز الرياضيين الذين يزاولون فعاليات مختلفة عن بعضهم.

- مقارنة صفات الشخصية في بعض المقاييس الجسمية والمقاييس المهارية، ومقاييس اللياقة البدنية ودراسة العلاقة بينهما.

إن مقاييس الشخصية قد تكون أحادية البعد تقيس سمة واحدة من سمات الشخصية أو مظهر واحد من مظاهر السلوك ويمكننا التطرق لمقاسين الأول وهو مقياس القلق حالة وسمة وهما مثال للمقاييس الأحادية والثاني هو مقياس (فرايبورج) وهو مثال للمقاييس المتعددة الأبعاد، حيث أن في مقياس القلق حالة يطلب من المفحوص وصف شعوره في لحظة معينة من الوقت .

1-5-1- مقياس فرايبورج للشخصية:

ويشمل هذا المقياس على ثمانية أبعاد وهي:

- **العصبية** : الدرجة العالية على هذا المقياس، تميز الأفراد الذين يعانون من اضطرابات جسدية وحركية واضطرابات نصف جسدية كالنوم والإرهاق والتوتر وسرعة الإحساس بالتعب وفقدان الراحة.
- **العدوانية**: ودرجة هذا المقياس العالية تشير إلى الأفراد الذين يرتكبون تلقائياً الأعمال العدوانية البدنية أو اللفظية أو التخيلية واستجاباتهم بصورة انفعالية.
- **الاكتئابية**: والدرجة العالية لهذا المقياس تشير إلى تميز الأفراد الذين يتسمون بالاكتئاب والتذبذب المزاجي والتشاؤم والشعور بالتعاسة.
- **القابلية للاستثارة**: ودرجة هذا المقياس العالية تميز الأفراد الذين يتسمون بالاستثارة العالية وشدة التوتر وضعف في القدرة على المواجهة والاحباطات اليومية والانزعاج وعدم الصبر وكذا الغضب، والاستجابات العدوانية.
- **الاجتماعية**: يتميز أصحاب الدرجة العالية على هذا المقياس بالقدرة على التفاعل مع الآخرين، ومحاولة التقرب للناس وسرعة عقد الصداقات، كما يتميزون بالمرح والحيوية.
- **الهدوء**: يتصف أصحاب الدرجة العالية لهذا المقياس بالثقة بالنفس وعدم الارتباك أو تشتت الفكر واعتدال المزاج والتفاعل والابتعاد عن السلوك العدواني.

- **السيطرة:** يتصف أصحاب الدرجة العليا لهذا المقياس بالاستجابة بردود أفعال عدوانية سواء كانت لفظية، جسدية، تخيلية وعدم الثقة بالآخرين، والميل للسلطة واستخدام العنف.
- **الكف:** الأفراد الذين يتميزون بدرجة عالية على هذا المقياس من صفاتهم عدم قدرة التفاعل مع الآخرين خاصة في المواقف الاجتماعية، ويتصفون بالخجل والارتباك.

1-6- السمات الشخصية للرياضيين:

هناك العديد من الدراسات التي تعرضت لدراسة شخصية الأفراد الذين يمارسون النشاط الرياضي واتجهت نحو تمييز سمات الشخصية واستمرت الاختبارات المتعددة، ومقاييسها لتحديد السمات المرتبطة بدرجة عالية بالرياضيين ذوي المستويات المختلفة ومن هذه السمات⁽¹⁾:

- **سمة الاجتماعية:** تشير دراسة هذه السمة إلى أن الرياضي محب للناس، سهل المعاشرة واجتماعي لدرجة كبيرة، كما يتسم بالدفء والاستعداد للتعاون مع الزملاء والاهتمام بالناس والثقة بهم والتكيف مع الآخرين.
- **سمة السيطرة:** تم التوصل بعد دراسة هذه السمة إلى أن الرياضيين يتسمون بسمة السيطرة في مواقف حياتهم كما يظهرون هذه السمة في مواقف التحصيل الرياضي، وعامل السيطرة مركب عريض يشير بصفة عامة إلى إثبات وتوكيد الذات، والقوة والعنف والعدوان التنافسي.
- **سمة الانبساطية:** إن الانبساطية هي مركب لتفسير الاتجاهين الرئيسيين للشخصية .
أ- الاتجاه الانبساطي الذي يوجه الفرد نحو الخارج والعالم الموضوعي.
ب- الاتجاه الانطوائي الذي يوجه الفرد نحو الداخل والعالم الذاتي .

وسمة الانبساطية هنا معناها تميز الشخص لحب النشاط والروابط الاجتماعية والاشتراك في الروابط الاجتماعية والاشتراك في الأنشطة الجماعية وحب تكوين صداقات وعلاقات اجتماعية، كما تتميز بالتفاؤل أما الانطوائية فإن الشخص المتميز بها يميل للخجل والانسحاب من المواقف الاجتماعية والميل إلى الانعزال والاكنتاب .

- **الاتزان الانفعالي:** أظهرت بعض الدراسات أن هذه السمة تظهر بمستوى منخفض من القلق عند الرياضيين، كما أظهرت دراسات أخرى بأنها لا تظهر بصورة واضحة لدى الرياضيين، إلا أن الاتزان الانفعالي لدى الرياضيين يظهر كما يلي:

(1) إسماعيل مقران: "مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية لمعهد التربية البدنية الرياضية"؛ (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجزائر، 1997، ص(17).

- النضج الانفعالي وضبط الاندفاعات والاستجابات الجسيمة.
- مستوى منخفض من القلق والتوتر العصبي.
- التحكم في الانفعالات أوقات الشدة، كالهزيمة والإصابة، استجابات انفعالية مناسبة للمواقف المختلفة.

- النظرة التفاؤلية.

• صلابة العود:

أظهرت الدراسات التي قام بها علماء كثيرون أمثال فرنر 1965، وجوتهامل 1966، وكروول 1970، أن هذه السمة تعتبر من السمات المميزة، وذلك لكونهم لا يتميزون بالصلابة البدنية، بل أيضا بالصلابة العقلية كنتيجة للنشاط الرياضي وخاصة المستويات العالية التي تتميز بزيادة بذل الجهد والعمل الشاق وتحمل المصاعب والأخطار، وتظهر هذه السمة عند الرياضيين فيما يلي:

- القدرة على مجابهة المصاعب وعدم الانتكاس في حالة الانهزام، أو عدم التوفيق والقدرة على النقد دون فقدان الاتزان، وعدم الحاجة إلى حماس وتشجيع الآخرين.

• **سمة الخلق والإبداع:** يرى العديد من العلماء أن هذه السمة من أبرز السمات الرياضية ويعرفون الخلق على أنه جملة السمات الرئيسية التي يتميز بها الفرد على السمات التي تقرها الجماعة وهي واضحة وشبه ثابتة في سلوك الفرد لا يمكن تحديد الخلق بسمة واحدة فقط، بل هو مركب من مجموعة متكاملة من السمات النفسية، ولكنها تبدو لدى الفرد في أنواع متعددة في اتجاهاته وسلوكه، أما الإرادة فهي تعني القدرة على حسم الصراعات الناتجة من تعارض الأهداف لاتخاذ قرار بعد تفكير وتمعن، ثم الكفاح من أجل تحديد هذا القرار لذلك فإن الإرادة تتمثل في قدرة الفرد في التغلب على المقاومات الداخلية أو الخارجية التي تعترض سبيله في تحقيق هدف مقصود. وتلعب السمات الخلقية الإرادية دورا رسميا هاما في تشكيل الشخصية الرياضية وتسهم بدرجة كبيرة في الارتقاء بمستوى قدرات الفرد واستعداداته.

• سمة تصور الذات مفهوم الذات:

إن العديد من السمات المميزة للشخصية تحاول الإجابة عن تصور الذات لدى الرياضي، فسمات كسمة الثقة بالنفس وتأكيد الذات والاعتناء بالذات وتقدير واحترام الذات، واعتبار الذات....كلها سمات تشتق من أحكام أو تقديرات الشخص لصورة نفسه أو ذاته أو تصوره عن نفسه وتصور الذات الجيد

يجعل الفرد أكثر ثقة وأمناً في معاملاته مع الآخرين، وفي الأعمال التي يقوم بها وهذا يظهر نتيجة الثقة في النفس والافتتاع بها لدى الرياضيين الناجحين.

1-7-العوامل العامة المؤثرة في الشخصية:

تشير نظريات الشخصية دون استثناء إلى وجود عاملين هامين يؤثران في بناء الشخصية وفي تطورها هما عامل داخلي تكويني وعامل خارجي بيئي.

1-7-1-المؤثرات الوراثية:

إن النمط الوراثي الخاص الذي يتكون من اللحظة التي يتم فيها الإخصاب يؤثر في تكوين شخص الفرد وعلى احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية أو التشوهات التكوينية أو السمات ذات الطابع المميز مثل نزيف الدم الوراثي والاضطرابات ومرض السكري مع اختلاف متوسط الدرجة وهناك سمات أخرى مميزة للشخصية ولها علاقة بالعوامل الوراثية وتشمل لون البشرة ولون العيون والقصر وغيرها .

1-7-2-المؤثرات البيولوجية:

تؤثر هرمونات الغدد الصماء بوجه خاص على السلوك وعلى عمليات التكيف ويبدو ذلك واضحاً في حالة نقص إفراز الهرمونات من الغدد أو توقفها عن العمل مثل:

الغدد الدرقية: تؤدي كثرة إفراز هرمون هذه الغدة إلى كثرة الحركة والشعور بالتهيج والأرق في حالة نقص الهرمونات إلى سهولة الشعور بالتعب والإرهاق وإلى كثرة النوم.

البنكرياس: يقوم بإفراز الأنسولين لتنظيم مقدار السكر في الدم وتحويله إلى الكبد لتجزئته وفي حالة زيادة نسبة السكر في الدم فإن ذلك يظهر على شكل إصابة بمرض السكر⁽¹⁾.

1-8-مفهوم التدريب الرياضي:

"البروفيسور "Holman" يعرفه على أنه عبارة عن جميع كميات الحمل المعينة المعطاة للرياضي في الفترة الزمنية المعينة يهدف إلى دفع الانجاز الذي يؤديه بحيث تتغير وظائف الأجهزة الخارجية والعضوية.

(1) سليم مدثر أحمد "الصحة النفسية"؛ المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 2002، ص(136).

أما الباحث "matwin" فيرى إن اصطلاح التدريب الرياضي يعني التحضير الجسمي والتكتيكي والعقلي والنفسي والتربوي للرياضي بمساعدة التمرينات الجسمية عن طريق الجهد. ويقول الدكتور "عصام عبد الخالق" أن التدريب هو التمرين للحركات الرياضية المبنية على الأسس العلمية في إطار خطة موضوعية مع مراعاة النواحي التربوية وكذلك الرعاية الصحية بهدف الوصول بالفرد إلى أعلى مستوى في النشاط الرياضي الممارس، يتم من خلال التخطيط الجيد والدقيق لتنمية الصفات البدنية والمهارات الحركية والقدرات الخطئية وكذلك البيانات الرياضية والدوافع النفسية. مما سبق نستنتج أن التدريب الرياضي يشمل على كل الجوانب الخاصة بالفرد، سواء كانت بدنية تكتيكية أو اجتماعية أو النفسية وحتى الصحية.

1-9- خصائص التدريب الرياضي:

يتميز التدريب الرياضي ببعض الخصائص التي تشكل مجموعة من المبادئ الأساسية تعطي عملية التدريب صبغتها الخاصة، وتتلخص هذه الخصائص فيما يلي:

* تحقيق الحد الأقصى للنتائج الرياضية في النشاط الرياضي التخصصي طبقاً للفروق الفردية. يهدف التدريب الرياضي إلى الوصول بالفرد لأعلى المستويات الرياضية في نوع معين من الأنشطة الرياضية طبقاً للاستعدادات الفردية وإمكاناته التي تختلف من فرد إلى آخر، ويتحقق ذلك عملياً من خلال تطبيق ثلاثة مبادئ أساسية تشمل:

أ. مبدأ الفروق الفردية:

لوصول إلى الحد الأقصى للنتائج الرياضية حيث لا يمكن أن يصل جميع الأفراد إلى مستوى موحد للإنجاز الرياضي، وليس دائماً أن استخدام برنامج تدريبي موحد يحقق نفس مستوى الإنجاز الرياضي لكل الرياضيين، فهناك فروق فردية تحدد الحد الأقصى الممكن تحقيقه لكل منهم.

ب. مبدأ زيادة التخصصية:

لا يمكن تحقيق الحد الأقصى للإنجازات الرياضية في اتجاهات متعددة، ولذلك فإنه كلما ارتفع مستوى الإنجاز الرياضي زاد الاتجاه إلى التخصص الرياضي الدقيق.

ج. مبدأ زيادة الفردية :

ويقصد بذلك أن يعامل كل رياضي كحالة خاصة بالرغم من عضويته لفريق متكامل، ويعني ذلك الاهتمام بالكشف عن خصائص الرياضي المميزة ونقاط الضعف، ومراعاة ذلك عند التعامل مع الرياضي، ووضع البرامج التدريبية وتوجيهه نحو التخصص الرياضي الأمثل بإمكاناته الفردية⁽¹⁾.

1-10- تعريف المدرب:

حسب لروس هو الشخص الذي يدرّب الجياد، فالمدرب هو من يقوم بالتحضير المنهجي للخيل أو الأشخاص لمنافسة ما، الذي يمد الرياضيين بالنصائح، الذي يملك القدرة على البسط وفرض سلطته على الفريق، فالمدرب يقصد به ذلك القائد القوي الشخصية الكفاء في عمله القادر على ربط علاقات متزنة بينه وبين أفراد فريقه، الحازم في قراراته والمتزن انفعاليا، المسؤول القادر على التأقلم مع المواقف التي تصادفه. وفي مفهوم الدكتور "وجدي مصطفى الفاتح" المدرب الرياضي هو الشخصية التربوية التي تتولى عملية تربية وتدريب اللاعبين وتؤثر في مستواهم الرياضي تأثيرا مباشرا، وله دور فعال في تطوير شخصية اللاعب تطويرا شاملا متزنا لذلك وجب أن يكون المدرب مثلا أعلى يحتذى به في جميع تصرفاته ومعلوماته، ويمثل المدرب الرياضي العامل الأساسي والهام في عملية التدريب¹

1-11- شخصية المدرب وخصائصه:

تلعب شخصية المدرب الجيد دورا في نجاح عملية التدريب، ولا بد لكل من يريد أن يشغل وظيفة مدير فني أن يتصف بخصائص ومميزات تتمثل في ما يلي:

- الذكاء الاجتماعي وهذا يعني قدرته على التعامل الجيد مع الغير، وخاصة الذين لهم علاقة بعملية التدريب من إدارة النادي وأعضاء الأجهزة الفنية والطبية للمعاونة له ومع الحكام والجمهور إلى غير ذلك.
- الذكاء في وضع خطط التدريب واللعب الجيدة والذكاء في حل المشاكل التي تقابله خلال العمل.
- الحكم الصائب على الأمور والعدالة في تصرفاته وحكمه على المشاكل والناس.
- النضج الانفعالي والثقة بالنفس والطموح دون طمع.
- المعرفة الجيدة بكرة القدم كمعلم والمعرفة الجيدة للعلوم التي تتعلق بعملية التدريب.

(1) أبو العلا أحمد عبد الفتاح: "التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية"؛ ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1997، ص(16).

¹ - وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد: "الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرب"؛ دار الهدى للنشر والتوزيع، جامعة ألمانيا: 2002، ص(25).

- الخبرة السابقة كلاعب.
- المظهر العام الموحى بالاحترام والثقة وقوة تأثيره الايجابي على الغير.
- اللياقة البدنية والصحة النفسية.
- الصوت القوي المقنع والواضح.
- القدرة على التعبير وتوصيل المعلومات بسهولة إلى اللاعبين وجميع من يتعاملون معه.
- أن تكون قدراته العقلية محل تقدير اللاعبين وجميع أفراد الأجهزة المعاونة له، مما يترتب عليه أن تكون تعليماته ذات قناعة لديهم، وبذلك يكون تأثيره قويا على اللاعبين⁽¹⁾.

1-12- السمات الشخصية للمدرب الرياضي:

قام العديد من الباحثين بدراسات مستفيضة لكي يتم التعرف على السمات الشخصية الهامة بالنسبة للمدربين، وقد استخدم الباحثين أحدث الاختبارات لتحديد البر وفيل الشخصي المثالي للمدرب الرياضي، وعند تحليل هذه النتائج تبين أفاق وجهات نظر الكثيرين حول السمات الشخصية للمدرب الناجح، ومن أهمها مايلي:

- . الشخصية الواقعية.
- . الشخصية الإبداعية.
- . الشخصية التي تتميز بالذكاء.
- . الشخصية الانبساطية.
- . القادرة على السيطرة.
- . المتزنة انفعاليا.
- . الشخصية الفعالة (العملية).
- . الشخصية المبدعة.
- . القادرة على اتخاذ القرارات.
- . لديها ملكة التغيير.
- . الشخصية المحببة والودودة.
- . الشخصية القانعة (الغير متعطسة).

(1)-حنفي محمود مختار: "المدير الفني لكرة القدم"؛ بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: بدون سنة، ص(4_6).

ومما ذكر من هذه السمات، فإن الرياضيين يرون في المدرب الشخصية القوية التي يمكن الاعتماد عليها في المواقف الصعبة، وفي كثير من الأحيان يكون قادرا على مجابهة الظروف المتغيرة وتنظيم أحوال لاعبيه والسيطرة عليهم.⁽²⁾

1-13- صفات المدرب الناجح:

يتحدد وصول اللاعب لأعلى المستويات الرياضية بعدة عوامل من أهمها المدرب الرياضي إذ يرتبط الوصول إلى المستويات الرياضية ارتباطا مباشرا بمدى قدرات المدرب الرياضي على إدارة عملية التدريب الرياضي أي على تخطيط وتنفيذ وتقديم وإرشاد اللاعب قبل وأثناء وبعد المباريات. ومن بين الصفات التي تميز المدرب الرياضي الناجح ما يلي:⁽¹⁾

- الصحة الجيدة والمظهر الحسن والمثل الجيد.
- القدرة على القيادة وحسن التصرف ومجابهة المشاكل.
- الاتصاف بروح العطف والمدح وتفهم مشاكل اللاعبين والمشاركة الايجابية في حلها.
- الاقتناع التام بدوره التربوي .
- الثقة بالنفس والاقتناع التام بالعمل الذي يؤديه.
- مجموعة المعارف والمعلومات العامة والخاصة.
- مجموعة القدرات والمهارات الخاصة.

• واقعية المستوى:

إن المدرب الناجح يتميز بالدافعية نحو المستويات الرياضية العالية ونتيجة لذلك يسعى إلى دفع لاعبيه وتوجيههم لتحقيق أعلى مستوى ممكن.

• المرونة:

تتمثل في القدرة على التكيف على المواقف المتغيرة ولا سيما تحت نطاق الأحوال الصعبة كما هو الحال في المنافسات الرياضية.

⁽²⁾سيحي السيد الحاوي: "المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة"؛ ط1، المركز العربي للنشر، مصر: 2002، ص(20).

⁽¹⁾ www.elhiwar .info ,18/02/2008 18:13

• الإبداع:

إن القدرة على ابتكار واستخدام العديد من الإمكانيات المؤثرة أثناء التدريب وكذلك التشكيل المتنوع لبرامج التعليم والتعلم والقدرة على استخدام الأنواع المتجددة والمبتكرة في مجال عملية التدريب من أهم النواحي التي تظهر فيها قدرة المدرب على الإبداع.

• التنظيم:

إن القدرة على التنسيق والترتيب المنظم للجهود الجماعية من أجل التوصل إلى تطوير مستوي قدرات ومهارات الفريق واللاعبين إلى أقصى درجة تعد من السمات الهامة للمدرب الناجح.

• المثابرة:

تتمثل في الصبر والتحمل على شرح وإيضاح وتكرار الأداء وتصحيح الأخطاء وتحمل التمرينات ذات الطابع الروتيني وعدم فقدان الأمل في تحقيق الهدف النهائي.

• موضع الثقة:

إن إحساس اللاعب بجهود المدرب وتقانيه في عمله لمحاولة تطوير وتنمية مستواه يكسب المدرب ثقة اللاعب، الأمر الذي يسهم بصورة ايجابية على مدى التعاون بينهما .

• تحمل المسؤولية:

المدرب الناجح يكون مستعدا لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات وخاصة في حالات الإخفاق ويسعي إلى ممارسة النقد الذاتي قبل انتقاد الآخرين .

• القدرة على النقد:

المدرب الناجح لا يخشى نقد اللاعب في الوقت المناسب إذ أن طبيعة عمل المدرب تتطلب ضرورة ممارسة النقد في الحالات الضرورية أو تتطلب إيقاع بعض العقوبات أو حرمان اللاعب من بعض الامتيازات، في تلك الحالات يراعى توضيح بيان الأسباب الموضوعية لذلك و التأكد من فهم اللاعب لهذه الأسباب.

• القدرة على إصدار الأحكام:

يتمثل ذلك في القدرة على سرعة ملاحظة مواقف التدريب أو المنافسة والحكم عليها بطريقة موضوعية وكذلك القدرة على سرعة تنويع أو تغيير التطورات الخطئية بالإضافة إلى القدرة على تحليل الأداء الحركي وتحديد ممكن للأخطاء .

• الثقة بالنفس:

الثقة في إصدار الأحكام والقرارات تكسب المدرب مركزا قويا لدى اللاعبين كما أن التعليمات والتوجيهات التي يقدمها المدرب بصورة واضحة وحازمة دون أن يكسبها طابع العنف والعدوانية تجبر اللاعبين على احترامها والالتزام بها.

• الثبات الانفعالي:

إن التحكم في الانفعالات من الأهمية بمكان المدرب الناجح حتى يستطيع إشاعة الهدوء و الاستقرار في نفوس اللاعبين وحتى يتمكن من إعطاء تعليماته ونصائحه للاعبين بصورة صحيحة وواضحة وبنبرات هادئة وخاصة في موقف المنافسات ذات الطابع المهم.

إذ أن سرعة التأثر و الغضب وسرعة التغلب والحدة من العوامل التي تسهم في الأضرار البالغ بالعمل التربوي للمدرب وتساعد على التأثر السلبي لنفوذ وسلطة المدرب.

1-14- دور المدرب العام :

أهم معالم الدور المميز للمدرب العام يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

- القيادة التخصصية لفريق المدربين المساعدين، القيادة العملية في عمليات التوجيه التدريبي الجماعي وغيرها .

- تشخيص وحل وعلاج المشكلات النفسية والفنية الرياضية المتعلقة باللاعبين.

- الإشراف على إعداد وسائل وحفظ السجلات الخاصة باللاعبين.

- العمل على الإرشاد والتوجيه فهو الاختصاصي الخبير المسؤول عن هذه العملية وتقديم التوجيه والإرشاد العلاجي بصفة خاصة وخدمات التوجيه الفني بصفة عامة سواء كان ذلك بطريقة تربوية أو اجتماعية.

- تولى مسؤولية متابعة حالات اللاعبين.

- مساعدة زملائه أعضاء الجهاز استشاريا فيما يتعلق ببعض نواحي التخصص حيث أنهم أكبرهم تخصصا في الميدان.

- الاشتراك في عملية التدريب بإيجابية تامة ولا يقف دورة عن مجرد التوجيه وتوجيه النقد فهو أقدر الأخصائيين على تولى هذه المسؤولية .
- الإسهام في نظرية العملية التدريبية وطرق التدريب وإدماج وتكامل برنامج التدريب فيها.(1)

1-15- حقوق المدرب وواجباته:

يعتبر المدرب أحد الأعمدة الرئيسية و الهامة في عملية التدريب و يتوقف على اختياره مدربا للفريق أمور كثيرة من أهمها مقدرته في كيفية الوصول باللاعبين إلى المستوى الأفضل، ومن المعلوم أن المدرب يستطيع تنظيم صفوف اللاعبين في الفريق الواحد ليكونوا وحدة واحدة ، و أن يبني دائما قراراته و حكمه من أساسيات و قواعد منطقية متخذا من الأسلوب العلمي وسيلة للحكم الجيد على الأشياء ، ذلك لأن المدرب يقضي مع لاعبيه فترات طويلة يستطيع من خلالها أن يؤثر عليهم و على مشاعرهم ويجعلهم ينصهرون في بوتقة واحدة من أجل تحفيزهم و زيادة تفاعلهم من أجل نصره الفريق و تحسين أداءه، و في المقابل يستطيع المدرب استخراج الطاقات الكامنة و المواهب المتعددة لدى اللاعبين للاستفادة منها في مصلحة الفريق ككل .

نستنتج مما ذكر أن المدرب يستطيع أن يؤثر على لاعبيه وأن ينمي المواهب الكامنة لديهم ويطور قدراتهم وهذا لا يتأتى إلا من المدرب المؤهل علميا القادر بأسلوبه المتميز في التأثير عليهم وقيادة الفريق لتحقيق نتائج طيبة، وهذا يجعل للمدرب تقديرا ومكانة خاصة لدى إدارة النادي واللاعبين والجمهور والنقاد الرياضيين، إذا كان من الواجب على المدرب أن يتصف بما يلي:

- _ أن يكون حسن المظهر، متمتعا باللياقة البدنية والطبية.
- _ أن يكون متزنا في أقواله و أفعاله وأن يكون نموذجا يحتذى به.
- _ أن يكون واسع الاطلاع، قادرا على استيعاب مستحدثات العصر.
- _ أن يكون قائدا مثاليا، يستطيع توجيه لاعبيه و إرشادهم بما يناسب قدراتهم وفي الصالح العام للفريق(1).

(1) زكي محمد محمد حسن: "المدرب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب"؛ منشأة المعارف الإسكندرية، القاهرة: 2002، ص(225).

(1) يحي السيد الحاوي : "المدرب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة في مجال التدريب"؛ مرجع سابق، ص(33).

1-15-1- حقوق المدرب وواجباته:

القيادة حسب محمد شفيق زكي في ابسط معانيها "القدرة على التأثير في الأفراد وتنسيق جهودهم وتنظيم علاقاتهم وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما يثبت ولاءهم وطاعتهم وتعاونهم". وللقيادة وظيفة اجتماعية يقوم بها القائد للمساعدة في تحقيق أهداف الجماعة وهي شكل من أشكال التعامل الاجتماعي بين الأفراد، والقائد يقوم فيه بقيادة الجماعة و توجيه أعمالها. فالقيادة بهذا المعنى كما يراها البعض لها عدة جوانب اجتماعية وتفاعلات ديناميكية ومحددات سلوكية، فهي سمة تتجلى فيما يتصف به القائد من إمكانيات وخصائص اجتماعية ونفسية وعقلية وبدنية تمكنه من التوجه والسيطرة على الآخرين، وثانيا هي عملية سلوكية تتمثل في إمكانية تحريك الجماعة لتحقيق تأثير موجه نحو أهدافه وتحسين التفاعل الاجتماعي بين أعضاءها والحفاظ على تماسكها أما الدور الاجتماعي فيحقق أهداف الجماعة من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

1-15-1- الاتصال بين القائد وبيئته:⁽¹⁾

وفي هذا المعنى يشير الدكتور محمود عكاشة: "إن القيادة ظاهرة اجتماعية و نفسية تعبر عن صورة التفاعل الاجتماعي الذي يحدث بين فرد وجماعة تنشأ تلقائياً لتلبية لإشباع حاجات الأفراد و إذا كان لكل فرد من أفراد الجماعة المتفاعلة دور يقوم به، فالقيادة تمثل أحد هذه الأدوار التي يقوم بها الفرد (القائد) أثناء تفاعله مع غيره من أفراد الجماعة، بالإضافة إلى كل ذلك فهي تتضمن التأثير في أنشطة الفرد أو الجماعة نحو تحقيق هدف معين مشترك يتفقون عليه و يقتنعون بأهميته فيتفاعل الأعضاء بطريقة تضمن

¹-محمد شفيق زكي: "السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي"؛ ط1، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة:1979، ص(302).

تماسك الجماعة وتحريكها في الاتجاه الذي يؤدي إلى تحقيق الهدف" والحرية والمشاركة المتبادلة في المسؤولية على تنظيم نفسها وتحديد أساليب لتحقيق هذه الأهداف.(2)

ويشاع عند الكثير من غير الاختصاصيين أن القيادة في التربية البدنية والرياضية يمكن اعتبارها مجموعة من السمات والمهارات التي يمتاز بها القائد لكن هذا المعنى منقوص لأنه لا يأخذ بعين الاعتبار تعدد المواقف العلمية وتنوعها التي تعتبر عاملاً أساسياً في تحديد طبيعة القائد الناجح، وفي تحديد نوع القيادة اللازمة والمناسبة للموقف لذلك يميل العديد من المفكرين في التربية البدنية والرياضية إلى النظر للقيادة من خلال طبيعة الموقف والأنشطة والأدوار التي يقوم بها القائد نفسه، فالقيادة هنا تخرج كونها توجيه وضبط وإثارة سلوك اتجاهات الآخرين بمعنى أن القيادة تتوقف على طبيعة الموقف وطبيعة حاجات أفراد الجماعة التي تختلف باختلاف الموقف والجماعة(3).

1-16- أنماط القيادة:

يعني النمط القيادي ماهية السلوك التي يتبناها القائد لمساعدة جماعته على انجاز الواجبات وإشباع الحاجات وقد اختلف الباحثون في تصنيف أنماط القيادة بالقدر الذي اختلفوا فيه في تعريفها ولكن هناك أسلوبان شائعان هما:

الأسلوب الأوتوقراطي والأسلوب الديمقراطي(1).

1-16-1- الأسلوب القيادي الأوتوقراطي:

ويتميز هذا النمط في محور السلطة بيد القائد وحده , فهو الذي يتخذ القرارات بنفسه، يحدد سياسة الجماعة وأدوار الأفراد، يرسم الخطط، ويملي على الجماعة أنشطتهم ونوع العلاقات بينهم، وهو وحده الحكم ومصدر الثواب والعقاب، ويهتم بضمان طاعة الأفراد الذين لا يملكون حق اختيار العمل أو المشاركة في اتخاذ القرار أو حتى المناقشة، وهو يتدخل في معظم الأمور، وبطبيعة الحال فإنه في ظل هذا المناخ الاستبدادي تؤدي الطاعة العمياء دون مناقشة وعدم إبداء الرأي إلى تعطيل القدرة على الخلق والإبداع والابتكار حيث يعتمدون كلية على القائد، كذلك لا يتيح هذا المناخ مجالاً كافياً لتنمية العلاقات الإنسانية بين أفراد الجماعة، فتتخفف الروح المعنوية إلى جانب الافتقار إلى العلاقات الإنسانية اللازمة وتحقيق التكيف الاجتماعي بينهم ، مما يؤدي إلى احتمال انتشار المنافسة الغير شريفة والنزاع وضعف روح التعاون

² محمود فتحي عكاشة: "علم النفس الاجتماعي"؛ مطبعة الجمهورية، القاهرة: 1997، ص(11).

³ جلال عبادي: "علم الاجتماع الرياضي: دار الفكر، بغداد: 1997، ص(117).

(1) أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضية (المفاهيم والتطبيقات)؛ ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر: 1997، ص(370).

كما يؤدي إلى انتشار روح السلبية لدى الأفراد واكتفاءهم بالعمل بالقدر الذي يحميهم من عقاب القائد الاستبدادي⁽²⁾.

1-16-2- الأسلوب الديمقراطي:

في هذا النمط من القيادة يعمل القائد على توزيع المسؤولية وإشراك أفراد الجماعة في اتخاذ القرارات، ويشجعهم على تكوين العلاقات الشخصية وتحقيق التفاهم بينهم، كما تحاول كسب ودهم وتعاونهم وحبهم فيلتقوا حوله ويدعمونه، ويتقبلون أوامره بروح راضية ويسعون لتنفيذها وهو ما يؤدي لانتشار مشاعر الرضا والارتياح، والإخلاص، والإقبال على العمل، التعاون، الاستقرار، رفع الروح المعنوية وكفاءة الأداء، والقائد الديمقراطي يسعى أن يشعر كل فرد في الجماعة بأهمية مساهمته الايجابية في شؤون الجماعة، كما يعمل على توزيع المسؤولية بين أفراد الجماعة مما يزيد قوتها.

ويصغي القائد الديمقراطي للآخرين أكثر مما يجعلهم ينصتون إليه، فهو يقترح ولا يأمر، والجماعة الديمقراطية تتميز بدافعية أكبر وبمقدار أعلى على الأداء. كما يعم الرضا والشعور بارتياح بين أفراد الجماعة كما تسود روح التعاون والصداقة ويقبل الإحساس بالإحباط والفردية⁽¹⁾.

(2) محمود فتحي عكاشة: "علم النفس الاجتماعي"؛ مرجع سابق، ص(326).

(1) محمد شفيق زكي: "السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي، مرجع سابق، ص(201).

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نجد أن المدرب هو العمود الفقري للفريق فعلى عاتقه تقع مسؤولية وقيادة الفريق، فالمدرب هو القادر على حماية أعضاء الفريق من التيارات الفاسدة والأهواء الشخصية وإعدادهم للحياة عن طريق ممارسة النشاط الرياضي من خلال عملية التدريب التي يتحدد بها أداء فريقه، ويرتبط ذلك بمدى قدرة المدرب على إدارة وتنفيذ عملية التدريب ونجاحه بالارتقاء وبمقدرات لاعبيه وغالبا ما يحتل هذا النوع من المدربين مكانة عالية في نفوس أفراد الفريق والجمهور والمسؤولين.

الفصل الثاني

الروح

المعنوية

تمهيد:

إن نجاح أي منظمة يعتمد بالدرجة الأولى على مدى قدرتها وفعاليتها بالنسبة للمنظمات الأخرى، يعد اتباع للنهج الإداري السليم كما يعتمد كذلك على قوة اليد العاملة لديها ونسبة أدائها ومردوديتها، إذ المعتمد على المنهجية العلمية من سياسات وأنظمة وحوافز وترفيعات، كل ذلك يعتبر من الأدوات القادرة على المساهمة في خلق ما يعرف بالروح المعنوية، فمتغير الروح المعنوية من المتغيرات النفسية التي لا تخضع للملاحظة المباشرة، ولكن يمكن قياسها وملاحظتها عن طريق أثارها ونتائجها ومثلها في ذلك الكثير من المتغيرات النفسية.

2-1-1- مفهوم الروح المعنوية:

2-1-1-2- التعريف الإجرائي:

تعرف الروح المعنوية بأنها شعور الفرد الداخلي الذي يمتلكه اتجاه عمله، بناء على الصورة التي يرى الفرد نفسه فيها في المنظمة أو بأنها الحالة النفسية لدى الأفراد أو اللاعبين التي تدفعهم للعب بحماس لتحقيق أهداف الفريق الذي يلعبون له.

2-1-2-2- التعريف الاصطلاحي:

يقصد بالروح المعنوية المزاج السائد والروح السائدة بين الأفراد الذين يكونون جماعة، والتي تتميز بالثقة في الجماعة وبتقنة الفرد في دوره في الجماعة، وبالإخلاص للجماعة المعنوية فهي محصلة روح الأفراد المعنوية وترادف تماسك الجماعة وتوجد عدة مظاهر تدل على ارتفاع الروح المعنوية الجماعة لعل من أهمها: قلة المشاحنات بين أعضائها والتي قد تؤدي إلى صراعات خطيرة وضارة قد تنتهي بتفكك الجماعة وتبدها، ومن أهمها أيضا ضد تمسك أعضائها بعضويتهم فيها وفخرهم بذلك الانتماء إليها وقوة تبني أعضاء الجماعة لأهدافها وسعيهم لتحقيقها سعيا دؤوبا جادا ودفاع أعضاء الجماعة وحرصهم على بقائها وتدعيمها بما يكفل لها الاستمرار والنجاح.¹

يعرف الكسندرليون الروح المعنوية بأنها قدرة جمعة من الناس على العمل متماسك مثابرين لتحقيق هدف مشترك.

يعتبر " دانرلينجيرالد " (1994) بأن الروح المعنوية صفة متميزة للجماعة وهي مصطلح يطبق على

حالة وهيئة يتشارك بها أعضاء الجماعة وتحركهم كي يستخدموا قواهم وقدراتهم ومهارتهم كاملة ليحققوا

غاياتهم، كنا أنها ليست حالة ذهنية موجودة في شخص بل في المجموع.²

كما يرى "أشرف محمد عبد الغني أن الروح المعنوية هي ذلك الشعور الذي يجعل العامل راضيا»

عن عملهم قبلا عليه بحماس وبالعلاقة طيبة مع رؤسائه من مجامع زملائه، أي أن الروح المعنوية تتمثل في

«اتجاهات العامل نحو عمله ونحو زملائه ونحو رؤسائه وهي بذلك تدل على مدى رضا العامل عن عمله

¹- أحمد عبد الخالق، الصدمة النفسية، مطبوعات جامعة الكويت، مجلس النشر العلمي، الكويت، 1998، ص20

²- محمود عبد الفتاح عنان، سيكولوجية التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995، ص698

ويعرفها "عبد الرحمن العيسوي" أنها تلك الروح أو المزيج السائد بين جماعة من الأفراد والتي تتميز بالشعور بالثقة في الجماعة وبتقّة الفرد في دوره في الجماعة وكذلك الشعور بالولاء تجاه الجماعة والاستعداد للكفاح من أجل تحقيق أهداف الجماعة وعلى ذلك فالروح المعنوية للجماعة تتكون من الروح المعنوية لمجموعة أفراد هذه الجماعة.¹

كما يعرفها ادوينفليشمان:

بأنها تقبل الفرد لأهداف الجماعة فهي تشير إلى اشتراك الفرد مع الجماعة وتتوقف على القدر الذي يشبع به الفرد حاجاته.

ويعرفها "ربيع" بأنها: مقدرة مجموعة من الأفراد على التكاتف بإصرار ومثابرة وثبات لتحقيق هدف معين.

كما عرفها "الخوaja" الروح المعنوية بأنها: عبارة عن الاتجاه النفسي العام الذي يسيطر على الفرد في مجموعة ويحدد نوع استجاباته الانفعالية وردود الفعل للعوامل والمؤثرات المحيطة به.

2-2- أهمية الروح المعنوية:

يمثل الأفراد في المجموعة أو الفريق أكثر العوامل أهمية، فمعرفة كيف يعمل الأفراد ويتفاعلون مع بعضهم، وكيف يتم التأثير في سلوكهم وقيادتهم، وكيف تتاح لهم الفرصة للأداء الجيد والفعال، وكيف نغرس فيهم روح الفريق والتعاون وجميعها تمثل وظائف حيوية للإدارة الحديثة.

وتتجه الإدارة الحديثة إلى المحافظة على مستوى مرتفع من الروح المعنوية بين الأفراد، وإذ يفترض عامة الناس عن العمل إلى البحث عن عمل آخر، وبهذا ينخفض دوران العمل وما ينطوي عليه من تكلفة ويؤكد ذلك ما قاله البديري بأن أهمية الروح المعنوية تكمن في قدرتها على التحكم والسيطرة على مقدار الإنتاج، والعمل للفرد في حالات تصاعدها أو انخفاضها، فيلزم من ارتفاعها وتحسنها في زيادة إنتاج الشخص، وتحسن نوعية إنتاجه، وحسن تكيفه النفسي مع العمل الذي يقوم به، ومع الأشخاص الذين يعملون معه، ويلزم من انخفاضها وهبوطها انخفاض نسبة إنتاج الشخص، وسوء تكيفه النفسي، واضطراب سلوكه وتصرفاته وقد دلت العديد من الدراسات التي أجريت بشأن مشكلة الروح المعنوية في مجالات التعليم والتدريس على أنها إنتاجية فيما إذا كانت معنوياته منخفضة، ومهمته مثبّطة، كما كشفت نتائج هذه الدراسات إن الإدارة القائمة على أساس مبادئ الديمقراطية

¹-أسامة كامل راتب، تدريب المهارات النفسية- تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 196

ومبادئ العلاقات الإنسانية السليمة، من شأنها أن ترفع من معنويات المدرس وتحسن من صحته النفسية وبالتالي تزيد من إنتاجه، وتقلل من غيابه وتدمره، وتبذيره للزمن ولمواد العمل.

ويذكر فليهو عبد المجيد أن مستوى الروح المعنوية يمكن اعتباره كمقياس لنجاح الإدارة وخططها كما وتقاس فعالية أي برنامج دراسي بمستوى الروح المعنوية للمعلمين والتلاميذ فالقائد التربوي بدون روح معنوية لا يستطيع القيام بدوره القيادي، فالروح المعنوية رد فعل عاطفي معنوي غير ملموس يمكن ضبطه بواسطة القائد التربوي الناجح الذي يجب أن يدرس ويفهم رغبات ومواهب وأهداف المدرسين والتلاميذ ويعمل على ترقية ورفع وتنمية ميول كل فرد وعندما تكون الروح المعنوية مرتفعة لدى المدرسين يتحقق الآتي:

-يعمل المدرسون كمجموعة واحدة بالرغم من الضغوطات.

-سيساعد المدرسون بعضهم البعض للتأقلم مع المواقف الجديدة.

-سيشكل المدرسون قوة دفع حقيقية نحو الهدف المشترك.

-ستكون اتجاهاتهم نحو المدرسة، ومديرها اتجاهات ايجابية.

-سيرغبون في البقاء في المدرسة.

مما تقدم فان هذا ما أراد مدير مدرسة ما، أن يحقق رسالته وأهداف مدرسته ينبغي عليه أن يولي موضوع الروح المعنوية عناية كبرى، فيقوم بدراسة ومتابعة وتقييم مستوى الروح المعنوية لمعلميه، ويحاول أن يكشف عن مشاكلهم التي يعانون منها والتي تتسبب في انخفاض معنوياتهم ومن ثم يضع الحلول الممكنة لتقادي أثارها السيئة والتي تحول دون قيامهم بواجباتهم على أكمل وجه.¹

2-3- خصائص الروح المعنوية:

-ميل الجماعة إلى التماسك داخليا إزاء الضغوط الخارجية.

-قلة الاحتكاكات والمنازعات الشخصية الداخلية التي تدعو إلى الانقسام.

-قدرة الجماعة على التكيف إزاء الظروف المختلفة بحيث لا تضعف الروح المعنوية بين أفراد نتيجة ضعف التماسك في ظروف معينة.

¹ -أسامة كامل راتب، المرجع نفسه، ص198

-توفر اتجاهات ايجابية نحو أهداف وقيادة الجماعة ومعنى هذا أن تكون الجماعة مشبعة الرغبات وتلتقي مع أهداف الأفراد الجماعية.

أيضا من خصائص الروح المعنوية المرتفعة:

-روح الفريق

-الثبات

- مقاومة الإحباط.

من خلال الخصائص السابقة الذكر نصل إلى الروح المعنوية، حالة شعورية تختلف من شخص لآخر ومن فئة لأخرى، بذلك تكون ذو مستوى نسبي، إضافة إلى كونها شيء معنوي يدل عليه السلوك التنظيمي، ولهذا فهو مختلف الأبعاد حسب الجوانب التي ينظر إليها الباحثين.

2-4-مظاهر الروح المعنوية:

للروح المعنوية العالية مظاهر نوجزها فيما يلي:

- أ - أن يتنامى لدى أفراد الجماعة الشعور بالنجاح ويشارك الأفراد في تحقيق أهداف المجموعة
- ب - الرضا عن العمل هو حالة فردية بالنسبة لكل عامل على حدى إما إذا تحقق هذا الرضا عن العمل عند جميع أفراد الجماعة فان ذلك دليل على ارتفاع الروح المعنوية لهذه الجماعة
- ج - تكاتف أفراد الجماعة في سبيل تحقيق أعلى مستوى ممكن من الإنتاج وكيفا.
- د - التنافس الشريف بين أفراد الجماعة بحيث يتحقق بينهم اكبر قدر ممكن من التماسك.
- هـ - انعداما وقلة المشاحنات والصراعات بين أفراد الجماعة والتي قد تنتهي بتفكك الجماعة.
- و -دفاع الجماعة عنها وحرصهم على بقائها واستمرارها ودعمها المتواصل.¹

¹ - أحمد عبد الخالق: مرجع سابق، ص26

2-5- العوامل التي تساعد في رفع الروح المعنوية:

يمكن تحديد أهم العوامل التي تعمل على رفع الروح المعنوية بتوفر الكفاءة في إشراف الرئيس والإشراف يشمل القدرة الفنية والأسلوب الإنساني الذي يتجه إليه الرئيس في إدارة الأفراد فمن الحاجات الأساسية التي تدفع المرؤوسين للعمل بحماس شعوره بأنه ينمو في هذا العمل وتزيد خبراته فيه والذي يتحقق بتوجيه رئيسه له وتزويده بتجاربه، وأسلوب الاشراف يكون له فاعلية في رفع الروح المعنوية للمرؤوسين مادام بعيداً عن التهديد كما أن على الرئيس أن يستخدم أساليب التشجيع متى كان المرؤوس يستحق ذلك فحاجة المرؤوس إلى التقدير هي الحاجة النفسية الأساسية، كما أن رفع الروح المعنوية يتحقق بالحفاظ على كرامة المرؤوس وتنمية اعتزازه بنفسه والعدل في الثواب والعقاب والمهام بين الجميع فالكل سواء وكذلك الاهتمام بالنواحي المعيشية والنواحي الصحية والتغذية والاهتمام بالنواحي الدينية وبث القيم الروحية ومعاونة المرؤوسين في حل مشاكلهم والتعاطف معهم وشيوع الروح الديمقراطية في الإدارة وزيادة الحصيلة الإنتاجية للمرؤوسين وإشعار المرؤوس بأنه إنسان له مشاعره وأحاسيسه ودوره المفيد والحيوي على مستوى وحدته ومجمعه ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب طبقاً لإمكاناته المختلفة ورغباته ودوافعه والاعتراف بالعمل المتميز وتشجيع العمل الجيد ومكافأة التميز والاجتهاد والاهتمام بالإجازات والراحات أما الروح المعنوية المنخفضة فتؤدي إلى الغياب والمرض والتأخير والتلف المتعمد والمخالفات بوجه عام والإصابات والتذمر وانخفاض درجة التماسك وازدياد الانحلال بين الجماعات الإنتاجية.

كما دلت نتائج الاستقصاءات المتعددة على أن هناك عوامل نفسية معينة تكون أساس الروح المعنوية العالية وفيما يلي أهم هذه العوامل.¹

أولاً: المساواة في المنافع والتضحيات:

يتحمل الأفراد الحرمان والصعوبات إذا تعرضوا جميعاً لنفس الظروف، أما إذا حظي بعضهم لبعض الامتيازات الخاصة وإذا كان هناك محسوبية فإن الآخرين تتخفف معنوياتهم، أي أن الحرمان أو الصعوبات أو مزايا وامتيازات ليس في ذاتها من العوامل المؤثرة على خفض أو ارتفاع معنويات الجماعة ولكن طريقة توزيعها بين أفراد المجموعة هي العامل المهم الذي يؤثر على الروح المعنوية.

¹ - أحمد عبد الخالق: مرجع سابق، ص 30.

ثانياً: المشاركة:

عندما يعمل جماعات مع الأفراد معاً، تكون الروح المعنوية عند قمتها إذا سمح للأفراد وشجعوا على المشاركة في تحقيق الهدف المشترك، وينبغي العمل على شعور كل فرد من أعضاء الجماعة أن جهوده ضرورية ومهمة لتحقيق هدف الجماعة إذ لا شك أن الفرد الذي يشعر أنه لا يمكن الاستغناء عن جهوده لتحقيق هدف الجماعة يكون أكثر رغبة في التعاون.

ثالثاً : الشعور بالتقدم:

يتفق علماء النفس على أهمية هذا العامل كدافع للفرد على بذل طاقة أكبر في الإنتاج وتناوله هناك عامل مهم في رفع معنويات الجماعة إذ تبقى روح التماسك في الجماعة عالية، إذا كان ينتج عن الجهود المشتركة تقدم ملحوظ فالتقدم أو الترقية يكون دائماً لها أثرها في رفع المعنويات.

رابعاً: الفهم المتبادل والشعور بالحرية:

بينت تجارب "وسترن إيكتريك" أن الإنتاج يزيد عندما يشعر الأفراد بالحرية للتحدث مع الآخرين، وبالحركة داخل الإدارة بدون الحاجة إلى الحصول على الإذن بذلك.

خامساً: الثقة في القيادة:

يعتبر المشرفون في مجال العمل هم قادة جماعات العمل، ويمكن للمنشأة وضع سياسة تبين الخصائص الواجب توافرها في الفرد حتى يمكن تعيينه في وظائف الإشراف، وينبغي أن تفرض السياسة التي تضعها المنشأة، اختيار أفراد ذوي القدرات العالية، واجتماعيين، وعادلين، لوظائف الإشراف حتى يمكن كسب ثقة العاملين، وبذلك ترتفع الروح المعنوية.¹

سادساً: توافق الفرد مع عمله:

يكون للوظيفة التي يعمل بها الفرد دور هام في ارتفاع أو انخفاض معنوياته، إذ أن توافق الفرد والوظيفة ضروري لارتفاع معنوياته، وترتفع معنويات الفرد بالنسبة للوظيفة عندما يكون في الوظيفة نوع من التحدي له، قادر على مواجهته.

¹ - أسامة كامل راتب، مرجع سابق، ص 199

سابعاً: مكانة الأفراد في الجماعة:

وقد يكون هناك توافق بين الفرد والوظيفة أي أن الفرد يعمل بالوظيفة المناسبة لقدرته وميوله، ولكن ذلك وحده لا يكون ضمان الارتفاع معنوياته، إذ ينبغي أن يتوافق أيضاً مع الجماعة التي يعمل معها، أي زملائه في العمل، فالإنسان مخلوق اجتماعي يميل إلى الانتماء للجماعة.

ويمكن القول بوجه عام أن مشكلة المحافظة على روح معنوية عالية تصب أكثر سهولة إذا قسمت الجماعات الكبيرة إلى جماعات صغيرة يعملون معاً، ففي بعض المنشآت يكون من طبيعة البناء التنظيم يجعل عدد كبير من الأفراد يعملون مما يؤدي إلى صعوبة معرفة الأفراد لجميع زملائهم في العمل معرفة وثيقة.

ومن العوامل التي تعمل على رفع وتحسين الروح المعنوية وزيادة الثقة بالنفس لدى العاملين نسردها على النحو التالي:

- إيجاد نظام إشرافي ورقابي وإداري فعال من قبل المشرفين والمراقبين الذين يقومون بمهمة الإشراف والرقابة على الأعمال التي يقوم بها الأفراد والعاملين.
- درجة ومستوى اهتمام الإداريين والمشرفين بعمالهم وموظفيهم فكل ما كان اهتمام الإداريين بالموظفين بدرجة عالية أدى ذلك إلى زيادة في الأعمال وزيادة في الإنتاج.
- تحديد وتوزيع وتقسيم المسؤوليات والأعباء والوظائف الإدارية والمهام على العاملين.
- درجة رضا العاملين عن المكافآت المالية والمرتبات والأجور التي يتم منحها لهم.
- درجة ومدى معرفة استخدام العاملين للألات والمعدات التكنولوجية المتطورة والحديثة.
- درجة ثقة الأفراد بأنفسهم وبمعلوماتهم وخبراتهم الإدارية.
- نوعية الكفاءة الإدارية ونوعية الإشراف الإداري المتبع في المنظمات.
- مدى رضا الموظفين والإداريين عن العمل في هذه المنظمة.

كما حدد "ديفيز" عدة عوامل تساعد في رفع الروح المعنوية تتمثل في:¹

1- كفاية الإشراف المباشر: فالمشرف له أهميته لأنه نقطة الاتصال بين التنظيم والأفراد ويكون له أكبر التأثير على ما يقوم به الأفراد من أنشطة يومية.

¹ - إخلاص محمد عبد الحفيظ: التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي، طبعة أولى، مركز الكتاب والنشر، القاهرة، 2002، ص125.

2-الرضا عن العمل: فأغلب الأفراد يشعرون بالرضا عن العمل إذا كان من النوع الذي يحبونه، ويكون هذا الرضا دافعاً لهم على إتقان عملهم وبذلك لما لديهم من طاقة في القيام به.

3-الاندماج مع الزملاء: فالإنسان اجتماعي بطبعه و يكون العمل أكثر إرضاء للفرد إذا شعر بأنه يعطيه الفرصة لزمالة الآخرين.

4-توفر الهادفية والفعالية في التنظيم: يرغب الأفراد في أن يكونوا أعضاء في تنظيم له هدف مقبول منوجهة نظرهم، كما يتوقعون أن يكون هذا التنظيم على درجة من الفعالية تمكنه من تحقيق المقام من أجله.

5-عدالة المكافآت المادية: حيث يتوقع الأفراد أن يحصلوا على مكافآت عادلة إذا قورنت ببعضها داخل المشروع، وكذلك إذا قورنت بالمكافآت التي يحصل عليها الأفراد في مشروعات أخرى مماثلة.

كما بين "رضوان" الظروف والشروط التي يطلبها الفرد في العمل وتعمل على رفع معنويته، لكي نرفع من معنوية الفرد لابد من أن نهىء له الظروف التالية:¹

أولاً: أن يهيأ لكل فرد فرصة التعبير عن نفسه في عمله، وفرصة أداء هذا العمل بدرجة منا لإتقان تجعله يعتز في إنتاجه.

ثانياً : أن يشعر كل فرد بأن مجهوده موضع تقدير من جانب الدولة والمجتمع وأن رئيسته يدرك تماماً مدى صعوبة الأعمال التي يقوم بها وأنه يقدر عمل مهما كان بسيطاً.

ثالثاً: أن يشعر كل فرد بمدى أهمية الدور الذي يلعبه.

رابعاً: أن يكون نوع النشاط الذي يطلب من الفرد الذي يؤديه من النوع الذي لا ينقص من احترامه لنفسه أو يهين كرامته.

خامساً: أن يتحرر الفرد من القلق النفساني بسبب حاضره ومستقبله.

سادساً: أن يشعر كل فرد بأن فرص الترقية مكفولة وأنها تتم بناء على أسس عادلة.

سابعاً: أن يهيىء له محيط عمل يتميز بالهدوء والصداقة والتعاون والإخاء.

ثامناً : أن يشعر كل من الرئيس والمرؤوسين أنهما مكملين لبعضهما وأن مصالحهما مشتركة

وأهدافهما واحدة بمعنى أن يكون أساس التعامل بينهما التعاون وليس الأمر والنهي وتصيد الأخطاء لكل منهم.

¹-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مرجع سابق، ص134.

2-6-العوامل التي تؤثر على رفع الروح المعنوية:

- 1- أن يكون للجماعة أهداف ايجابية تسعى لتحقيقها وكلما كانت هذه الأهداف متصلة بالمصالح الذاتية والكيان الشخصية كما كان ذلك داعيا لتقوية الروح المعنوية للأفراد الذين يكونون الجماعة.
- 2- أن تعمل الجماعة على إشباع حاجات الأفراد مثل الحاجة إلى التعبير عن الذات، الحاجة للحصول على المكانة الاجتماعية، الحاجة إلى الاعتراف، الحاجة إلى القبول الاجتماعي، الحاجة إلى الانتماء أو التبعية.
- 3- أن يشعر الأفراد بأنهم يتقدمون دائما نحو تحقيق الأهداف الايجابية، فشعور الفرد بالتقدم يساعد على التقدم فعلا، فالنجاح يقود إلى النجاح ويشجع الأفراد على بذلك مزيد من الجهد.
- 4- أن تكون أهداف الجماعة في مستوى قدراتها وإمكانياتها.
- 5- المساواة بين الأعضاء في المكاسب والتضحيات.
- 6- الشعور بالوحدة مع الجماعة وإمام الأفراد بأهدافها وظروفها وتاريخها مع الجماعة ومن المعروف أن التفرقة من العوامل المؤدية إلى تفكك الجماعة وضعفها وكلما ارتفعت الروح المعنوية بين الأفراد.
- 7- تحسين الظروف الفيزيائية المحيطة كالإضاءة والتهوية ... وتوفير الأجور العادلة وحل مشاكل العمال تساعد على رفع الروح المعنوية.¹

ولقد أشار "محمود فتحي عكاشة" أيضا للعوامل التي تساعد على رفع الروح المعنوية للعامل أو المواطن وتتمثل في:

• كفاءة الإشراف والثقة في القيادة:

يعمل أي موظف أو عامل تحت قيادة جهاز إداري يتولى الإشراف عليه ويشمل هذا الإشراف القدرة النفسية والأسلوب الإنساني الذي ينتهجه القائد أو المدير أو المشرف في إدارة أفراد وتتبع كفاءة الرئيس أو المشرف على مرؤوسه في شكل ارتفاع لروحهم المعنوية، فالإشراف الجيد يقوم على التوجيه الجيد والتدريب المفيد الملخص والابتعاد عن التخويف والتهديد والمبالغة في الشدة والصرامة بسبب أو بغير سبب كما يقوم على إتاحة الفرصة للمرؤوسين بالمبادرة وتقديم المقترحات لتحسين الأداء وتطوير العمل، وهناك العديد من النظريات والنماذج تتعرض لهذه النقطة بالتفصيل من أهمها نموذج الشبكة الإدارية الذي يقدمه "بليكوموتون" في جامعة منتجانين النماذج الإدارية المتاحة في المؤسسات وكيفية تطورها والاستفادة منها.

¹ - محمد مصطفى زيدان: علم النفس الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د ط، ص 13 ، 14.

• الاتجاهات وميول المرؤوسين نحو العمل الذي يقومون به:

فاختيار العامل وتوجيهه للعمل الذي يتناسب واستعداده وتدريبه لاكتساب المهارات الأساسية لذلك العمل والاهتمام بالمضامين النفسية للأفكار والتصورات ومن ثم ميول العاملين واتجاهاتهم نحو ما يقومون من أعمال قد ينتهي بالرضا أو عدم الرضا عن ذلك الأمر الذي يسهم بالإيجاب أو السلب في رفع الروح المعنوية للعامل.

• توفير الأمن للمرؤوسين وشعورهم بالحرية:

الأمن حاجة من الحاجات النفسية الأساسية وإشباعها ضرورة لاستمرار الحياة ونموه أو حرمان الفرد من أمنه النفسي يولد لدى الفرد مشاعر الإحباط وتنمية الاستجابات العدائية، والعلاقة بين الإحساس بالأمن والطمأنينة وبين الرضا عن العمل والعاملين والرؤساء أمرين كره لذلك يؤثر إيجابياً أو سلباً على الروح المعنوية للأفراد فقواعد الترضيات والحوافز وضوابط العقاب وتعيين قواعد العمل ووضع التعليمات وسهولة الاتصالات داخل المؤسسة وفهم الأهداف والنقابات وتحديدها وغيرها كثير من الأشياء التي ترتبط بأمن وطمأنينة العاملين.¹

• الثقة في كفاءة المنظمة وأهدافها:

قيمة المنظمة التي يعمل فيها الموظف ومكانتها ومستوى أسيائها، وكذلك جودة الإدارة ونجاح العاملين وكل ذلك يؤثر على رضا الأفراد على منظماتهم ومستوى حبهم للانتماء إليها والانتساب لها كل ذلك يؤثر على مستوى الروح المعنوية للعاملين.

• العلاقات داخل الجماعة والمشاركة:

فقبول الفرد في الجماعة التي ينتمي إليها وتقبلهم من الحاجات الهامة التي يسعى إلى إشباعها، فتنمية روح الانتماء والحب وزيادة جو المشاركة والمسؤولية يزيد من استجابات العطاء بين الأفراد الأمر الذي يدعم بشكل دائم جو العلاقات الإنسانية بين الأفراد ببعضهم وبين الأفراد ورؤسائهم، الأمر يبني جوا جيداً يدعم الروح المعنوية ويقويها، وينبغي العمل على تقوية شعور كل فرد من أعضاء الجماعة أن جهوده ضرورية ومهمة لتحقيق الهدف المنشود للجماعة، فالفرد الذي يشعر بأنه لا يمكن الاستغناء عن جهوده لتحقيق هدف الجماعة يكون أكثر رغبة في التعاون.

• يتحمل الأفراد الحرمان والصعوبات إذ تعرضوا جميع النفس الظروف إذا أما إذا حضا بعضهم بامتيازات خاصة وكانت هناك عدم مساواة فإن الآخرين تتخضع معنوياتهم أي أن الحرمان أو الصعوبات أو

¹ - محمد مصطفى زيدان: المرجع نفسه، 1914، ص 14، 15.

وجود مزايا وامتيازات ليستفيد ذاتها من العوامل المؤثرة على خفض أو رفع معنويات لكن طريقة توزيعها بين أجزاء الجماعة هيا لعامل لمهم الذي يؤثر على الروح المعنوية والواقع أن مشكلة التوزيع العادل مشكلة صعبة إذ أن الفرد يستخدم معايير الشخصية في رؤية التوزيع العادل للمنافع بغض النظر عن معايير الجماعة.

وبالتالي فإن كل هذه العوامل تساعد على نمو الروح المعنوية التي تتضمن في طياتها موضوع دراستنا الحالية (المناخ التنظيمي) كما يتخللها أهم أبعاده (الاتصال، اتخاذ القرارات).

2-7- تطور الروح المعنوية:

إن المناقشات الخاصة بالروح المعنوية قد أصبحت شائعة في مجال الإدارة الأمريكية بعد أن ضاقت أسواق العمل في هذه البلاد ثمار زاد الاهتمام بها عندما بدأت اتجاهات العمال تنمو سريعا بعد صدور قانون علاقات العمل القومي سنة 1935 م، كما يذكران المديرين تعلموا الكثير عن أهمية وجها تنظر العاملين ومشاعرهم وردود فعلهم بعد نشر تجربة هاوثورن قبل الحرب العالمية الثانية، وخلال هذه الحرب أصبح موضوع الروح المعنوية بين القوات العسكرية مثار مناقشات واسعة وكما عممت الحرب العالمية الأولى استخدام الاختبار للاختيار كذلك ساعدت الحرب العالمية الثانية على نشر نظرية "الروح المعنوية من أجل أداء أحسن" وكما أدت الحرب العالمية الأولى إلى إنشاء لجنة تصنيف العاملين، وأدت الحرب العالمية الثانية إلى نمو الخدمات المعنوية بين الخدمات العسكرية.

2-8- مظاهر ومؤشرات الروح المعنوية:

هناك مؤشرات يمكن من خلالها التعرف على مستويات الروح المعنوية نذكر منها النقاط التالية:¹

- 1- مستوى وحجم المنجز في قوة العمل ومدى فعاليته.
- 2- الاستقرار النسبي في وحدة العمل، أما لغياب والتمارض وطلب الإجازات والاستئذان للانصراف من العمل أو الاستسلام للراحة والمبالاة، مما يمثل تسرباً من العمل.
- 3- ظهر نماذج من مشاكل تمثل كثرة التفاعل والشكاوي والتظلمات والتذمر وإبداء دلالات السخط عن العمل، وكثرة الخلافات بين الأفراد وبين الرؤساء والمشرفين.
- 4- مساحة النشاطات ومجالات التطبيق والمساهمة فيتحمل المسؤولية والتفاعل مع مواقف العمل.

¹ - سعدة محمد بهاور: علم النفي النمو، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت، 1977، ص 62.

5- قبولاً لتطوير الناجم عن إدخال تغييرات في العمل وأساليبه.

قد أشار "الحربي" إلى أن هناك روح معنوية عالية وروح معنوية منخفضة وأن مظاهر الروح المعنوية العالية تتمثل في مشاعر الفرد والجماعة نحو المؤسسة وشعورهم بالانتماء لها وما يلاحظ على تصرفاتهم وسلوكهم داخل المؤسسة وخارجها، وقد أجمل مظاهر الروح المعنوية العالية:¹

- الشعور بالرغبة في العمل والسعي الدائم لتطوير أساليب العمل ورفع مستواهم وتقديم الاقتراحات الهادفة وسرعة الإنجاز والدقة والحرص في التنفيذ.
- شعور الفرد بالانتماء للمؤسسة والمحافظة على سمعتها من خلال تفاعله مع الآخرين داخل وخارج المؤسسة.
- الحرص على تنفيذ خطط العمل في المواعيد المحددة.
- المحافظة على مواعيد الدوام والاجتماعات واللقاءات.

أما مؤشرات الروح المعنوية المنخفضة فقد أجملها "الحربي" فيما يلي:

1- فقدان الاهتمام العام بالعمل.

2- تدني مستوى الأداء وارتفاع نسبة الغياب والتأخيرات.

3- التسرب الوظيفي.

4- مخالفة اللوائح والتعليمات وكثرة التذمر والشكاوي.

أما "كومر" فقد أورد العديد من المؤشرات التي تؤثر في مستوى الروح المعنوية.

1- القيادة.

2- الراتب

3- الدعم الإداري.

4- جو العمل العام.

5- تقدير جهود العامل.

6- تكافؤ الفرص.

¹- زيدان محمد مصطفى: النمو النفسي للطفل والمراهق، نظريات الشخصية، جدة، 1991، ص166.

7-العلاقات الاجتماعية الجيدة.

8-تقليل ضغوط العمل.

9-المكانة الاجتماعية.

10-حب العمل.

أما "القاسم" فقد أورد المظاهر التي تدل على الروح المعنوية لدى العاملين تتمثل فيما يلي:

- 1-شدة تماسك الجماعة بعضويتهم وافتخارهم بالانتماء لها.
- 2-قوة تبني أفراد الجماعة لأهدافها وسعيهم الدؤوب وحرصهم على تحقيقها وإشاعة روحاً لفريق بينهم.
- 3-انعدام أو قلة التشاحنات والصراعات بين أفراد الجماعة والتيقّد تنتهي بتفكيك الجماعة.
- 4-دفاع أعضاء الجماعة عنها وحرصهم على بقائها واستمرارها ودعمها المتواصل.

2-9-قياس الروح المعنوية:

يعتبر قياس الروح المعنوية من العمليات الصعبة، وذلك نظر التنوع العوامل المكونة لها والمؤثرة فيها، فهي ظاهرة مركبة ومعقدة ومتغيرة وهي ليست ثابتة ثباتاً مطلقاً، هناك العديد من النقاط التي لا بد وأن تؤخذ بعين الاعتبار قبل إجراءات قياس الروح المعنوية وهي:¹

- أ-أن يجري تقييم الروح المعنوية للعاملين في المؤسسة بشكل منتظم.
- ب-ألا تستخلص نتائج سريعة من مؤشرات قياس الروح المعنوية لأن هناك أسباباً عديدة لغياب التحفيز.
- ت-أن توفر الاستقصاءات ودراسات الروح المعنوية الوعد بالإصلاح الذي يجب القيام به فيما بعد.
- ث-أن يجب العامل وغيير المحفزين بشكل صادق عن مقاييس الروح المعنوية لديهم ودرجة تحفيزهم.
- ج-أن يتم الحصول على مؤشرات ذات قيمة ثمينة عن الروح المعنوية في المؤسسة بعد إجراء المقاييس.

¹ - سعدية محمد بهاور: علم النفس النمو، دار البحوث العلمية للنشر والتوزيع، الكويت، 1977، ص 76، 80.

2-10- طرق قياس الروح المعنوية:

تكمن المشكلة في العصر الحديث أن المؤسسات بمختلف أنواعها ومسمياتها أصبحت ضخمة وتضم عدد كبير من الكوادر البشرية، فهنا يضيع جهدا لعامل كلما كبرت الأعمال وتشعبت وكلما تشتت الجهد وأصب الفرد في وضع من الضياع، وبالإضافة إلى تعدد العوامل التي تؤثر في اتجاهات العاملين، فإنه يجب أن توضع خطط تعمل على قراءة وتفحص الروح المعنوية للعاملين بالطرق المتنوعة، ليتم من خلالها العمل الجاد على إغلاق الثغرات التي من الممكن أن تكون سبب في فشل عمل المؤسسة.

✓ المقابلة:

تكون مقابلة موجهة أو مقننة بمعنى أن تحدد فيها مقدما جميع الأسئلة التي توجه للفرد وقد تكون هذه المقابلة حرة أي غير موجهة وفيها يشجع الفرد على مناقشة أي موضوع يهتم بتوجيه الباحث ويمكن أن تكون المقابلة ناجحة إذا أديرت من باحثين ذوي خبرة في المقابلة.

✓ الاستبانة: كما يورد "عبد الخالق" أن من مزاياها أن المفحوص يحصل على الزمن كفيل لإجابة دون حصول ضرر جراء إجابته الصحيحة لعدم ذكر اسمه وهذا لا ينفي وجود السلبيات لهذه الطريقة مثل نمطية الاستجابة وعدم الاهتمام مما يؤدي إلى استجابات غير دقيقة وغير موضوعية لكن يمكن تجنب عيوب هذه الطريقة عندما يوزع الاستبانة بنفسه ويجيب عن استفسارات المستجيبين ويشعر هم بأهمية الموضوع.

✓ الملاحظة:

الروح المعنوية ظاهرة نفسية لا تخضع للملاحظة المباشرة وبالتالي لا يمكن قياسها مباشرة وإنما يمكن ملاحظتها وقياسها عن طريق آثارها ونتائجها والتي تدون على شكل تقارير أو سجلات أو ملاحظة معدل الإنجاز والإنتاج والتغيب والتسرب وشكاوي الموظفين.¹

¹ - الفيندي محمد: علم النفس الرياضي للأسس النفسية للتربية، الرياض، ص 16، 17، 18.

خلاصة:

تم الحديث خلال هذا المبحث عن الروح المعنوية لما لها من أهمية كبيرة في زيادة الإنتاجية في المنظمات على اختلاف أنواعها، وضرورتها، كما تم استعراض تطور الروح المعنوية بالإضافة إلى بيان مظاهر مؤشرات الروح المعنوية والتي تظهر من خلال مستوى وحجم المنجز من الأعمال وشدة تماسك الجماعة، إضافة إلى ذلك تم الحديث عن العوامل التي تساعد في رفع الروح المعنوية مثل المساواة والمشاركة والثقة في القيادة، كما تم التطرق للحديث عن مدى صعوبة قياس الروح المعنوية، لتتنوع العوامل المكونة لها والعوامل المؤثرة فيها، وأخيرا تم استعراض طرق قياس الروح المعنوية وضرورة استخدام الطريقة المناسبة لكل مؤسسة حسب طبيعة عملها وكبير حجمها.

الفصل الثالث كرة القدم

تمهيد:

تعتبر رياضة كرة القدم أكثر الرياضات شعبيةً في العالم إذ بلغت من الشهرة حدًا لم تبلغه الرياضات الأخرى إذ يغلب عليها الطابع التنافسي والحماسي الكبير فأصبحت تكتسي أهمية بالغة عند الشعوب على اختلاف أجناسهم وألسنتهم، وذلك لما تتميز به هذه اللعبة من خصائص ومميزات جعلتها تختلف عن باقي الرياضات الأخرى وبالتالي هي رياضة يغلب عليها طابع الانسجام والتنظيم بين أفراد جماعة الفريق وكذا الاحترام المتبادل والتعاون وتنسيق الجهود، فهي تلعب دورًا مهمًا في إقامة علاقات وطيدة وسوية قائمة على التأثير في إطار ديناميكية جماعية محددة وقد مرت كرة القدم بعدة تطورات تاريخية من الناحية القانونية والتنظيمية وطريقة لعبها، فقد أصبحت لها معاهد ومدارس متخصصة في دراستها وتكوين الإطارات المتخصصين بهذه اللعبة، كما ظهرت شهرتها في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدتها في الميادين أو عبر التلفاز أو حتى سماع التعليق عبر المذياع.

وقد تطرقنا في هذا الفصل إلى التعريف بهذه اللعبة وذكر نبذة تاريخية عن تطور كرة القدم في العالم والجزائر، كما ذكرنا بعض المدارس العريقة لهذه اللعبة، والمبادئ الأساسية وقواعد كرة القدم.¹

¹ - بلقاسم تلي، مزهود لوصيف، "دور الصحافة الرياضية المرئية في تطوير كرة القدم الجزائرية"، معهد التربية البدنية والرياضية، دالي إبراهيم، مذكرة ماجستير، جوان 1997

3-1-1- تعريف كرة القدم:**3-1-1-1- التعريف اللغوي:**

كرة القدم "Football" هي كلمة لاتينية وتعني ركل الكرة بالقدم، فالأمريكيون يعتبرونها بما يسمى عندهم بالـ"Regby" أو كرة القدم الأمريكية أما كرة القدم المعروفة والتي سنتحدث عنها تسمى¹ (Soccer)

3-1-2- التعريف الاصطلاحي:

كرة القدم هي رياضة جماعية، تمارس من طرف جميع الناس كما أشار إليها رومي جميل: "كرة القدم قبل كل شيء رياضة جماعية يتكيف معها كل أصناف المجتمع."²

3-1-3- التعريف الإجرائي:

كرة القدم هي رياضة جماعية تمارس من طرف جميع الأصناف، كما تلعب بين فريقين يتألف كل منهما من 11 لاعباً، تلعب بواسطة كرة منفوخة فوق أرضية مستطيلة، في نهاية كل طرف من طرفيها مرمى ويتم تحريك الكرة بواسطة الأقدام ولا يسمح إلا لحارس المرمى بلمسها باليدين ويشرف على تحكيم المباراة حكم وسط، وحكمان للتماس وحكم رابع لمراقبة الوقت بحيث توقفت المباراة هو 90 دقيقة، وفترة راحة مدتها 15 دقيقة، وإذا انتهت المباراة بالتعادل "في حالة مقابلات الكأس" فيكون هناك شوطين إضافيين وقت كل منهما 15 دقيقة، وفي حالة التعادل في الشوطين الإضافيين يضطر الحكم إلى إجراء ضربات الجزاء للفصل بين الفريقين.³

3-2- نبذة تاريخية عن كرة القدم:**3-2-1- تطور كرة القدم عالمياً:**

إن رياضة كرة القدم بلغت من الشهرة حداً لم تبلغه الألعاب الرياضية الأخرى واكتسبت شهرة كبيرة ظهرت في شدة الإقبال على ممارستها والتسابق على مشاهدة مبارياتها وقد مرت كرة القدم بتطورات عديدة وإذا رجعنا إلى تاريخ كرة القدم وجدناها تتسم بالارتجال ولا تقوم على أساس التهذيب أو الفن. وقد اتفق جميع الخبراء في المجال الرياضي والمؤرخين أن كرة القدم بدأت تمارس بين الجيوش الصينية منذ زمن بعيد وكانوا يعتبرونها مكملاً لتدريباتهم العسكرية من حيث الهجوم والدفاع وكذلك الجيوش الرومانية بعد أن نقلها الشعب الإنجليزي هناك.

ولم تكن هناك قواعد قد وضعت ونظمت كما هو الحال الآن وكانت المباراة تقام بين بلدين أو مدينتين ويحاول كل منهما أن يصل بالكرة إلى وسط البلدة الأخرى ليدخلها غازياً مستهزئاً وكانت المباراة تستمر أياماً وأسابيع وحتى لشهور حتى يصل أحد الطرفين على هدفه ووقعت حوادث كثيرة ذهب ضحيتها الكثير أثناء

¹ - رومي جميل: "كرة القدم"، دار النقائض، بيروت (لبنان)، ط1، 1986م، ص50، 51.

² - رفعت محمد: كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية بيروت 1995 ص 47

³ - موقف مجيد المولى: الإعداد الوظيفي لكرة القدم دار الفكر بغداد 1999 ص 09.

المباراة مما حمل بعض الإمبراطوريات على إصدار قرار يبين اللعب، أما تاريخيا فإن الباحثين يؤكدون إنها كانت تلعب في القرن الثالث والرابع قبل الميلاد بأسلوب تدريب عسكري في الصين في القرن 250 قبل الميلاد وكانت تسمى Tsu Tchou بمعنى ركل الكرة.¹

فيما يذهب مؤرخون إلى أن لعبة كرة القدم كانت باليابان وسميت "كيماي" "KUMARI" منذ 14 قرنا مضت وفي ايطاليا هناك لعبة قديمة باسم "كالتشيو" "CALCIO" تلعب بمناسبة عيد "سان جون" ومن هذه المنافسات التاريخية يتأكد أن ليس هناك نقطة تصلح للاتفاق على نشرة كرة القدم بطريقة معينة يأخذ معالمها التاريخ .

لكن المؤرخون البريطانيون ادعوا أن لعبة كرة القدم من أفكارهم وحدهم واستدلوا بذلك بواقعة تاريخية حيث غزا الدنمركيون الإنجليز ما بين سنة 1016 إلى سنة 1042 بعد الميلاد حيث قطع الإنجليز رأس القائد الدنمركي وداسوه بأقدامهم واخذوا يضربونه بأقدامهم وصار هذا تقليدا.⁽¹⁾

واعتبروا فجر ظهور اللعبة واكتشافها بين 1050-1075 بعد الميلاد ويكتبونها FOOT BALL ويقول المؤرخ "فنيترستين" أن طلاب المدارس عام 1175 في انجلترا كانوا ينطلقون إلى الحقول خارج المدينة يستمتعون بكرة القدم.²

إن كرة القدم في العالم تمثلها حلقة متجددة كل أربعة سنوات وحدث خارق للعادة، ويجذب إليه أنظار العالم وهي السيدة الكأس العالمية لكرة القدم، حيث هذه الأخيرة تثير تواتر حاد في الأشهر التي تسبق مبارياتها التي تخفق لها القلوب وتحبس الأنفاس، فمنذ اليوم الذي عرفت فيه كرة القدم تنظيم منافسة على المستوى العالمي وهذه اللعبة تحتل الصدارة.

وفكرة إقامة مسابقة كأس العالم لكرة القدم طرحت لأول مرة في عام 1904 م عقب تأسيس الإتحاد

الدولي لكرة القدم لكن هذه الفكرة قوبلت بمعارضة بعض الدول الأعضاء فعجز الإتحاد الدولي عن تنفيذها،

وفي عام 1920م اقترحت النمسا والمجر وتشيكوسلوفاكيا وإيطاليا على الإتحاد الدولي إقامة بطولة كروية

للمحترفين لأن الألعاب الأولمبية كانت مقنصرة على اللاعبين الهواة، وفي عام 1929م طرح الموضوع

مجددا من قبل سويسرا، المجر، إيطاليا، السويد، لأورغواي فوافق الإتحاد الدولي وطلب من لأورغواي تنظيم

المسابقة الأولى عام 1930م بمشاركة 13منتخب 04من أوربا و09 من أمريكا.³

¹ المذكرة الرياضية: "مجلة رياضية تصدر عن المركز الوطني للإعلام والوثائق الرياضية"؛ 1998، ص(06).

² موقف مجيد المولى، مرجع سابق ص 12

³ حنفي محمود مختار: "كرة القدم للناشئين"؛ دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، بدون سنة، ص(23).

3-2-2- التسلل التاريخي لكرة القدم:

إن تطور كرة القدم في العالم موضوع ليس له حدود، والتطور أصبح كمنافسة بين القارات الخمس واشتد صراع التطور بين القارتين الأمريكية والأوروبية السائدة في جميع المنافسات، وأصبح مقياس التطور في كرة القدم هو منافسة كأس العالم، وبدأ تطور كرة القدم منذ أن بدأت منافسات الكأس العالمية سنة 1930.

وفيما يلي التسلسل التاريخي لتطور كرة القدم :

- 1863: أسس الاتحاد البريطاني لكرة القدم.

- 1873: أول مقابلة دولية بين إنجلترا واسكتلندا.

- 1904: تأسيس الاتحاد الدولي لكرة القدم.

- 1930: أول كأس عالمية فازت بها الأرجواي .

- 1963: أول دورة باسم كأس العرب.

- 1998: دورة كأس العالم في فرنسا وفازت بها ولأول مرة نظمت بـ32 منتخب من بينها 5 فرق من إفريقيا.¹

3-2-3- كرة القدم في الجزائر:

تعد كرة القدم من بين أول الرياضات التي ظهرت، والتي اكتسبت شعبية كبيرة، وهذا بفضل الشيخ "عمر بن محمود"، "علي ريس"، الذي أسس سنة 1895م أول فريق رياضي جزائري تحت اسم (طليعة الحياة في الهواء الكبير). lakant garde vie grandin وظهر فرع كرة القدم في هذه الجمعية عام 1917م، وفي 7 أوت 1921م تأسس أول فريق رسمي لكرة القدم يتمثل في عميد الأندية الجزائرية "مولودية الجزائر" غير أن هناك من يقول أن النادي الرياضي لقسنطينة (CSC) هو أول نادي تأسس قبل سنة 1921م. بعد تأسيس مولودية الجزائر تأسست عدة فرق أخرى منها غالي معسكر الاتحاد الإسلامي لوهران والاتحاد الرياضي الإسلامي للبلدية والاتحاد الإسلامي الرياضي للجزائر(2). ونظرًا لحاجة الشعب الجزائري الماسة لكل قوى أبنائها من أجل الانضمام والتكامل لصد الاستعمار، فكانت كرة القدم أحد هذه الوسائل المحققة لذلك، حيث كانت المقابلات تجمع الفرق الجزائرية مع فرق المعمرين، وبالتالي أصبحت فرق المعمرين ضعيفة نظرًا لتزايد عدد الأندية الجزائرية الإسلامية التي تعمل على زيادة وزرع الروح الوطنية، مع هذا تم تقطن السلطات الفرنسية إلى المقابلات التي تجري و التي تعطي الفرصة لأبناء الشعب بالتجمع والتظاهر بعد كل لقاء،

¹ مجلة الوطن الرياضي: العدد 89 الصادر بتاريخ 12/08/1985 الجزائر.

حيث في سنة 1956م وقعت اشتباكات عنيفة بعد المقابلة التي جمعت بين مولودية الجزائر وفريق اورلي. من (سانت اوجين، بولوغين حاليًا) التي على إثرها اعتقل العديد من الجزائريين مما أدى بقيادة الثورة إلى تجميد النشاطات الرياضية في 11 مارس 1956م تجنبًا للأضرار التي تلحق بالجزائريين، وقد عرفت الثورة التحريرية تكوين فريق جبهة التحرير الوطنية في 18 فري 1958م الذي كان مشكلا من أحسن اللاعبين الجزائريين أمثال رشيد مخلوفي الذي كان يلعب آنذاك في صفوف فريق سانت ايتيان، سوخان، كرمالي، زوبا، كريمو ابرير..¹

وكان هذا الفريق يمثل الجزائر في مختلف المنافسات العربية والدولية، وقد عرفت كرة القدم الجزائرية بعد الاستقلال مرحلة أخرى، حيث تم تأسيس أول اتحادية جزائرية لكرة القدم سنة 1962م وكان "محنذ معوش" أول رئيس لها، ويبلغ عدد الممارسين لهذه اللعبة في الجزائر أكثر من 110000 رياضي يشكلون حوالي 1410 جمعية رياضية ضمن 48 ولاية و6 رابطات جهوية وقد نظمت أول بطولة جزائرية لكرة القدم خلال الموسم 1962-1963م وفاز بها فريق الاتحاد الرياضي الإسلامي للجزائر، ونظمت كأس الجمهورية سنة 1963م وفاز بها فريق وفاق سطيف الذي مثل الجزائر أحسن تمثيل في منافسات الكؤوس الإفريقية وفي نفس السنة أي 1963م كان أول لقاء للفريق الوطني، وأول منافسة رسمية للفريق الوطني مع الفريق الفرنسي خلال ألعاب البحر الأبيض المتوسط لسنة 1975م وحصوله على الميدالية الذهبية كما شارك في أولمبياد موسكو لسنة 1980، وفاز بكأس إفريقيا مرة واحدة بالجزائر لسنة 1990م وشارك في دورتين لكأس العالم الأولى بإسبانيا سنة 1982م، والثانية بالمكسيك سنة 1986م، ودون ذلك لم يحظى المنتخب الوطني بتتويجات كبيرة، حيث أقصي من تصفيات كأس العالم الباقية رغم إنجابه لعدة لاعبين أكفاء أمثال: لالماس، عاشور، طهير، فريحة، كركور، دراوي، وفي بداية الثمانينات 1982م ظهرت وجوه لامعة مثلت الكرة الجزائرية أحسن تمثيل أمثال: بلومي، ماجر، عصاد، زيدان، مرزقان، سرباح، بتروني، أما في التسعينات فقد ظهر كل من صايب وتصفافوت وآخرون، هذا عن الفريق الوطني، أما عن الأندية فقد برهنت عن وجود الكرة الجزائرية على المستوى الإفريقي، والدليل على ذلك لعبها للأدوار النهائية بالنسبة لكأس إفريقيا للأندية البطة، وكأس الأفرؤآسيوية وكأس الكؤوس والحصول على الكأس لبعض أندية العريقة أمثال شبيبة القبائل ووفاق سطيف، مولودية الجزائر.

وتعتبر فترة الإصلاح الرياضي وتشبيد الملاعب في مختلف ولايات الوطن ومباشرة المسؤولين لسياسة التغيير في أسلوب التأطير الرياضي وبموافقة الاتحادية الدولية سارعت السلطات المعنية بالرياضة في إنشاء الملاعب وتقديم المساعدات المادية والمعنوية، وكذا التمويل السريع للأندية في بلادنا إذ تم إدماج مختلف الأندية في مؤسسات اقتصادية مثلا ضم فريق مولودية الجزائر إلى شركة سونا طراك حيث تحولت إلى اسم مولودية نفط الجزائر ففي ظرف 20 سنة صنعت الجزائر الحدث بجيل جديد المتكون من عصاد، بلومي،

¹ - بلقاسم تلي، مزهود لوصيف، الجابري عيساني: مرجع سابق، ص 46-47.

فرقاني، ماجر....، عن نتائج هذا الإصلاح لم تتأثر في الظهور لمدة سنة بعد ذلك حصل المنتخب الوطني الميدالية الذهبية في الألعاب الإفريقية سنة 1978 كما لعب المنتخب الوطني نهائي إفريقيا بنيجيريا 1980 ووصل إلى مشارف الربع النهائي في الألعاب الأولمبية بموسكو، وتواصلت الانتصارات في هذه المرحلة في تحقيق التأهلين المتتاليين للفريق الجزائري إلى نهائيات كأس العالم سنة 1982 بإسبانيا وسنة 1986 بالمكسيك حيث كانت المشاركة مشرفة في إسبانيا إذ تمكن المنتخب الوطني من الفوز على الألمان 02-01 وفي سنة 1990 أول كأس إفريقيا للجزائر بعد انتصاره على المنتخب النيجيري في اللقاء النهائي بنتيجة (01-00) من إضاء وجاني، وبعد غياب الجزائر عن النهائي 30 سنة عادت في 2020 وتحصلت على اللقب القاري الثاني لها بقيادة جمال بلماضي بعدما تفوق المنتخب بهدف نظيف لبغداد بونجاح في شباك المنتخب السنغالي.¹

أما على صعيد الأندية ترجمت بتتويج مولودية الجزائر بكأس إفريقيا للأندية البطة 1976 . وكذا فريق وفاق سطيف وفوزه بكأس الأندية الإفريقية البطة سنة 1988 والكأس الأفروآسيوية سنة 1989، وكذا فوز شبيبة القبائل بالكأس الإفريقية البطة سنة 1981 و1990 وكذا بالكأس ممتازة سنة 1983 وثلاث كؤوس للكنفيدرالية الإفريقية (كأس الكاف) أعوام 2001، 2000، 2002 وكأس الكؤوس سنة 1995 أما على الصعيد العربي فنجد سوى القليل من المشاركات لبعض الأندية الجزائرية لمنافسات الكؤوس، فبالنسبة لمولودية وهران فتحصلت على ثلاث كؤوس عربية سنوات 1997، 1998، 1999 وكذا الكأس العربية الممتازة أما فريق واد تلمسان فتحصل على الكأس العربية سنة 1997م. وبهذا تعتبر هذه المرحلة الذهبية في تاريخ كرة القدم الجزائرية حسب العديد من المنتعبين والمختصين لعالم كرة القدم المستديرة حيث تمكنت الكرة الجزائرية من شق الطريق نحو فضاء الكرة الدولية وجسدت وجودها على مستوى المحافل الرياضية العالمية ولعل هذا ما يفسره مشاركة المنتخبات الجزائرية على اختلاف مشاركتها في المنافسات الجهوية والقارية والدولية.²

3-3- مدارس كرة القدم:

كل مدرسة تتميز عن الأخرى بأنها تتأثر تأثيراً مباشراً من اللاعبين الذين يمارسونها، وكذلك الشروط الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية التي نشأ فيها في كرة القدم ونميز المدارس التالية:

1- مدرسة أوروبا الوسطى (النمسا، المجر، التشيك).

2- المدرسة اللاتينية.

3- مدرسة أمريكا الجنوبية.²

¹ بلقاسم تلي، مزهود لوصيف، الجابري عيساني: مرجع سابق، ص 48 .

² السعيد خباطو: "مقابلة صحفية" بجريدة الشباك، العدد 206، 03 أوت 1997، ص(07).

3-4- المبادئ الأساسية لكرة القدم:

كرة القدم كأي لعبة من الألعاب لها مبادئها الأساسية المتعددة والتي تعتمد في إتقانها على إتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب ويتوقف نجاح أي فريق وتقدمه إلى حد كبير على مدى إتقان أفراده للمبادئ الأساسية للعبة، إن فريق كرة القدم الناجح هو الذي يستطيع كل فرد من أفراده أن يؤدي ضربات الكرة على اختلاف أنواعها بخفة ورشاقة، ويقوم بالتمرير بدقة وبتوقيت سليم وبمختلف الطرق، ويتمكن من الكرة بسهولة ويسر، ويستخدم ضرب الكرة بالرأس في المكان والظرف المناسبين، ويحاور عند اللزوم ويتعاون تعاونًا تامًا مع بقية أعضاء الفريق في عمل جماعي منسق وصحيح لأن لاعب كرة القدم يختلف عن لاعب كرة السلة والطائرة من حيث تخصصه في القيام بدور معين في الملعب سواء في الدفاع أو الهجوم، إلا أن هذا لا يمنع مطلقًا أن يكون لاعب كرة القدم متقنًا لجميع المبادئ الأساسية اتقانًا تامًا وهذه المبادئ الأساسية لكرة القدم متعددة ومتنوعة، لذلك يجب عدم محاولة تعليمها في مدة قصيرة كما يجب الاهتمام بها دائمًا عن طريق تدريب اللاعبين على ناحيتين أو أكثر في كل تمرين وقبل البدء باللعب، وتقسم المبادئ الأساسية لكرة القدم إلى ما يلي:

- استقبال الكرة.
- المحاورة بالكرة.
- المهاجمة.
- رمية التماس.
- ضرب الكرة .
- لعب الكرة بالرأس.

3-5- صفات لاعب كرة القدم:

يحتاج لاعب كرة القدم إلى صفات خاصة، تلاءم هذه اللعبة وتساعد على الأداء الحركي الجيد في الميدان ومن هذه الخصائص أو المتطلبات هناك أربع متطلبات للاعب كرة القدم، وهي الفنية الخطئية والنفسية والبدنية واللاعب الجيد هو الذي يمتلك تكامل خططيا جيدا ومهاريا عاليا والتعدادات النفسية ايجابية مبنية على قابلية بدنية ممتازة والنقص الحاصل في إحدى تلك المتطلبات يمكن أن تعوض في متطلب آخر سنركز في بحثنا هذا على متطلبات اللعبة البدنية اعتمادا على معلومات وإحصائيات جمة في الميدان الكروي من خلال دراسات متعددة، تظهر التغيرات الفزيولوجية المقاسة بدقة قبل المباراة والتمرينات أو أثنائهم أو بعدهم.

يمكن تقويم المتطلبات البدنية لكرة القدم من خلال دراسة الصفات الحركية للاعبين وتحليلها خلال المباراة طبقاً للنشاطات المختلفة وطرق لعب اللاعب للمباريات، فإن التحليل كان معتمداً على رصد مباريات كثيرة للوصول لتلك الخصائص والإحصائيات المهمة.¹

3-5-1- الصفات البدنية:

من مميزات كرة القدم أن ممارستها في متناول الجميع مهما كان تكوينهم الجسماني، ولئن اعتقدنا بأن رياضياً مكتمل التكوين الجسماني قوي البنية، جيد التقنية، ذكي، لا تنقصه المعنويات هو اللاعب المثالي فلا نندهش إذا شاهدنا مباراة ضمت وجهاً لوجه لاعبين يختلفون من حيث الشكل والأسلوب، لنتحقق من أن معايير الاختيار لا تركز دوماً على الصفات البدنية، فقد يتفوق لاعب صغير الحجم نشيط ماكر يجيد المراوغة على خصمه القوي الحازم الشريف المخدوع بحركات خصمه غير المتوقعة، وذلك ما يضيف صفة العالمية لكرة القدم .

ويتطلب السيطرة في الملعب على الارتكازات الأرضية، ومعرفة تمرير ساق عند التوازن على ساق أخرى من أجل التقاط الكرة، والمحافظة عليها وتوجيهها بتناسق عام وتام (2).

3-5-2- الصفات الفيزيولوجية:

تتحدد الانجازات لكرة القدم الحديثة بالصفات الفنية والخطية والفيزيولوجية وكذلك النفسية والاجتماعية، وترتبط هذه الحقائق مع بعضها وعن قرب شديد فلا فائدة من الكفاءات الفنية للاعب إذا كانت المعرفة الخطية له قليلة، وخلال لعبه كرة القدم ينفذ اللاعب مجموعة من الحركات مصنفة ما بين الوقوف الكامل إلى الركض بالجهد الأقصى، وهذا ما يجعل تغير الشدة وارد من وقت إلى آخر، وهذا السلوك هو الذي يفصل بل يميز كرة القدم عن الألعاب الأخرى فمتطلبات اللعبة الأكثر تعقيداً من أي لعبة فردية أخرى، وتحقق الظروف المثالية فإن هذه المتطلبات تكون قريبة لقابلية اللاعب البدنية.

والتي يمكن أن تقسم إلى ما يلي:

- القابلية على الأداء بشدة عالية.

- القابلية على أداء الركض السريع .

- القابلية على إنتاج قوة (القدرة العالية) خلال وضعية معينة.

¹ موفق مجيد المولى: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، مرجع سابق، ص 9-10.

² محمد رفعت: "كرة القدم اللعبة الشعبية العالمية"، دار البحار، بدون طبعة، لبنان، 1998، ص 99.

إن الأساس في انجاز كرة القدم داخل محتوى تلك المفردات، يندرج ضمن مواصفات الجهاز الدموي التنفسي، وكذلك العضلات المتداخلة مع الجهاز العصبي ومن المهم أن نذكر أن الصفات تحدد عن طريق الصفات الحسية ولكن تحسين كفاءتها (1).

عن طريق التدريب وفي أغلب الحالات، فإن اللاعبين المتقدمين في كرة القدم يمتلكون قابلية عالية في بعض الصفات البدنية فقط، ولهذا فإن نجاح الفريق يعتمد على اختيار إستراتيجية اللعب التي توافق قوة اللاعبين.

3-5-3- الصفات النفسية:

تعتبر الصفات النفسية أحد الجوانب الهامة لتحديد خصائص لاعب كرة القدم وما يمتلكه من السمات الشخصية ومن بين الصفات النفسية نذكر ما يلي:

3-5-3-1- التركيز:

يعرف التركيز على أنه "تضييق الانتباه، وتثبيته على مثير معين أو الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد، ويرى البعض أن مصطلح التركيز يجب أن يقتصر على المعنى التالي: (المقدرة على الاحتفاظ بالانتباه على مثير محدد لفترة من الزمن وغالبا ما تسمى هذه الفترة بـ: مدى الانتباه).

3-5-3-2- الانتباه:

يعني تركيز العقل على واحدة من بين العديد من الموضوعات الممكنة، أو تركيز العقل على فكرة معينة من بين العديد من الأفكار، ويتضمن الانتباه الانسجام والابتعاد عن بعض الأشياء حتى يتمكن من التعامل بكفاءة مع بعض الموضوعات الأخرى التي يركز عليها الفرد انتباهه، وعكس الانتباه هو حالة الاضطراب والتشويش والتشتت الذهني (2).

3-5-3-3- التصور العقلي:

وسيلة عقلية يمكن من خلالها تكوين تصورات الخبرات السابقة أو تصورات جديدة لم تحدث من قبل لغرض الإعداد للأداء، ويطلق على هذا النوع من التصورات العقلية الخريطة العقلية، بحيث كلما كانت هذه الخريطة واضحة في عقل اللاعب أمكن لمح إرسال إشارات واضحة للجسم لتحديد ما هو مطلوب.

3-5-3-4- الثقة بالنفس:

هي توقع النجاح، والأكثر أهمية الاعتقاد في إمكانية التحسن، ولا تتطلب بالضرورة تحقيق المكسب فبالرغم من عدم تحقيق المكسب أو الفوز يمكن الاحتفاظ بالثقة بالنفس وتوقع تحسن الأداء (3).

¹ - موفق مجيد المولى: "الإعداد الوظيفي لكرة القدم"، مرجع سابق، ص 62.

² - يحيى كاظم النقيب: "علم النفس الرياضة"، معهد إعداد القادة، بدون طبعة، السعودية، 1990، ص 384.

³ - أسامة كامل راتب: "تدريب المهارات النفسية (التطبيقات في المجال الرياضي)"، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة، 2000، ص 117.

3-5-3-5- الاسترخاء:

هو الفرصة المتاحة للاعب لإعداد تعبئة طاقته البدنية والعقلية والانفعالية بعد القيام بنشاط، وتظهر مهارات

اللاعب للاسترخاء بقدرته على التحكم وسيطرته على أعضاء جسمه المختلفة لمنع حدوث التوتر (1).

3-6- قواعد كرة القدم:

إن الجاذبية التي تتمتع بها كرة القدم خاصة في الإطار الحر (المباريات غير الرسمية، ما بين الأحياء)، ترجع

أساساً إلى سهولتها الفائقة، فليس ثمة تعقيدات في هذه اللعبة، ومع ذلك فهناك سبعة عشر (17) قاعدة لسير هذه اللعبة، وهذه القواعد سارت بعدة تعديلات ولكن لازالت باقية إلى الآن.

حيث أول سيق للثبات للأول قوانين كرة القدم أسندوا إلى ثلاث مبادئ رئيسية جعلت من اللعبة مجالاً واسعاً للممارسة من قبل الجميع دون استثناء، وهذه المبادئ حسب سامي الصفار 1982م كما يلي:

3-6-1- المساواة:

إن قانون اللعبة يمنح لممارسي كرة القدم فرصة متساوية لكي يقوم بعرض مهاراته الفردية، دون أن يتعرض للضرب أو الدفع أو المسك وهي مخالفات يعاقب عليها القانون.

3-6-2- السلامة:

وهي تعتبر روحاً للعبة، بخلاف الخطورة التي كانت عليها في العهود العابرة، فقد وضع القانون حدوداً للحفاظ على سلامة وصحة اللاعبين أثناء اللعب مثل تحديد مساحة الملعب وأرضيتها، وتجهيزهم من ملابس

وأحذية للتقليل من الإصابات وترك المجال واسعاً لإظهار مهارتهم بكفاءة عالية.

3-6-3- التسلية:

وهي إفراح المجال للحد الأقصى من التسلية والمتعة التي يجدها اللاعب لممارسة اللعبة، فقد منع المشرعون

لقانون كرة القدم بعض الحالات والتي تصدر من اللاعبين تجاه بعضهم البعض (2).

3-7- قوانين كرة القدم:

بالإضافة إلى هذه المبادئ الأساسية هناك 17 قانون يسير اللعبة وهي كالتالي:

1- R-Tham: "pre'peration psychologique du sportif", Vigot, Ed1, Paris, 1991, P72.

2 - سامي الصفار: "كرة القدم"، ج1، بدون طبعة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1982م، ص29.

3-7-1- ميدان اللعب:

يكون مستطيل الشكل، لا يتعدى طوله 130م ولا يقل عن 100م، ولا يزيد عرضه عن 100م ولا يقل عن 60م.

3-7-2- الكرة:

كروية الشكل، غطائها من الجلد لا يزيد محيطها عن 71سم، ولا يقل عن 68سم، أما وزنها لا يتعدى 453غ، ولا يقل عن 359غ.

3-7-3- مهمات اللاعبين:

لا يسمح لأي لاعب أن يلبس أي شيء يكون فيه خطورة على لاعب آخر.

3-7-4- عدد اللاعبين :

تلعب بين فريقين، يتكون كل منهما من 11 لاعبا داخل الميدان، وسبعة لاعبين احتياطيين.

3-7-5- الحكام:

يعتبر صاحب السلطة لمزاولة قوانين اللعبة بتنظيم القانون وتطبيقه.

3-7-6- حكما التماس:

يعين للمباراة مراقبان للخطوط وواجبهما أن يبينا خروج الكرة من الملعب، ويجهزان برأيات من المؤسسة التي تلعب على أرضها المباراة.

3-7-7- مدة اللعب:

شوطان متساويان كل منهما 45د، يضاف إلى كل شوط وقت ضائع، ولا تزيد فترة الراحة بين الشوطين عن 15د.

3-7-8- بداية اللعب:

يتقدر اختيار نصفي الملعب، وركلة البداية، تحمل على قرعة بقطعة نقدية وللفريق الفائز بالقرعة اختيار إحدى ناحيتي الملعب أو ركلة البداية .

3-7-9- الكرة في اللعب أو خارج اللعب:

تكون الكرة خارج الملعب عندما تعبر كلها خط المرمى أو التماس، عندها يوقف الحكم اللعب وتكون الكرة في اللعب في جميع الأحوال الأخرى من بدء المباراة إلى نهايتها.

3-7-10- طريقة تسجيل الهدف:

يحتسب الهدف كلما تجتاز الكرة كلها خط المرمى بين القائمين وتحت العارضة (1).

¹ - علي خليفة العنشري وآخرون: "كرة القدم"، بدون طبعة، الجماهيرية العربية الليبية، 1987م، ص255.

3-7-11-التسلل:

يعتبر اللاعب متسللاً إذا كان أقرب من خط مرمى خصمه من الكرة في اللحظة التي تلعب فيها الكرة.

3-7-12-الأخطاء وسوء السلوك:

يعتبر اللاعب مخطئاً إذا تعمد ارتكاب مخالفة من المخالفات التالية:

- ركل أو محاولة ركل الخصم.
- عرقلة الخصم مثل محاولة إيقاعه باستعمال الساقين أو الانحناء أمامه أو خلفه.
- دفع الخصم بعنف أو بحالة خطيرة.
- الوثب على الخصم.
- ضرب أو محاولة ضرب الخصم باليد.
- مسك الخصم باليد بأي جزء من الذراع.
- دفع الخصم باليد أو بأي جزء من الذراع.
- يمنع لعب الكرة باليد إلا لحارس المرمى.
- دفع الخصم بالكتف من الخلف إلا إذا اعترض طريقه (1).

3-7-13-الضربة الحرة: حيث تنقسم إلى قسمين:

- مباشرة: وهي التي يجوز فيها إصابة مرمى الفريق المخطئ مباشرة.
- غير مباشرة: وهي التي لا يمكن إحراز هدف بواسطتها إلا إذا لعب الكرة أو لمسها لاعب آخر.

3-7-14-ضربة الجزاء:

تضرب الكرة من علامات الجزاء، وعند ضربها يجب أن يكون جميع اللاعبين خارج منطقة الجزاء.

3-7-15-رمية التماس: عندما تخرج الكرة بكاملها من خط التماس.

3-7-16-ضربة المرمى:

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدى الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق الخصم.

3-7-17-الضربة الركنية:

عندما تجتاز الكرة بكاملها خط المرمى فيما عدى الجزء الواقع بين القائمين ويكون آخر من لعبها من الفريق المدافع (2).

¹ - سامي الصفار: "كرة القدم"، مرجع سابق، ص 30.

² - حسن عبد الجواد: "كرة القدم المبادئ الأساسية للألعاب الإعدادية لكرة القدم"، مرجع سابق، ص 177.

3-8-8- طرق اللعب في كرة القدم:

إن لعبة كرة القدم لعبة جماعية ولذلك فإن جميع قدرات اللاعبين ومهاراتهم الفنية تجتمع لتنتهي إلى غرض واحد، وهو المصلحة العامة للفريق، ولا بد أن تناسب طريقة اللعب للفريق مع اللياقة البدنية والمستوى الفني والكفاءة الفردية لجميع لاعبي الفريق.

3-8-3-1- طريقة الظهر الثالث:

هذه الطريقة شائعة الاستعمال بين الفرق وقد وضعتها إنجلترا عام 1925م، لتنظيم دفاع الفريق ضد الهجوم للفريق المنافس، وهي طريقة دفاعية الغرض منها هو الحد من خطورة هجوم الخصم والعمل الأساسي لنجاح هذه الطريقة هو تنظيم العلاقة بين المدافعين لأداء واجبهم كوحدة واحدة متكاملة لإمكان نجاح الفريق.

3-8-3-2- طريقة 4-2-4:

وهي الطريقة التي نالت بها البرازيل لكأس العالم سنة 1958م، ويجب على الفريق أن يتمتع بلياقة بدنية عالية وحسن التصرف في أداء المهارات المختلفة لأن هذه الطريقة تتطلب التعاون بين الهجوم والدفاع، بحيث يزداد عدد اللاعبين في كلتا الحالتين (الدفاع والهجوم) واشتراك خط الوسط الذي يعمل على تحليل دفاع الخصم.

3-8-3-3- طريقة متوسط الهجوم المتأخر M.M:

وفي هذه الطريقة يكون الجناحان ومتوسط الهجوم على خط واحد خلف ساعدي الهجوم المتقدمين إلى الأمام، للهجوم بهما على قلب هجوم الخصم، ويجب على متوسط الهجوم سرعة التمريبات المفاجئة وسرعة الجناحين للهروب من ظهري الخصم.¹

3-8-3-4- طريقة 3-3-4:

وتمتاز هذه الطريقة بأنها طريقة دفاعية هجومية وتعتمد أساساً على تحرك اللاعبين وخاصة لاعبي خط الوسط، ومن الممكن للظهر أن يشارك في عمليات الهجوم على فريق الخصم وكما أن هذه الطريقة سهلة الدراسة وسهلة التدريب.

3-8-3-5- طريقة 3-3-4:

وهي طريقة دفاعية هجومية تستعمل للتغلب على طريقة الظهر الثالث، وينتشر اللعب بها في روسيا وفرنسا، ويكون الفريق بهذه الطريقة في حالة هجوم شديد عندما تتواجد الكرة مع خط الهجوم أو خط الوسط.

¹ علي خليفة العنشري وآخرون: "كرة القدم"، مرجع سابق، ص 211.

3-8-6- الطريقة الدفاعية الايطالية:

وهي طريقة دفاعية بحتة وضعها المدرب الايطالي (هيلينكو هيريرا Helinkou Herea) بغرض سد المرمى أمام المهاجمين (1-4-2-3).¹

3-8-7- الطريقة الشاملة:

وهي طريقة هجومية ودفاعية في نفس الوقت حيث تعتمد على جميع اللاعبين في الهجوم وفي الدفاع

3-8-8- الطريقة الهرمية:

ظهرت في انجلترا سنة 1989م وقد سميت هرمية لأن تشكيل اللاعبين الأساسيين في أرض الملعب يشبه هرمًا قمته حارس المرمى وقاعدته خط الهجوم (حارس المرمى، اثنان دفاع، ثلاثة خط الوسط، خمسة مهاجمين)⁽²⁾

¹ Alain Michel: "Foot .balle,les systémes de jeu",2^{eme} edition,edition chiram,Paris,1998,P14.

² - حسن احمد الشافعي: " تاريخ التربية البدنية في المجتمعين العربي والدولي "، منشأة المعارف بالإسكندرية ، بدون طبعة، مصر، 1998م، ص 23 .

خلاصة:

تعتبر رياضة كرة القدم اللعبة الأكثر انتشارًا في العالم منذ القدم ، وليس هناك ما يستدعي الحديث عنها، فأصبحت الرياضة التي تفرض نفسها على كافة الأصعدة، بفضل ما خصص لها من إمكانيات كبيرة من طرف الدول، التي جعلتها في مقدمة الرياضات التي يجب تطويرها والنهوض بها للوصول إلى المستوى العالمي وهذا لا يتسنى إلا إذا عرفنا متطلبات هذه الرياضة، والأکید أن أهم عضو في هذه الرياضة هو اللاعب، ولهذا يجب الاهتمام به ومعرفة الصفات والخصائص التي يجب أن تتوفر فيه، كي يكون دوره إيجابيًا في هذه المعادلة، وإعطاء النتائج المرجوة منه، ولعل ما يجعل هذا اللاعب في أحسن الظروف هو التدريب المنظم والمدروس، ولهذا وضعت مدارس لتعليم كرة القدم وتكوين اللاعبين والمدربين وتعليم طرق لعبها وتطوير هذه الطرق لرفع مستوى الأداء لدى اللاعبين، ولتنظيم هذه اللعبة وضع المختصون مجموعة من المبادئ والقوانين لتنظيم هذه اللعبة والمحافظة على سلامة اللاعبين وإتباع الأسلوب السليم في طرق التدريب ومن كل هذا فإن للاعب كرة القدم العديد من الجوانب التي يجب الاهتمام بها كي يصل إلى أعلى مستوى من الاحترافية والعالمية.

الباب الثاني
الجانب
التطبيقي
للدراسته

منهجية

البحث

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث، سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي، بمعنى الحقل الميداني الدراسي من خلال تحليل جوانبه بدءًا من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه للمنهج المتبع للدراسة، ثم كيفية اختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي اتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة، ثم التنقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات، بعد كل هذا انتقلنا إلى تحليل البيانات وذلك باستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني، ثم الوقوف على أهم الاستنتاجات التي توصلنا إليها في هذا البحث.

4-1- منهج البحث المتبع في الدراسة:

4-1-1- المنهج الوصفي التحليلي:

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية. - يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونه، أو قد يكون هدفه الأساسي تقويم وضع معين لأغراض عملية، على سبيل المثال التعرف على عدد العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات من الأمثلة الحية على هذا المنهج، بشكل عام ممكن تعريفه "بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعالة للظاهر.¹

- ويعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية، ما يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.²

بينما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية، تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد في تنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة الآلية منها والبشرية واستمارة الاستبيان وتحليل الوثائق والمستندات وغيرها.³

أما أهم ما يميز المنهج أنه سيوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما أنه يقدم في نفس الوقت تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع الدراسة تساعد على قدر معقول من التنبؤ المستقبلي للظاهرة على الجانب الآخر، يعاني هذا الأسلوب من بعض العيوب أهمها سمة التحيز الشخصي للباحث عند جمعه للبيانات المختلفة حول ظاهرة الأمر الذي قد يؤدي إلى الحصول على بيانات غير دقيقة لا يمكن أن تؤدي إلى نتائج موضوعية يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة فإن مصداقية هذا المنهج قد تصبح ضعيفة مع مزايا المناهج الأخرى للبحث العلمي.⁴

¹ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، ط1، الجامعة الأردنية، 1998، ص47

²كمال ايت منصور، رايح طهير : منهجية إعداد البحث العلمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة ، 2003، ص18

³سامي عريفيج وآخرون: منهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، مجدلاوي للنشر، عمان، 1987، ص131

⁴ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه ، مرجع سابق، ص47

4-2- متغيرات الدراسة :

4-2-1- المتغير المستقل:

وهو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى التأثير في الظاهر المدروسة وعامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، ويمثل في دراستنا هو الدور الذي تلعبه شخصية المدرب.

4-2-2- المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على قيمة المتغيرات الأخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيمة المتغيرات الأخرى تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع، وفي هذا البحث هو الروح المعنوية.

4-3- مجتمع الدراسة (البحث):

4-3-1- مفهومه: نعني بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟

- وهل يمتلك وقتاً كافياً لدراسة جميع أفراد مجتمع البحث؟

في واقع الأمر إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاز مهمته¹، مجتمع البحث لاعبي كرة القدم هواة لولاية عين الدفلى.

4-3-2- عينة الدراسة :

4-3-2-1- مفهوم العينة:

هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختبارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة.

4-3-2-2- اختيار نوع العينة:

أ- العينة المقصودة: ويستخدم هذا الأسلوب إذا كان أفراد المجتمع الأصلي معروفين تمامًا مثل:

الطلبة، أطباء، عمال، حيث يعتمد الباحث هذا الأسلوب من أجل اختيار عينته حسب معايير يضعها الباحث للبحث.²

¹سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 دار المسيرة ، الأردنية ، 2000 ، ص47

²سامي ملحم: نفس المرجع السابق ص220-219

4-4- عينة البحث: العينة الخاصة بلاعبي كرة القدم لفرق عين الدفلى تحتوي العينة على (60) لاعباً أخذوا من فرق كرة القدم لولاية عين الدفلى.¹

4-5- تشكيل عينة البحث:

العينة هي من مجتمع البحث والتي تسمح لنا بالإجابة على الفرضيات المقترحة، بحيث كان عدد اللاعبين الذين وزعت عليهم أسئلة الاستبيان 66 لاعباً موزعةً على لاعبين من فرق كرة القدم لولاية عين الدفلى.

جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة على اللاعبين

الفريق	الاستبيانات الموزعة	الاستبيانات التي ردت
لاعبي اتحاد الخميس	25	22
لاعبي صفاء الخميس	16	16
لاعبي مولودية الخميس	25	22
المجموع	66	60

4-6- الدراسة الميدانية والدراسة الميدانية والاستطلاعية:

4-1-6-1- الدراسة الاستطلاعية: التي كانت في بداية شهر فيفري إلا منتصف الشهر

والهدف منها:

- جمع البيانات الخاصة بموضوع الدراسة ومعلومات عن العينة.
- محاولة الإلمام بكل ماله علاقة بالموضوع من دراسات وأبحاث ومفاهيم ومعلومات لتكوين نظرة شاملة حول مشكلة البحث.
- التقرب من ذوي الاختصاص والخبرة، بطلب المشورة منهم ومناقشتهم فيما يتعلق بمحاور مشكلة البحث بغية التوصل إلى أحسن الطرق لمعالجة الموضوع المطروح
- أجرينا دراسة استطلاعية ثانية الهدف من خلالها هو بناء استمارة تحدد هدف بحثنا هذا على إبراز مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم. اعتمدنا في إعداد الاستمارة على عدد من الدراسات المتعلقة بالموضوع، وعلى عدد من المقاييس والاستمارات التي حاولت قياس هذين المتغيرين.
- هذا بالإضافة إلى التأكد من صحة الفرضيات بعد تحليل ومناقشة النتائج، ومعالجة بعض جوانب النقص التي لمسناها في الموضوع وإعطاء اقتراحات وتوصيات تخدم موضوع الدراسة.

¹نوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه، أدواته، وأساليبه، مرجع سابق، ص56

4-7- مجلات البحث:

4-7-1-1- المجال الزمني للبحث: شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا في مقربة شهر جانفي إلى غاية نهاية شهر مارس، أما في ما يخص الجانب التطبيقي فقد دام من شهر أفريل إلى غاية منتصف شهر ماي.

4-7-2- المجال المكاني: قمنا بإجراء البحث الميداني بولاية عين الدفلى على فرق كرة القدم.

4-8- الاستبيان:

هي وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل العينة الممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بملء الاستمارة بالمستجيب.¹ كما هو عبارة مجموعة من الأسئلة وقيم استخراج هذه الأسئلة من مضمون البحث تطرقنا إليه ومن خلال التساؤلات الموجودة في إشكالية البحث.

4-9- أنواع الأسئلة:

4-9-1- الأسئلة المغلقة أو محددة الإجابة:

وفي هذا النوع من الأسئلة يحدد الباحث الإجابات الممكنة أو المحتملة لكل سؤال ويطلب من المستجيب اختيار أحدهما أو أكثر أي أن يقيدته أثناء الإجابة، ولا يعطيه الحرية لإعطاء الإجابة من عنده.²

4-10- الطريقة الإحصائية:

4-10-1- التحليل الإحصائي:

إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعدنا على التحليل والتفسير على مدى صحة الفرضيات، والمعادلات الإحصائية المستعملة هي: **قانون النسب المئوية**: استخدمنا في بحثنا قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب التكرارات كل منها:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{العدد الكلي للعينة}} \times 100$$

¹- الرفاعي احمد حسين : مناهج البحث العلمي تطبيقات الغدارية والإقتصادية، دار وائل، عمان، 1998، ص181

²- عمار بوحوش: محمد محمود الزنيباد، مناهج البحث العلمي، أسس وأساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة للنشر والتوزيع،

الأردن، 1989، ص56

قانون ك² (كاف تربيعي):

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ على أسئلة الاستبيان

$$K^2 = \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

ت م = التكرارات المشاهد.

ت ن = التكرارات النظرية.

× = درجة الخطأ المعياري (× = 0.05).

هـ = يمثل عدد الفئات الأعمدة

ت = درجة الحرية. (ت = هـ - 1).

خلاصة:

تضمن فصل منهجية البحث منهج البحث الذي استعملناه في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي، كما تضمن هذا الفصل بالتطرق إلى عينة البحث وخصائصها ومجالات البحث، كما قمنا بشرح أدوات البحث المتمثلة في استمارة مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.



تحليل ومناقشة

نتائج الاستبيان

المحور الأول: للمدرب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.

السؤال الأول : هل يعتمد المدرب على برنامج يخص الجانب النفسي لفريقك؟

. الغرض من السؤال: الغرض منه هو معرفة إن كان المدرب يعتمد على برنامج يخص الجانب النفسي.

. عرض نتائج السؤال الأول :

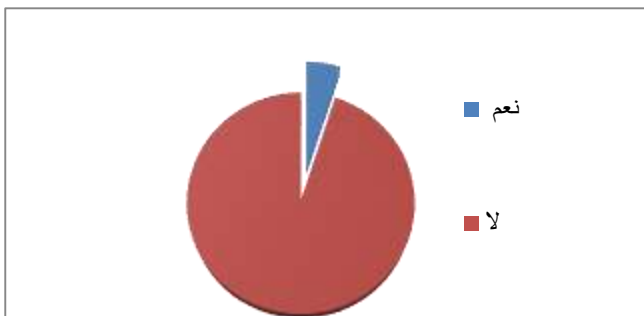
. الجدول الأول:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
01	لا	نعم	60	48.6	0.05	01	دال
التكرارات	03	57					
النسبة %	05%	95%	100				

الجدول رقم (01) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول

تحليل نتائج الجدول الأول: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يعتمد على برنامج يخص الجانب النفسي في الفرق الرياضية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 95% من الإجابات تظهر أن معظم المدربين يعتمدون على برنامج يخص الجانب النفسي في الفرق التي ينشطون فيها، في حين نجد أن نسبة 03% من نسبة اللاعبين قالوا أنه لا يعتمدون على ذلك، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المبيعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 48.6 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة، أي أن هناك دلالة إحصائية ومن هنا نستنتج انعدام المرشدين النفسانيين في الفرق الرياضية وهذا لعدم وعي المسيرين لأهمية الإرشاد النفسي الرياضي.

الشكل (01): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (01)



السؤال الثاني: ما رأيكم في برنامج المدرب المقرر على اللاعبين من الناحية النفسية ؟
 . الغرض من السؤال الثاني: الغرض منه معرفة رأي اللاعبين حول البرنامج النفسي المبرمج عليهم.

. عرض نتائج السؤال الثاني :

. الجدول الثاني:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	مؤثر	غير مؤثر					
02	45	15	60	15	0.05	01	دال
التكرارات	75%	15%	100		3.84		
النسبة %							

الجدول رقم (02) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني

تحليل نتائج الجدول الثاني: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي اللاعبين حول البرنامج النفسي المبرمج عليهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 45% من اللاعبين يرون أن نوع البرنامج المقدم إليهم يؤثر ايجابيا على أدائهم، في حين نجد أن نسبة 15% من اللاعبين لا يلاحظون بشيء، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 15 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة.

ومن هنا نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين المدربين من حيث تأثير البرنامج النفسي المقرر عليهم من قبل الطاقم الفني للنادي

الشكل (02): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (02)



السؤال الثالث: هل ينعكس غياب الإعداد النفسي سلباً على فريقكم؟

. الغرض من السؤال الثالث: هو معرفة إن كان ينعكس الإعداد النفسي ينعكس سلباً على اللاعبين خلال مرحلة المنافسة.

. عرض نتائج السؤال الثالث:

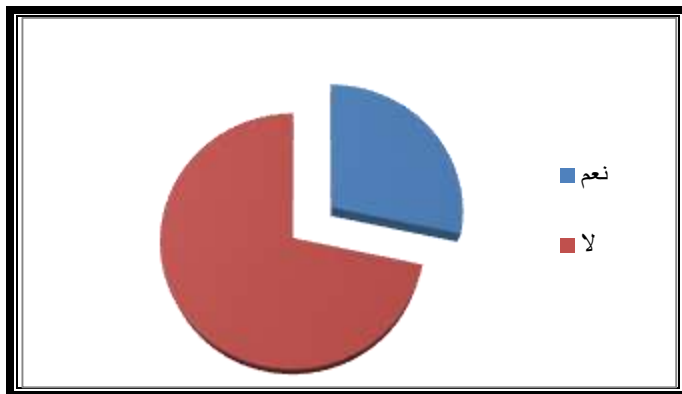
الجدول الثالث:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا ينعكس	ينعكس					
03	17	43	60	11.26	3.84	01	دال
التكرارات	28.33%	71.67%	100				
النسبة %							

الجدول رقم (03) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث

تحليل نتائج الجدول الثالث: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين إن كان ينعكس الإعداد النفسي ينعكس سلباً على اللاعبين خلال مرحلة المنافسة خلال مرحلة المنافسة، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 43% من اللاعبين أظهروا لنا أن لغياب الإعداد النفسي خلال مرحلة قبل المنافسة ينعكس سلباً على أداء الفريق، في حين نجد أن نسبة 17% من اللاعبين أجابوا أنه لا ينعكس غياب ذلك عليهم، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 11.26 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري عند اللاعبين من حيث انعكاس غياب الإعداد النفسي خلال مرحلة المنافسة.

الشكل (03): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (03)



. السؤال الرابع : هل يؤدي برنامج تطوير الثقة بالنفس إلى الشعور بالحيوية ؟
 . الغرض من الرابع: يهدف السؤال إلى معرفة إن كان يؤدي برنامج تطوير الثقة بالنفس إلى الشعور بالحيوية.

. عرض نتائج السؤال الرابع:

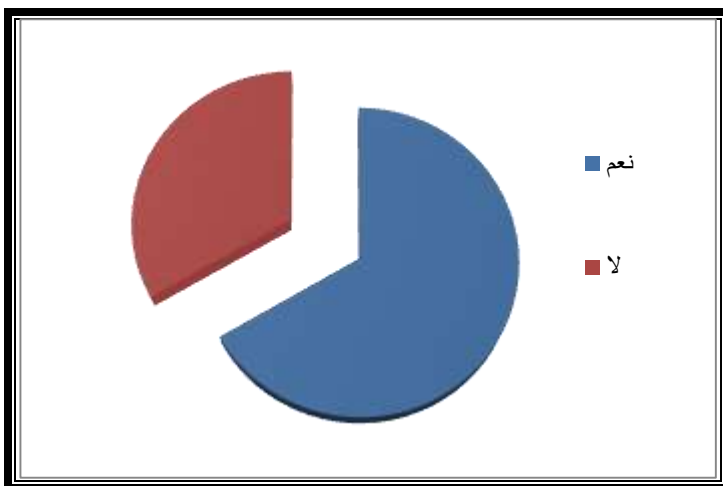
. الجدول الرابع:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
04	40	20	60	6.66	0.05	01	دال
التكرارات	40	20	60	6.66	3.84	01	
النسبة %	66.67 %	33.33 %	100	6.66	3.84	01	

الجدول رقم (06) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع

تحليل نتائج الجدول الرابع: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان يؤدي برنامج تطوير الثقة بالنفس إلى الشعور بالحيوية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 40% من المدربين يرون أن اللاعبين يشعرون بالحيوية، في حين نجد أن نسبة 20% من اللاعبين لا يشعرون بشيء، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 6.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين اللاعبين الذين يشعرون ولا يشعرون بالحيوية عند تطبيق عليهم برنامج تطوير الثقة بالنفس.

الشكل (04): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (04)



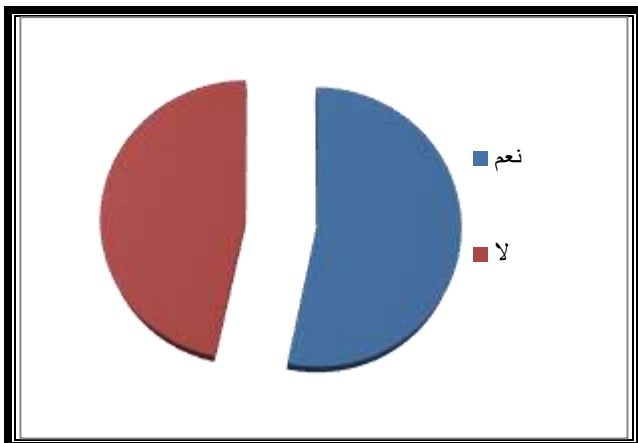
- . **السؤال الخامس:** هل للإعداد النفسي دور في منح اللاعبين الأداء الجيد أثناء التجربة الميدانية؟
- . **الغرض من السؤال:** يهدف السؤال إلى معرفة أهمية الإعداد النفسي ودوره في مساعدة اللاعب على الأداء الجيد أثناء التجربة الميدانية.
- . **عرض نتائج السؤال الخامس :**
- . **الجدول الخامس:**

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
05	32	28	60	0.26	0.05	01	غير دال
التكرارات	53.33	46.67	100		3.84		
النسبة %	%	%					

الجدول رقم (05) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس

تحليل نتائج الجدول الخامس: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة أهمية الإعداد النفسي ودوره في مساعدة اللاعب على الأداء الجيد أثناء التجربة الميدانية، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 32% من اللاعبين يساعدهم الإعداد النفسي على الأداء الجيد أثناء التجربة الميدانية، في حين نجد أن نسبة 28% من اللاعبين لا يساعدهم ذلك على الأداء الجيد، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 0.26 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01. وعليه نستنتج ونقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة.

الشكل (05): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (05)



المحور الثاني: للمدرب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي وتنمية الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.

السؤال الأول: ما رأيكم في فعالية الإعداد النفسي قبل المنافسة؟

الغرض من السؤال الأول: معرفة رأي اللاعبين حول مدى فعالية التحضير النفسي المطبق عليهم. عرض نتائج السؤال الأول:

. الجدول السادس:

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	جيد	حسن	متوسط					
01	15	20	25	60	2.50	0.05	02	غير دال
التكرارات	15	20	25	60		5.99		
النسبة %	25%	33.33 %	41.67 %	100				

الجدول رقم (06) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول

تحليل نتائج الجدول السادس: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة رأي اللاعبين حول مدى فعالية التحضير النفسي المطبق على لاعبيهم، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 25% من المدربين أظهروا أن فعالية التحضير النفسي المطبق على لاعبيهم متوسط الفاعلية، في حين نجد أن نسبة 20% من المدربين أظهروا أن فعالية التحضير بمقدار درجته حسن، نجد أن نسبة 15% من المدربين أظهروا أن فعالية التحضير بمقدار درجته جيد، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 2.50 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه نقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين المدربين الذين يرون مدى فعالية التحضير النفسي المطبق على لاعبيهم.

الشكل (06): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (06)



. السؤال الثاني: هل يستند مدربك إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص الجانب النفسي؟

. الغرض من السؤال الثاني: الهدف من خلال هذا السؤال المقترح هو معرفة إن كان المدرب يستند إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص الجانب النفسي.

. عرض نتائج السؤال الثاني:

. الجدول السابع:

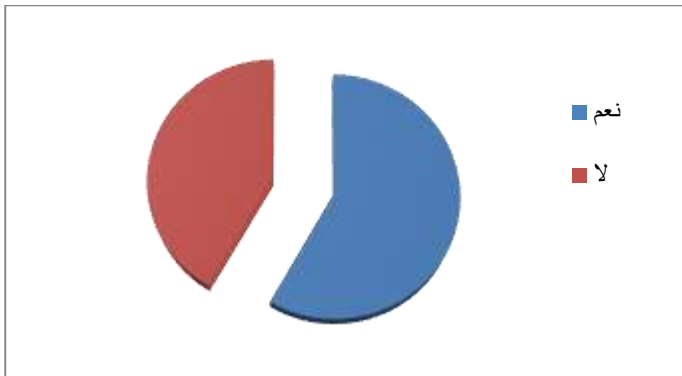
السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا	نعم					
02	25	35	60	1.66	0.05	01	غير دال
التكرارات	41.67	58.33	100		3.84		
النسبة %	%	%					

الجدول رقم (07) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني

تحليل نتائج الجدول السابع: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يستند إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص الجانب النفسي، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 35% من المدربين يستندون إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص الجانب النفسي، في حين نجد أن نسبة 25% من المدربين لا يستندون إليهم، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 1.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01.

وعليه نستنتج ونقول أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أصغر من ك² الجدولة.

الشكل (07) دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (07)



السؤال الثالث: هل دائما يستطيع مدربك في إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي والتحكم فيه؟
الغرض من السؤال الثالث: الغرض منه معرفة إن كان المدرب يستطيع إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي والتحكم فيه.

عرض نتائج السؤال الثالث :

الجدول الثامن:

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	أحياناً	قليلاً	كثيراً					
03	أحياناً	قليلاً	كثيراً	60	07.9	0.05	02	دال
التكرارات	13	17	30					
النسبة %	21.67 %	28.33 %	50%	100	5.99			

الجدول رقم (08) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث

تحليل نتائج الجدول الثامن: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان المدرب يستطيع إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي والتحكم فيه، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 50% من المدربين كثيراً ما يستطيعون التوفيق في إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي، في حين نجد أن نسبة 28.33% قليلاً ما يفلحون في إعداد هذا البرنامج، ونجد أن نسبة 21.67% أحياناً ما يوفقون في ذلك، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 07.9 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين المدربين من حيث التوفيق في إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي.

الشكل (08): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (08)



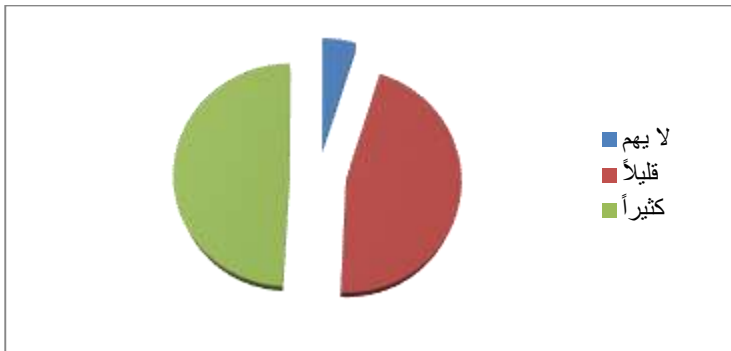
- السؤال الرابع:** هل ترى أن فريقك في حاجة إلى محضر في الجانب النفسي؟
- . الغرض من السؤال الرابع:** هو معرفة إن كان الفريق بحاجة إلى محضر في الجانب النفسي.
- . عرض نتائج السؤال الرابع :**
- . الجدول التاسع:**

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	لا يهم	قليلاً	كثيراً					
04	لا يهم	قليلاً	كثيراً	60	19.9	0.05	02	دال
التكرارات	03	27	30					
النسبة %	05%	45%	50%	100		5.99		

الجدول رقم (09) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع

تحليل نتائج الجدول التاسع: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان الفريق بحاجة إلى محضر في الجانب النفسي، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 50% من اللاعبين قالوا أنهم يحتاجون إلى التكوين، في حين نجد أن نسبة 45% أجابوا بأنه يحتاجون قليلاً إلى التكوين في الجانب النفسي، ونجد أن نسبة 05% أجابوا بأنه لا يهمهم الأمر، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.9 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين اللاعبين من حيث حاجة الفريق إلى محضر في الجانب النفسي.

الشكل (09): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (09)



السؤال الخامس: ما هو الأسلوب الذي يعتمد عليه مدربك في تطوير مهارة الثقة بالنفس لدى اللاعبين؟

الغرض من السؤال الخامس: الهدف من خلال هذا السؤال المقترح هو معرفة الأسلوب الذي يعتمد عليه المدرب في تطوير مهارة الثقة بالنفس لدى اللاعبين.

عرض نتائج السؤال الخامس:

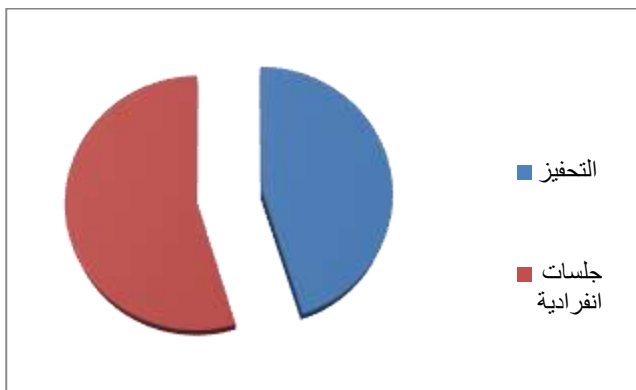
الجدول العاشر:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
05	التحفيز	32	60	0.26	0.05	01	غير دال
	جلسات انفرادية	28					
التكرارات		32					
النسبة %		53.33 %	100		3.84		

الجدول رقم (10) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس

تحليل نتائج الجدول العاشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة الأسلوب الذي يعتمد عليه المدرب في تطوير مهارة الثقة بالنفس لدى اللاعبين، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 53.33% من المدربين يلجئون إلى التحفيز للدعم النفسي، في حين نجد أن نسبة 46.67% من المدربين يعملون بعقد جلسات انفرادية مع اللاعبين، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 0.26 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإنها غير دالة إحصائياً بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أصغر من ك² المجدولة.

الشكل (10): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (10)



المحور الثالث: للمدرب القدرة على فرض الانضباط أثر على نجاح عملية التدريب.

السؤال الأول: ما رأيكم في الطريقة التي يتعامل بها مدربكم معكم؟

. الغرض من السؤال الأول : معرفة رأي اللاعب في الطريقة التي يتعامل بها المدرب مع اللاعبين.

. عرض نتائج السؤال الأول :

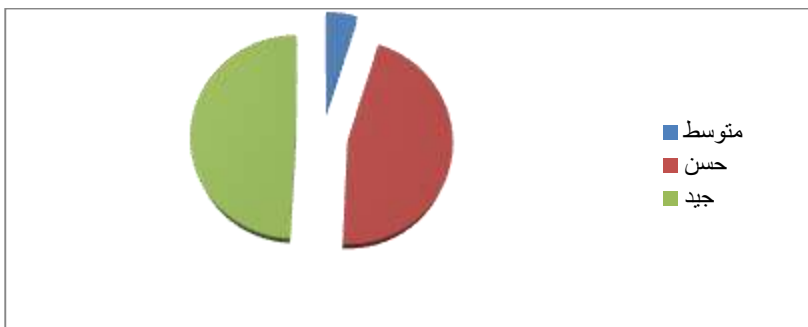
. الجدول الحادي عشر:

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	متوسط	حسن	جيد					
01	متوسط	حسن	جيد	60	19.9	0.05	02	دال
التكرارات	03	27	30					
النسبة %	05%	45%	50%	100		5.99		

الجدول رقم (11) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الأول

تحليل نتائج الجدول الحادي عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة رأي اللاعب في الطريقة التي يتعامل بها المدرب مع اللاعبين، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 50% من اللاعبين قالوا أن الإعداد النفسي أمر جيد أثناء المنافسة، في حين نجد أن نسبة 45% أجابوا بأنه أمر حسن، ونجد أن نسبة 05% أجابوا بأنه متوسط، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمع، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 19.9 وك² الجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين المدربين من حيث رؤيتهم للإعداد النفسي خلال فترة المنافسة.

الشكل (11): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (11)



- السؤال الثاني:** هل ترى الانضباط المفروض من قبل مدربك ساعدكم على تقديم أفضل أداء؟
- . **الغرض من السؤال الثاني:** الغرض منه معرفة إن كان اللاعب يرى الانضباط المفروض من قبل مدربهم ساعدتهم على تقديم أفضل أداء .
- . **عرض نتائج السؤال الثاني:**
- . **الجدول الثاني عشر:**

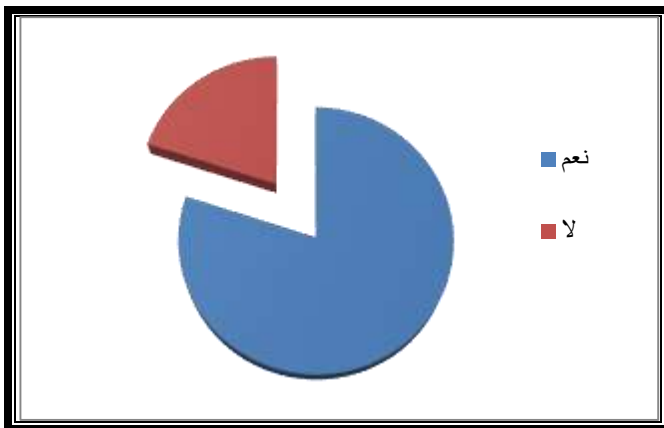
السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المجدولة	ك ² المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	نعم	لا					
02	48	12	60	0.05	15.6	01	دال
التكرارات	48	12	60	3.84			
النسبة %	80%	20%	100				

الجدول رقم (12) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثاني

تحليل نتائج الجدول الثاني عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان اللاعب يرى الانضباط المفروض من قبل مدربهم ساعدتهم على تقديم أفضل أداء ، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 80% من اللاعبين عبروا عن احتياجاتهم للمحضر النفسي في طاقمه الفني، في حين نجد أن نسبة 10% من اللاعبين لا يحتاجون لذلك، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 15.6 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة.

ومنه نستنتج أن المدربين يحتاجون للمحضر النفسي في طاقمهم الفني.

الشكل (12): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (12)



. السؤال الثالث: ما هو الأسلوب الذي ينبغي الأخذ به معكم؟

. الغرض من السؤال الثالث: الهدف من خلال هذا السؤال المقترح هو معرفة إن كانت الطريقة والأسلوب الذي ينتهجه المدرب ليساعد اللاعب على تحسين الأداء.

. عرض نتائج السؤال الثالث:

. الجدول الثالث عشر:

السؤال	الإجابات			المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	الصرامة	المرونة	التساهل					
03	الصرامة	المرونة	التساهل	60	15.1	0.05	02	دال
التكرارات	40	11	09					
النسبة %	66.67 %	18.33 %	15%					

الجدول رقم (13) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الثالث

تحليل نتائج الجدول الثالث عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين رأي اللاعبين حول معرفة إن كانت الطريقة والأسلوب الذي ينتهجه المدرب يساعد اللاعب على تحسين الأداء، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من اللاعبين يعتبرون الصرامة التي ينتهجها هي التي تساعدهم على تحسين أدائهم، في حين نجد أن نسبة 18.33% من اللاعبين يرون أن طريقة التعامل معهم بمرونة هي التي تساعدهم، ونجد أن نسبة 15% من اللاعبين يرون أن طريقة التساهل هي التي تساعدهم على تحسين أدائهم وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 15.1 وك² المجدولة هي 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 02، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين اللاعبين في تفضيلهم لطريقة تعامل معهم.

الشكل (13): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (13)



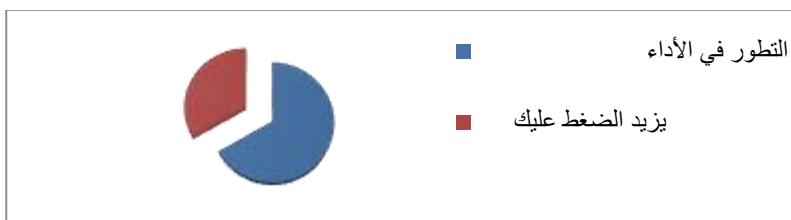
- السؤال الرابع:** من أي ناحية يساعدك وجود أخصائي نفسي في إعداد اللاعبين قبل المنافسة؟
- . **الغرض من السؤال الرابع:** يهدف السؤال إلى معرفة أي ناحية يساعد وجود أخصائي نفسي في إعداد اللاعبين قبل المنافسة.
- . **عرض نتائج السؤال الرابع:**
- . **الجدول الرابع عشر:**

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² الجدولة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
	التطور في الأداء	يزيد الضغط عليك					
04	40	20	60	6.66	0.05	01	دال
التكرارات	40	20	60		3.84		
النسبة %	66.67%	33.33%	100				

الجدول رقم (14) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الرابع

تحليل نتائج الجدول الرابع عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة أي ناحية يساعد وجود أخصائي نفسي في إعداد اللاعبين أثناء المنافسة، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 40% من المدربين يرون أنه يساعدهم من حيث كفاءته كأخصائي، في حين نجد أن نسبة 20% من اللاعبين يرونه من جانب الوقت للفرغ للتدريب فقط، وعند مقارنة هذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المجمعة، حيث تحصلنا على قيمة ك² المحسوبة 6.66 وك² الجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² الجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين اللاعبين من ناحية مساعدتهم في وجود أخصائي نفسي في إعداد اللاعبين أثناء المنافسة.

الشكل (14): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (14)



. السؤال الخامس: هل ترى أنه من الضروري اعتماد فريقك على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات؟

. الغرض من السؤال الخامس : يهدف السؤال إلى معرفة إن كان المدرب يرى أنه من الضروري اعتماد فريقه على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات.

. عرض نتائج السؤال الخامس :

. الجدول الخامس عشر:

السؤال	الإجابات		المجموع	ك ² المحسوبة	ك ² المجدولة	درجة الحرية	الدالة الإحصائية
	نعم	لا					
05	40	20	60	6.66	0.05	01	دال
التكرارات	66.67%	33.33%	100		3.84		
النسبة %							

الجدول رقم (15) يوضح نسبة الإجابات للسؤال الخامس

تحليل نتائج الجدول الخامس عشر: من خلال الجدول أعلاه والذي يبين معرفة إن كان اللاعب يرى أنه من الضروري اعتماد فريقه على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات، ومن خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 66.67% من المدربين من الضروري اعتماد فريقه على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات، في حين نجد أن نسبة 20% من اللاعبين لا يرون ذلك ضروري، وعند مقارنتنا لهذه النسب التي تقابل التكرارات المبينة في الجدول لم نستطع معرفة مدى تطابق أو اختلاف التكرارات المبيعة، حيث حصلنا على قيمة ك² المحسوبة 6.66 وك² المجدولة هي 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 وعند درجة حرية 01، وعليه فإن هناك دلالة إحصائية بين التكرارات مادامت ك² المحسوبة أكبر من ك² المجدولة. ومنه نستنتج أن هناك اختلاف جوهري بين اللاعبين من حيث ضرورة اعتماد فرقهم على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات.

الشكل (19): دائرة نسبية تمثل نتائج الجدول (17)



6-1- التحليل والمناقشة:

في بحثنا هذا قمنا بدراسة وتسليط الضوء على مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم وبعد تطرقنا إلى عرض النتائج وتحليلها، نقوم بمناقشتها وهذا لنرى إن تحققت فرضيات البحث.

5-1-1- التحقق من الفرضية الأولى والتي تنص على:

للمدرب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.

من خلال الجداول رقم 04 حتى رقم 08 والتي تنتمي إلى استمارة تحليل النتائج المتعلقة باللاعبين وبرنامج التطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.

وهذا ما رأيناه في أهمية الإعداد النفسي الذي له الدور الفضل في تحقيق التفوق الرياضي عن طريق تخليص اللاعبين من ضغط المنافسة قبل وأثناء المنافسة من الناحية النفسية الذهنية والبدنية، وتشخيص الجانب النفسي للاعبين وإمدادهم بالعلاج الأنسب. واستنتجنا من خلال إجابات أفراد مجموعة البحث حول أهمية التحضير السيكولوجي وتظهر أن معظم المدربين يعتمدون على برنامج يخص الجانب النفسي في الفرق التي ينشطون فيها ويرون أن نوع البرنامج المقدم إليهم يؤثر إيجابياً على أدائهم كما أظهروا لنا أن لغياب الإعداد النفسي خلال مرحلة المنافسة ينعكس سلباً على أداء الفريق، وذلك لعدم إدراكهم للدور المهم الذي يلعبه هذا الجانب في الرفع من الأداء الفردي والجماعي، وبالتالي تحقيق أفضل النتائج الرياضية، وهذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الأولى لأنه هناك العديد من الأهداف التي يمكن تحقيقها من خلال عملية التوجيه والإرشاد في المجال الرياضي توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح وتزويد الرياضيين بقدر مناسب من المعلومات التخصصية والاجتماعية مما يساهم في زيادة معرفتهم لذاتهم وتحقيق التوافق النفسي والصحة النفسية لديهم ومساعدة الرياضي على استغلال قدراته البدنية والمهارية واستعداداته الشخصية وإمكانيات بيئته إلى أقصى حد تؤهل له هذه الإمكانيات، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة توافقه مع نفسه ومع مجتمعه.

5-1-2- التحقق من الفرضية الثانية والتي تنص على:

للمدرب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي وتنمية الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.

ومن خلال الاستبيان الخاص باللاعبين والنتائج المتحصل عليها في الجداول رقم 01 حتى 05 الخاص بتحليل الفرضية الثانية نستنتج أن معظم المدربين يستندون إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص برنامج تطوير الثقة بالنفس للمدربين كثيراً ما يستطيعون التوفيق في إعداد البرنامج الخاص

بالجانب النفسي المدرب بحاجة إلى تكوين في الجانب النفسي هذا ما يؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الثانية. ومساعدة الرياضي على توجيه حياته الرياضية بنفسه بذكاء وبصيرة في حدود قدراته وإمكانياته وأيضا توجيه الرياضيين إلى أفضل الطرق للتدريب لتحقيق أقصى درجات النجاح)

5-1-3- التحقق من الفرضية الثالثة والتي تنص على:

للمدرب القدرة على فرض الانضباط أثر على نجاح عملية التدريب.

وحسب رأي المدربين قالوا أن الإعداد النفسي أمر جيد أثناء المنافسة ويرون أن اللاعبين بحاجة للمحضر النفسي في طاقمهم الفني ومن الضروري اعتماد فريقهم على أخصائي نفسي رياضي عند كثرة المنافسات ويرون أنه يساعدهم من حيث كفاءته كأخصائي وفي مثل هذه الظروف ينبغي تواجد مرشدين نفسانيين في الفرق الوطنية وفي مختلف المستويات وإن التوجيه والإرشاد حق لكل فرد وفقا لحاجته، لذلك يجب على الدولة أن توفر للأفراد خدمات التوجيه والإرشاد في جميع مراحل حياتهم، فهي حق لمن ينمو في تطوره العادي، ولمن يمر بمراحل حرجة، ولمن يتعرض لمشكلات شخصية أو تربوية أو مهنية.... الخ، إن خدمات التوجيه والإرشاد يجب أن تتوافر لكل الأفراد بما فيهم الرياضيين، فالرياضيين في حاجة إلى هذه الخدمات، حتى تتحقق لهم السعادة في ميادين حياتهم الشخصية والرياضية)، مما يؤكد صحة فرضيتنا الجزئية الثالثة.

استنتاج عام للدراسة:

من خلال ما درسناه سابقاً في هذا البحث فإننا توصلنا إلى بعض الاستنتاجات التي تبين وتوضح مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم والذي له أهمية كبرى تتجلى في النقاط التي حاولنا أن نوضحها فيما يلي:

✓ لاعب كرة القدم في حاجة ماسة للتحفيز والتشجيع و رفع المعنويات من طرف مدربه ولهذا لا بد من وضع برنامج تطوير الثقة بالنفس أثناء المنافسة وأثناء التدريب لما له من أهمية ذات فعالية على أداء الرياضي.

✓ الإعداد النفسي له أهمية كبيرة وعملية أساسية إذ له تأثير على الفريق إيجاباً عند إجراءه وسلباً عند عدم إجراءه.

✓ من هنا نرى تحقق الفرضية الأولى للمدرب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.

✓ ندرة إن لم نقل غياب كامل للأخصائيين النفسانيين في الفرق الهاوية.

✓ المدرب الناجح والجيد هو المدرب القادر على تحضير اللاعب من جميع النواحي (النفسية والبدنية والتكتيكية) دون إهمال أو ترك جانب من الجوانب واعتماد كلا من المدرب والفريق بصفة عامة على الأخصائيين النفسانيين خاصة في الحالات التي تفوق قدرة المدرب في تحضير اللاعب. ومن هنا نرى تحقق الفرضية الثانية للمدرب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي لدى لاعبي كرة القدم.

✓ قلة المعدين النفسانيين في النوادي كرة القدم الجزائرية يزيد من الضغوطات النفسية لدى اللاعبين من هنا نرى تحقق الفرضية الثالثة مدرب كرة القدم يحتاج لأخصائي نفسي في الطاقم الفني أثناء المنافسة.

من هنا نترك المجال مفتوحاً لباحثين آخرين قصد إثراء هذا الموضوع بدراساتهم من جانب آخر وبرؤية جديدة، آمليين أن تكون هذه الدراسة المتواضعة قد ساهمت على حد بسيط في تجسيد فعالية تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم.

الاقتراحات والتوصيات:

إن هذه الدراسة ماهية إلا محاولة بسيطة لتسليط الضوء على مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر، واتضح بعد تحليل أسئلة الاستبيان المصممة لهذه الدراسة، والموجهة إلى اللاعبين الجزائريين لكرة القدم وكذا الدراسة المفصلة لهذا الجانب تبين لنا أن وجود الكفاءة اللازمة للمدربين في مجال الإعداد النفسي يقلل من ضغط المباريات كما يساعدهم على تجنب القلق والتوتر ويحفزه على تقديم مجهود أكبر، وأن وجود برنامج منظم للتحصير النفسي بالاعتماد على أحدث التقنيات والأساليب العلمية يرفع ويحسن الأداء عند اللاعبين، إذ أن المدرب هو المسؤول الأول على مثل هذا الإعداد كونه المشرف عليه وعلى باقي التحضيرات الأخرى.

1- من الضروري جداً على اللاعبين التعرف على المعايير العلمية لعملية الإعداد والإرشاد النفسي للمنافسة وذلك لتقليل وتعديل مستوى الضغوطات والقلق الذي يتعرض له اللاعب أثناء المنافسة.

2- على المدرب أن يعمل بالتنسيق بين التحضير البدني والنفسي مما يجعل اللاعبين متزنين بدنياً و نفسياً وذلك لتحقيق النتائج والفعالية.

3- يستوجب على المدربين القيام بإعداد برنامج مناسب للرفع من الاستعداد النفسي للاعبين، خاصة الذين يتسمون بالقلق والتوتر أثناء المنافسة.

4- تكوين اللاعبين بدنياً ونفسياً دون الاهتمام بجانب على حساب الآخر .

5- على المدربين الاطلاع والاعتماد على أنجح وأحدث الطرق العلمية والعملية للرفع من مستوى الاستعداد النفسي لدى لاعب كرة القدم.

6- تكوين الأخصائيين النفسانيين المشرفين على إعداد الرياضيين وتوظيفهم رسمياً في الفرق الرياضية وبهذا نسمح للأخصائي النفسي الرياضي القيام بجميع مهامه وبطريقة قانونية وشرعية دائمة.

7- دوريات وملتقيات رياضية تحسيسية تخص الجانب النفسي وذلك بحضور خبراء في علم النفس الرياضي.

8- يجب على المدربين أن يسهروا على تكوين أنفسهم جيداً في مجال الإعداد النفسي حتى يتسنى لهم التعامل معه بشكل جيد.

9- نطلب من جميع المدربين إعداد معلومات خاصة عن سيرة حياة اللاعبين لأن ذلك مهم جداً في كرة اليد، فربما هذا اللاعب يكون منحرفاً أو يعيش في ظروف عائلية سيئة وهذا يؤثر على أداء اللاعب.

10- ضرورة إعداد معلومات خاصة عن الحالة النفسية لكل لاعب.

11- يتوجب على جميع المدربين أن تكون لديهم دراية عن الحالة الاجتماعية للاعبين لأن هذه الأخيرة لها تأثير كبير على مردود اللاعب، فهناك من يعيش حالة اجتماعية سيئة، وهناك من ليس لديه إمكانيات للتنقل من أجل التدريب، وهناك من يعاني من ضغوطات عائلية والذي يجب على المدربين.

صعوبات البحث:

لقد واجهتنا خلال إنجاز هذا البحث صعوبات عديدة يمكن إيجازها في النقاط التالية: في

الجانب النظري:

-قلة الأمثلة من مذكرات التخرج في اختصاص علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والتي تكون بمثابة مرشد لنا.

-واجهنا إهمال كبير واللامبالاة من طرف المبحوثين حيث أننا لم نسترجع عدد لا بأس به من الاستمارات الموزعة عليهم.

في الجانب التطبيقي:

-قلة الوقت في إنجاز هذا الجانب ما بين استرجاع الاستبيانات من قبل اللاعبين والقيام بحساب النتائج المتحصل عليها.

--ظروف جائحة كورونا صعبت من مأمورية إنهاء هذا البحث.

خَاتَمَةٌ

خاتمة:

وفي نهاية بحثنا هذا بعد بذل مجهود في العمل والبحث والتحليل وتوصلنا من خلال ذلك إلى إثبات جميع الفرضيات المقترحة والتي تمثل محتواه حول مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم في الجزائر، حيث اتضح لنا ذلك في الجانبين النظري والتطبيقي. كلما كانت شخصية المدرب قوية نرى أداءا قويا، فاحترام العلاقات داخل الفريق لها دور مهم في تحسين أداء ونتائج الفريق.

وبما أن اللاعبين والمدربين يجب أن تربطهم علاقة خاصة ومميزة ذات احترام متبادل في قاعدة أمر ومأمور من جهة ومن جهة أخرى بالتشاور والاقتراح والتبادل لأن نجاح هذه النقاط هو نجاح للعلاقة ونجاح للمدرب واللاعب على حد سواء وبالتالي نجاح الفريق.

وعليه نقترح مستقبلا أن تكون دراسات وبحوث تشمل هذه الدراسة والدراسات السابقة وتزيد عليها في التطرق إلى كل الجوانب الخفية وغير مدروسة سابقا لتكون دراسة نموذجيا حول هذا الموضوع، وهذا من أجل العمل على رفع مستوى الرياضة في بلدنا بصفة عامة، وكرة القدم بصفة خاصة.

العراج

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- ذوقان عبيدات وآخرون: البحث العلمي مفهومه أدواته وأساليبه، ط1، الجامعة الأردنية، 1998.
- 2- كمال ايت منصور، رابح طهير : منهجية إعداد البحث العلمي، دار الهدى للطباعة والنشر، عين مليلة، 2003.
- 3- سامي عريفج وآخرون: منهج البحث العلمي وأساليبه، ط1، مجدلاوي للنشر، عمان، 1987.
- 4- سامي ملحم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط1 دار المسيرة ، الأردنية ، 2000.
- 5- الرفاعي احمد حسين : مناهج البحث العلمي تطبيقات الغدارية والإقتصادية، دار وائل، عمان، 1998.
- 6- عمار بوحوش: محمد محمود الزنيباد، مناهج البحث العلمي، أسس وأساليب، ط1، مكتبة المنار للطباعة للنشر والتوزيع، الأردن، 1989.
- 7- عفاف محمد عويسي: "النمو النفسي للطفل"؛ ط1، دار الفكر العربي، الأردن: 2003.
- 8- إخلاص عبد الحفيظ . مصطفى حسين باهى: "الاجتماع الرياضي"؛ ط1، مركز الكتاب للنشر، مصر الجديدة، القاهرة، 2001.
- 9- أحمد أمين فوزي: "مبادئ علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات)"، ط1، دار الفكر العربي مدينة نصر، القاهرة : 2003.
- 10- نزار مجيد الطالب: "علم النفس الرياضي"؛ دار الحكمة للطباعة والنشر؛ بغداد، العراق: 1983.
- 11- مأمور بن حسن السلطان: "كرة القدم بين المصالح والمفاسد الشرعية"؛ ط2، دار ابن حزم، بيروت، لبنان 1998.
- 12- رابح تركي: "مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس"؛ المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر: 1999.
- 13- أسامة كامل راتب: علم النفس الرياضية، المفاهيم والتطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، جامعة حلوان، القاهرة 2000.
- 14- عفاف محمد عويسي: "النمو النفسي للطفل"؛ ط1، دار الفكر العربي، الأردن: 2003.
- 15- محمود عبد الفتاح عنان : "سيكولوجية التربية البدنية، النظرية والتطبيق والتجريب"؛ ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر : 1995.
- 16- سامية حسن الساعاتي: "الثقافة الشخصية"؛ ط2، دار النهضة العربية، لبنان: 1993.
- 17- أحمد محمد عبد الخالق: "استخبارات الشخصية"؛ بدون طبعة، دار المعرفة الجامعية : 1994.
- 18- فوزي محمد جيل: "الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية"؛ بدون طبعة، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، مصر : 2000.
- 19- مصطفى غالب: "سيكولوجية الطفولة والمراهقة"؛ دار مكتبة الهلال، بيروت: 1986.
- 20- حامد عبد السلام زهران: "الصحة النفسية والعلاج النفسي"؛ ط3، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة: 1997.

- 21- نزار مجيد الطالب، كامل طه لويس: "علم النفس الرياضي"؛ ط1، جامعة بغداد، كلية الرياضة: 1988.
- 22- سليم مدثر أحمد "الصحة النفسية"؛ المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية: 2002.
- 23- أبو العلا أحمد عبد الفتاح: "التدريب الرياضي الأسس الفسيولوجية"؛ ط1، دار الفكر العربي، مدينة نصر 1997.
- 24- وجدي مصطفى الفاتح، محمد لطفي السيد: "الأسس العلمية للتدريب الرياضي للاعب والمدرّب"؛ دار الهدى للنشر والتوزيع، جامعة أمانيا: 2002.
- 25- حنفي محمود مختار: "المدير الفني لكرة القدم"؛ بدون طبعة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة: بدون سنة.
- 26- يحي السيد الحاوي: "المدرّب الرياضي بين الأسلوب التقليدي والتقنية الحديثة"؛ ط1، المركز العربي للنشر، مصر 2002.
- 27- زكي محمد محمد حسن: "المدرّب الرياضي أسس العمل في مهنة التدريب"؛ منشأة المعارف الإسكندرية، القاهرة: 2002.
- 28- محمد شفيق زكي: "السلوك الإنساني مدخل إلى علم النفس الاجتماعي"؛ ط1، الشركة المتحدة للطباعة والنشر، القاهرة: 1979.
- 29- محمود فتحي عكاشة: "علم النفس الاجتماعي"؛ مطبعة الجمهورية، القاهرة: 1997.
- 30- جلال عبادي: "علم الاجتماع الرياضي: دار الفكر، بغداد: 1997.
- 31- أسامة كامل راتب: "علم النفس الرياضة (المفاهيم والتطبيقات)؛ ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر: 1997.

مصدر:

1- www.elhiwar.info ,18/02/2008 18:13

قائمة المذكرات:

- 1- محمد بن عبد السلام: "تمط شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقته بدافع الإنجاز لدى تلميذ مرحلة التعليم الثانوي"؛ (مذكرة ماجستير غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، سيدي عبد الله، جامعة الجزائر، 2004-2005 .
- 2- عمر سعدي، عبد القادر بوكشاوي: "العلاقة بين مدرب كرة القدم واللاعبين وتأثيرها على النتائج"؛ (مذكرة ليسانس غير منشورة)، دالي إبراهيم، جامعة الجزائر 2001-2002.
- 3- إسماعيل مقران: "مستويات ومصادر القلق لدى لاعبي منتخبات الألعاب الجماعية لمعهد التربية البدنية الرياضية"؛ (مذكرة ليسانس غير منشورة)، جامعة الجزائر، 1997.

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استبيان خاص باللاعبين

في إطار إنجاز مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص التدريب الرياضي التنافسي بعنوان (مدى تأثير شخصية المدرب على مستوى الروح المعنوية لدى لاعبي كرة القدم).

نرجوا من سيادتكم التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية وذلك باستخدام المعلومات المطلوبة في هذه الصفحة.

إذ أن تعاونكم معنا عنصر أساسي لنجاح هذا البحث العلمي.

ملاحظة: نرجوا وضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة ونشكر صدق مساهمتكم.

تحت إشراف الأستاذ:

إعداد الطلبة:

- زمام عبد الرحمان.

- عيسي عبد الرحيم.

- رملة إدريس.

السنة الجامعية: 2019 / 2020

المحور الأول: للمدرب برنامج لتطوير الثقة بالنفس للاعب كرة القدم.

1. هل يعتمد المدرب على برنامج يخص الجانب النفسي لفريقك؟

نعم لا

2 - ما رأيكم في برنامج المدرب المقرر على اللاعبين من الناحية النفسية؟

مؤثر غير مؤثر

3. هل ينعكس غياب الإعداد النفسي سلباً على فريقكم؟

ينعكس لا ينعكس

4. هل يؤدي برنامج تطوير الثقة بالنفس إلى الشعور بالحيوية؟

نعم لا

5. هل للإعداد النفسي دور في منح اللاعبين الأداء الجيد أثناء التجربة الميدانية؟

نعم لا

المحور الثاني: للمدرب القدرة والكفاءة على التحكم في الجانب النفسي وتنمية الروح المعنوية لدى لاعبي

كرة القدم.

1. ما رأيكم في فعالية الإعداد النفسي قبل المنافسة؟

جيد حسن متوسط

2. هل يستند مدربك إلى أخصائيين في الجانب النفسي لوضع برنامج يخص الجانب النفسي؟

نعم لا

3. هل دائماً يستطيع مدربك في إعداد البرنامج الخاص بالجانب النفسي والتحكم فيه؟

كثيراً قليلاً أحياناً

4. هل ترى أن فريقك في حاجة إلى محضر في الجانب النفسي؟

قليلًا كثيراً لا يهم

5. ما هو الأسلوب الذي يعتمد عليه مدربك في تطوير الروح المعنوية لدى اللاعبين؟

التحفيز جلسات انفرادية

المحور الثالث: للمدرب القدرة على فرض الانضباط أثر على نجاح عملية التدريب.

1. ما رأيكم في الطريقة التي يتعامل بها مدربك معكم؟

جيد حسن متوسط

2 - هل ترى الانضباط المفروض من قبل مدربك ساعدكم على تقديم أفضل أداء؟

نعم لا

3. ما هو الأسلوب الذي ينبغي الأخذ به معكم؟

الصرامة المرونة التساهل

4. من أي ناحية يساعدك وجود مدرب ذو شخصية قوية وصرامة في العمل؟

التطور في الأداء يزيد الضغط عليك

5. هل ترى أنه من الضروري اعتماد المدرب الصرامة والتعامل بحزم في التدريب؟

نعم لا